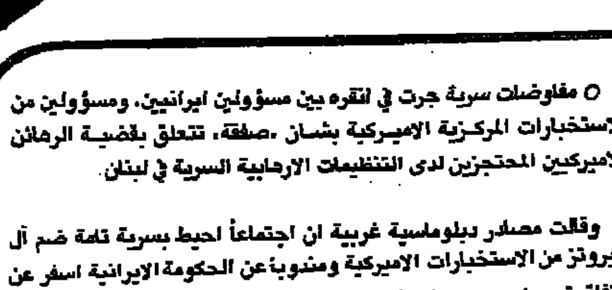
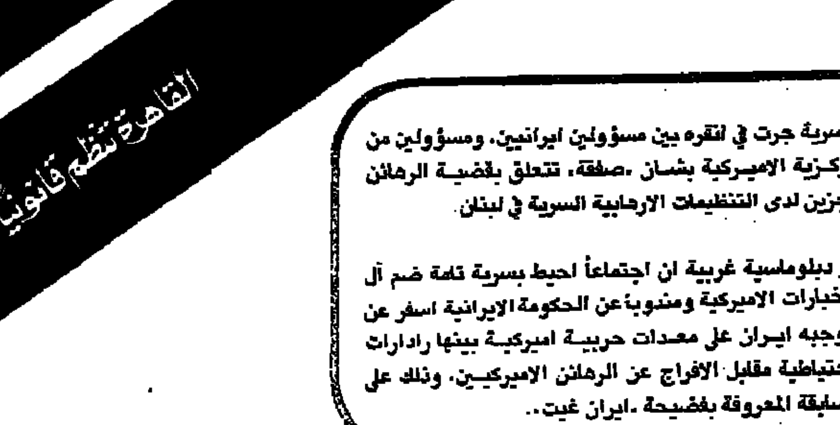
حديث هادئ في الاقتصاد الاردني

القاهرة تنظم قانونياً اعمال شركات الاستثمار الاسلامية



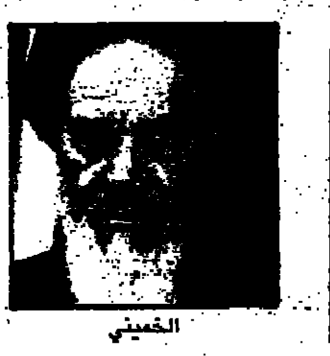




الشيخ سعد العبدالله

○ اكدت مصادر كويتية ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي سيقوم خلال شهر تموز القادم بزيارة للولايات المتحدة الاميركية لبحث تفاصيل صفقة سلاح اميركية للكويت بينها طائرات متطورة وصواريخ مضادة للطائرات والدروع.

وقالت المصادر ان قيمة الصفقة تبلغ نحو مليارين ونصف المليار دولار وان الشيخ سعد سيجتمع بعدد من رؤساء اللجان في الكونغرس لاقناعهم بالموافقة على اتمام الصفقة حيث كان عدد من الاعضاء المؤيدين للصهيونية قد اعلنوا رفضهم لاتمام هذه الصفقة وقالوا انها قد تشكل تهديداً «لامن اسرائيل».



الخميني

○ مفاوضات سرية جرت في انقره بين مسؤولين ايرانيين، ومسؤولين من الاستخبارات المركزية الاميركية بشأن «صفقة» تتعلق بقضية الرهائن الاميركيين المحتجزين لدى التنظيمات الارهابية السرية في لبنان.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان اجتماعاً احيط بسرية تامة ضم آل بيرونز من الاستخبارات الاميركية ومندوباً عن الحكومة الايرانية اسفر عن اتفاق تحصل بموجبه ايران على معدات حربية اميركية بينها رادارات وذخائر ومؤن احتياطية مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين. وذلك على غرار الاتفاقية السابقة المعروفة بفضيحة «ايران غيت».

الوفاق العربي والدولي

يصدر صباح كل ثلاثاء

سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

الثلاثاء ١٣ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٨ حزيران ١٩٨٨م رقم العدد ١٣ السنة الاولى

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY, JUNE 28,1988 No. 13 VOL 1

فشل شامير باقناع شيفاردنادزة بزيارة اسرائيل في جولته القادمة

موسكو ـ الوفاق

اكدت المصادر الدبلوماسية هنا ان السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي رفض زيارة تل ابيب خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط. رغم الالحاح الشديد من جانب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان شامير مارس ضغوطا شديدة على الوزير السوفيتي لاقناعه بزيارة تل ابيب على أمل إيجاد ما وصفه بروح جديدة تقضي الى

البقية ص ١٥

ولنا موقف — الوفاق

نصر العراق.. انتصار للنضال القومي

حقق العراق نصراً جديداً يوم السبت الماضي، بتحرير جزر مجنون الشمالية والجنوبية وما حولها، من الغزاة الايرانيين. واعترفت ايران بفداحة خسائرها، من قتلى وأسرى وجرحى..

ولا شك أن هذا النصر الذي اضيف الى الانتصارات السابقة في الفاو والشلامجة والحدود الشمالية مع ايران على التوالي، يؤكد قدرة الجيش العراقي واقتداره على طرد الغزاة، وحماية ارض العرب، من شرورهم وتطهيرها من دنسهم. كما انه يفتح باب الأمل واسعاً أمام امكانيات هذه الأمة، على الانتصار في كل معاركها الحالية والقادمة.. في فلسطين ولبنان.. وغيرها من الأراضي العربية التي يواصل الأعداء احتلالها.

واذا كان هناك من أمل بعد ان حرر العراق معظم المناطق التي يحتلها الايرانيون من ارضه العربية، فهو ان يعي النظام الحاكم في طهران مدى المأساة التي ورط فيها نفسه وشعبه وجيشه، وان يراجع حساباته، بعد ان ثبت بالدلائل القاطعة انه لن يجلب لنفسه ولشعوبه غير الكوارث والمآسي المتلاحقة اذا هو واصل التعنت ورفض الانصياع للارادة الدولية، باحلال السلام، والاستجابة للنداءات العراقية المتكررة لوقف اراقة الدماء، واللجوء الى المفاوضات لحل النزاع.

ونحن على ثقة من ان جند العراق البواسل، بقيادتهم الشجاعة المصممة وارادة الشعب العربي العراقي المتوثبة، قادرون على تحقيق المزيد من الانتصارات حتى يتحرر آخر شبر من ارض العراق العربية الطيبة من رجس الأعداء.

ومن الطبيعي. ان تعزز الانتصارات العراقية المتواصلة، وقفة الشعب العربي الفلسطيني المناضل في مواجهة العدو الصهيوني، وثورته الشعبية المتصاعدة حتى يتحقق لها تحرير الارض والانسان. كما انها دعم عظيم للنضال الذي تخوضه المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة المحتلين الصهاينة في ارض الجنوب.

ولعل هذه الانتصارات تكون درساً ينبغي الاستفادة منه، لأولئك المتهالكين على الحلول الاستسلامية واللاهثين وراء سراب المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، دون ان يلمحوا بريق أمل، باستعداد العدو الصهيوني ـ الاميركي، للتقدم ولو عدة سنتمترات على هذا الطريق.

ولعلهم يفكرون قليلاً، فيما هم مقدمون عليه. ذلك ان طاولة المفاوضات التي لا تدعمها الارادة المنتصرة، ولا تعززها الحقائق الموضوعية، بالقدرة على كسب الصراع، لن تؤدي الا الى مزيد من الكوارث.

نفرح للانتصار العراقي العظيم.

.. ونضع ايدينا على قلوبنا، من تصريحات بعض المسؤولين العرب هنا.. وهناك، بحثاً عن فتات الموائد!!

رابين يبحثها مع المسؤولين في واشنطن

خطة جديدة لاجهاض الثورة الفلسطينية

قائمة اسرائيلية طويلة بمطالب عسكرية وسياسية واقتصادية

واشنطن ـ الوفاق

قالت مصادر اميركية مطلعة ان زيارة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الحالية للولايات المتحدة، تستهدف البحث عن سبل جديدة لقمع الثورة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ومواجهة تصاعدها النوعي، قبل وصولها الى مرحلة العصيان المدني الشامل.

واعربت تلك المصادر عن اعتقادها بأن ما اعلنه رابين لدى وصوله عن بحث التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل تشمل موضوع الثورة الفلسطينية، وامكانية مساهمة واشنطن في هذا الموضوع.

ونقلت المصادر عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان رابين يحمل خطة اعدها مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر تشتمل على عدد من النقاط من بينها:

ـ استخدام اسلحة ووسائل عسكرية جديدة في مواجهة حرب الحجارة التي يخوضها الشبان الفلسطينيون ضد قوات جيش الاحتلال.

ـ استخدام مرتزقة مدربين على حرب الشوارع من كندا والولايات

البقية ص ١٥



متى يقول الشعب العربي كلمته

عقد مؤتمر القمة العربي في الجزائر لدعم الثورة الشعبية العارمة للشعب الفلسطيني فوق ترابه المحتل. هذه الثورة التي بدأت انتفاضة «ضد ممارسات القمع الصهيوني، ومن اجل الحرية والتحرير..

وقد خرجت قمة الجزائر بعدد من القرارات والتوصيات. «لست ادري هنا» الى اي مدى ستاخذ طريقها الى الترجمة الفعلية. فكثيرة هي القرارات العربية التي لم تخرج عن كونها حبراً على ورق. سرعان ما تاخذ طريقها الى النسيان قبل ان يجف حبر التواقيع عليها. وفي احسن حالات «حسن الظن» بأن الامور، كانت على ما يرام عربياً وفلسطينياً في قمة الجزائر. الا ان الواقع الفلسطيني الحالي يفرض سؤالاً محيراً!!.. لم تبحث قمة الجزائر طرق توحيد الموقف الفلسطيني، ولملمة اشلائه المبعثرة!!. فكم يهزنا ويقلقنا هذا التناحر والاقتتال بين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية، وسقوط هذه الاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى بين صفوفها. بمحصلة تفوق ما سقط على الارض الفلسطينية بمواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية!!

ام ان تاريخنا الحديث لا يرضى إلا ان نكون على هذه الصورة من هدر طاقاتنا وقدراتنا وتقطيع اشلاء جسدنا الواحد!!!

وعلى صعيد العلاقة الفلسطينية الفلسطينية: الا تقف بعض الفصائل الفلسطينية اليوم امام حجارة الانتفاضة دون ان يرف لها جفن الخجل؟! من التصارع الدائر بين قواتها وداخل صفوفها، وكذلك الخلافات والطروحات المتناقضة بين قادتها عبر منابر الاعلام العالمية، التي تحسن الاصطياد في المياه العكرة؟!

وفي نفس السياق: العلاقة لاربنية الفلسطينية، حاولت قوى الشر ان تعمد الى خلق واقع غير طبيعي داخل البيت الواحد، ولا تزال هذه القوى ـ سواء كانت خارجية، او من بعض الفئات الداخلية ضمن ابناء الاسرة الواحدة ممن تعاني من مرض العمالة ـ تخطط لبذر الفتنة والتفرقة فهل نتركها تنجح في نفث سمومها في جسدنا!!؟؟..

وعلى مستوى العلاقات بين الدول العربية، نجد ان هذه الدول لا تلبث بعد كل اجتماع ثنائي او جماعي، ان تترك لابواق اعلامها

البقية ص ١٥

ا. عصام عودة

جولة خليجية للرئيس صدام



بغداد ـ الوفاق ـ توقعت مصادر عربية مطلعة ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة عدد من دول الخليج في مقدمتها الكويت والسعودية، وذلك في اعقاب الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي ضد العدو الايراني خاصة تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الشمالية.

وكانت مصادر خليجية في البحرين قد اشارت الى ارتياح عام يسود دول الخليج بعد هذه الانتصارات التي تمكن فيها العراقيون من طرد الايرانيين خارج الحدود وتحجيم العدوان الايراني وابعاد شبحه عن منطقة الخليج العربية.

في الوفاق

شولتز يستعد لجولة خامسة في المنطقة
الظروف مواتية لمواقف وآراء ثابتة

واشنطن

تستعد الولايات المتحدة لإرسال وزير خارجيتها جورج شولتز الى منطقة الشرق الأوسط لمواصلة الجهود الاميركية الخاصة بدفع حركة السلام الى الامام في المنطقة.

وما يدفع الولايات المتحدة الى تجديد جهودها رغم اربع جولات فاشلة قام بها الوزير الاميركي الى الشرق الاوسط هو توفر عنصرين رئيسين وهامين.

الاول: ان قادة وزعماء الدول العربية الذين اجتمعوا في قمة الجزائر الطارئة لم يقرروا رفض

البقية ص ١٥

عملية مجنون اطاحت بآمال رافسنجاني وهددت مستقبله

بغداد ـ الوفاق

العملية التي نفذها الحرس الجمهوري العراقي والفيلق الثالث في تحرير جزر مجنون الشمالية والجنوبية حتى البر الايراني اطاحت بآخر أمل لهاشمي رافسنجاني الذي عين قائداً عاماً فعليا للقوات الايرانية في استعادة زمام المبادرة التي بدأتها القوات العراقية في الثامن عشر من شهر نيسان الماضي بتحرير الفاو ومن ثم معركة الشلامجة الأولى والثانية

البقية ص ١٥

أخبار الغد

○ توقعت مصادر غربية ان لا يعيش الخميني زعيم ايران الديني اكثر من اسبوعين بسبب انتشار مرض السرطان في البروستاتا وفي كبده. وقالت ان اجراءات انتقال السلطة قد بدأت بالفعل في الاوساط السياسية والبرلمانية الايرانية.

● الادارة الاميركية رفعت بمقدار عشرين بالمئة ثمن صفقة طائرات مقاتلة مع دولة عربية. غير ان الدولة العربية المعنية رفضت ذلك واصرت على الالتزام بالاتفاق الموقع بين الجانبين قبل فترة.

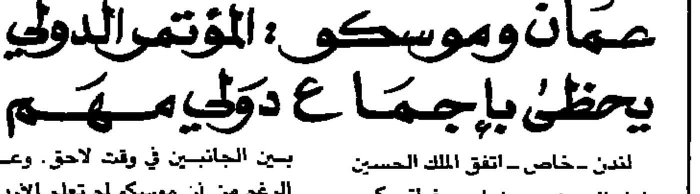
○ الانباء التي ترددت عن تعديل في حكومة عربية غير صحيحة وقد نفت ذلك مصادر رسمية في ذلك البلد.

● دولة اوروبية غربية، تدرس عدم منح تاشيرات دخول الى رعايا ١٨ دولة بينها دولتان عربيتان. ويتوقع صدور القرار خلال اسبوع.

○ تحدثت انباء عن اتصالات سرية بين دولة عربية وايران لعقد اتفاقية امنية تتضمن تبادل التسهيلات وامن النقل البحري بين الجانبين

● مسؤول فرنسي اجرى اتصالات مع الحكومة الليبية من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين عقب مبادرة الرئيس القذافي بشأن حل مشكلة تشاد

مجرد انسحاب تكتيكي ومدروس



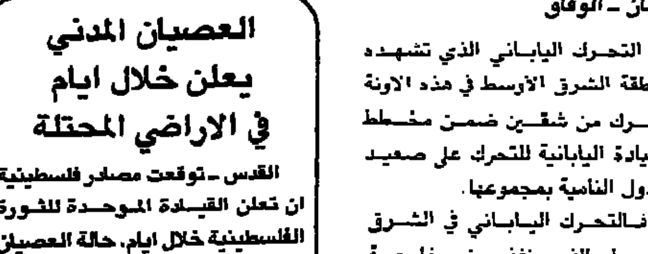
عمان وموسكو: المؤتمر الدولي يحظى باجماع دولي مهم

لندن ـ خاص ـ اتفق الملك الحسين عاهل الاردن ومسؤول سوفياتي كبير هو فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية على القول بأن هناك اجتماعا دوليا بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان العاهل الاردني قد صرح للنهار العربي والدولي اللبنانية في الاسبوع الماضي بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اصبح مقبولا تماما من المجتمع الدولي وخاصة بعد قمة موسكو. وقال ان المسؤولين الاميركيين والسوفيات اتفقوا على مبدأ عقد المؤتمر الدولي وان التفاصيل ستكون موضع بحث بين الجانبين في وقت لاحق. وعلى الرغم من ان موسكو لم تعلم الاردن بتفاصيل ما جرى في قمة موسكو الا ان العاهل الاردني اكد ان نتائج قمة موسكو، وضحت ان المؤتمر الدولي اصبح مقبولا تماما.

وكان بتروفسكي قد قال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي انه يعتقد بوجوب اجماع دولي بشأن عقد المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط وان هذا الاجماع تؤيده القوتان العظميان.

وقال ان هذه المسألة نوقشت لعدة اشهر بالفعل لكن الجديد اليوم هو في اعتقادي ظهور الاجماع الدولي الآن فيما يتعلق بعقد ذلك المؤتمر.



اليابان تتحرك سياسياً واقتصادياً لدور عالمي مهم وفعال

عمان ـ الوفاق

التحرك الياباني الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط في هذه الاونة تحرك من شقين ضمن مخطط للقيادة اليابانية للتحرك على صعيد الدول النامية بمجموعها.

فالتحرك الياباني في الشرق الأوسط والذي ينفذه وزير خارجية اليابان وتحرص طوكيو على الدعاية لحضوره هو تحرك سياسي يستهدف اطلاع دول الشرق الأوسط على وجهة النظر اليابانية من التسوية في المنطقة

البقية ص ١٥

العصيان المدني يعلن خلال ايام في الاراضي المحتلة

القدس ـ توقعت مصادر فلسطينية ان تعلن القيادة الموحدة للثورة الفلسطينية خلال ايام، حالة العصيان المدني ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضحت المصادر ان القيادة العسكرية الإسرائيلية تدرس هذا الاحتمال وامكانات مواجهته في جميع انحاء الاراضي المحتلة.

ثمن النسخة

● الاردن ١٥٠ فلسا ● العراق ٥٠٠ فلس ● الكويت ١٥٠ فلسا ● السعودية ٢ ريال ● الامارات ٢٫٥٠ درهم ● عُمان ٢٠٠ بيزه ● قطر ٢ ريال ● البحرين ٢٠٠ فلس ● لبنان ٦ ليرات

● سوريا ٦ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● المغرب ٧ درهم ● تونس ٤٠٠ مليم ● الجزائر ١٫٥ دينار ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● السودان ١ جنيه ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List

• France 10FF • Germany 3 DM • Great Britain 80 P • USA $1.50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia A$.95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr.

• Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM • Italy 2500 Lr • Pakistan 12R • Spain 250 Pts. • Sweden 10Kr • Turkey 250 TL • Singapore 35 • Philippines 20 PESO

هكذا من الاصل

كلمات خشنة

بهجة النصر

.. نزغرد للنصر العراقي الجديد نبتهج لارادة الأمة وهي تصنع الانتصار تلو الانتصار.

ونثمن نجاح القيادة الشجاعة، في ادارة دفة الصراع، وتحقيق الاهداف والآمال القومية.

ونعلي من شان هذا التكاتف الوثيق بين الجندي العراقي وقيادته، وابناء الشعب العراقي في جبهة وطنية واحدة، في صياغة الانجازات العظيمة التي حققها جيش العراق الباسل.

ونتحدث عن العراق، قطراً من اقطار هذه الأمة، لا كياناً سياسياً مفصولاً عنها، معزولاً عما حوله.

ونشيد بالنصر الذي تحقق ونحن ندرك انه انتصار لكل عربي، يابى الضيم ويرفض أن ينصاع لارادة القهر والعدوان، باي زي تزيت.. وتحت اي عباءة اختفت!

والزغاريد التي نطلقها للجندي العراقي المنتصر، هي نفسها الزغاريد التي تجلجل في حناجرنا لكل انتصار عربي على واحد من اعداء الأمة الكثر.. في فلسطين ولبنان.. وفي غيرهما من الأجزاء المغتصبة في عربستان والاسكندرونه.

واذا كان الانتصار العراقي يلقى منا كل هذا الاحتفال، فلانه يعزز فينا ارادة الصمود والتصدي، ويزرع فينا الأمل بقدرة امتنا على الحياة المنتصرة.

وبما لدى هذه الأمة من امكانيات لاستعادة دورتها الحضارية المتوقفة، والاندفاع الى الامام، تصنع الحياة والحضارة وتعلي مداميك التقدم وتنشر الفكر الحي.

ولا يغيب عن البال، ان هذه الصفوف المتراصة من الشباب العربي الفلسطيني التي تزرع أرض الضفة الغربية وغزة وكل فلسطين. ناراً وحجارة، وقنابل حارقة. كل يوم، هي بعض هذا العطاء العظيم لامتنا ودلائل دائمة على اقتدارها وعظمتها.

ومثل ذلك كله. هي المقاومة الوطنية اللبنانية التي تواصل مشوار النضال ببسالة نادرة، وتؤكد لنا كل يوم، ان الصباح المشرق آت لا ريب فيه. وان الانتظار الذي طال، للوحدة والحرية والتقدم، قد آل الى نهايته.

صالح الطيب الوهداني

«مجاهدي خلق» عنصر تحطيم جديد للنظام الايراني
عملية مهران نجحت عسكريا وسياسيا واعلاميا

بغداد ـ الوفاق

جيش التحرير الوطني الايراني قوة ظهرت حديثا وشكلت عام ١٩٨٧ ويتكون من عسكريين هربوا من نظام آية الله الخميني وخاصة من اعضاء مجاهدي الشعب بزعامة مسعود رجوي الذين لحقوا بزعيمهم في بغداد بعد مغادرته فرنسا عام ١٩٨٦.

وكانت منظمة مجاهدي خلق قد ولدت نتيجة انشقاق في حركة تحرير ايران بزعامة رئيس الوزراء الأسبق مهدي بازرمان والتي تدعو الى ديمقراطية اشتراكية غير ماركسية في ايران.

ورجوي الذي تعرض انصاره لقمع شديد بعد نجاحه في توجيه ضربات قاسية الى نظام رجال الدين اضطروا الى الفرار من ايران مع الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر بدأ منذ عام ١٩٨٤ في اجراء اتصالات مع القادة العراقيين مما ادى الى حدوث قطيعة بينه وبين بني صدر الذي لا يشاركه هذه الاستراتيجية.

ومنذ اقامته في العراق اصبح رجوي يملك بنية عسكرية واعلامية اتاحت له أن يشن منذ ١٩٨٧ سلسلة من العمليات الدقيقة داخل ايران واقامة شبكة دولية وهي عوامل جعلت منه اقوى معارض لنظام طهران. ولا يعرف أحد عدد قوات رجوي او قواعده وبعد رحيله من فرنسا سنة ١٩٨٦ لحق به نحو الف من انصاره في بغداد ويعتقد المراقبون أن عددهم زاد بعد ذلك واثر اعلان تشكيل جيش التحرير الوطني الايراني في ١٩ حزيران ١٩٨٧ من بغداد أعلن ٢٠ ضابطا ايرانيا لاجئا الى لندن انضمامهم الى الحركة. وتقول عدة مصادر ان جيش رجوي يصل الى ١٥ الف رجل الا انه لم يتسن الحصول على تاكيد لهذا الرقم من مصدر مستقل.

وقام جيش التحرير الوطني الايراني بعدة عمليات كبيرة داخل ايران وخاصة في الجنوب وفي الاحواز وفي وسط غرب ايران واكد انه انسحب من هذه المناطق بعد ان الحق خسائر بالقوات الايرانية واخيرا قام جيش التحرير الوطني الايراني بعملية «الثريا الكبرى» التي ادت الى احتلال مدينة طهران واصطدم فيها بفرقتين ايرانيتين واشتبك مع ما يقرب من ١٦ الف جندي وحرس ثورة ايراني في مرتفعات مهران وفي المدينة نفسها. واستطاع احتلال المدينة الأسبوع الماضي. ويقول جيش رجوي وهو الذراع الرئيسة للمقاومة الايرانية انه كبد الايرانيين ٨ آلاف قتيل وجريح واسر ١٥٠٠ ضابط وجندي من بينهم ضباط كبار برتبة عقيد ومقدم ورائد ونقيب وملازم.

وايا كانت نتائج هذه العملية من الناحية المادية الا أن نتائجها النفسية والمعنوية كانت كبيرة فهي اضافت نكسة اخرى الى نكسات القوات الايرانية على الجبهات واضافت كذلك عبئا جديدا على قوات الخميني التي يراسها هاشمي رافسنجاني.

ويعتقد المراقبون انه من الآن فصاعدا فان جيش التحرير الايراني اصبح قوة يحسب حسابها في المعركة الايرانية ـ الايرانية وفي الصراع الداخلي في ايران كما انه قوة في الحرب العراقية الايرانية حتى يلحق خسائر اضافية بقوات طهران وتنقص من العبء العراقي بعض الشيء حتى ولو كان طفيفا ويمكن اعتباره قوة مساندة ورديفا يعبر من خلاله الشعب الايراني بقوة السلاح عن رفضه لنظام الخميني.

يشير هؤلاء المراقبون الى ان عملية مهران ستجلب الآلاف من المعارضين الايرانيين في الخارج الى جانب قوات جيش التحرير الوطني الايراني حيث يقولون أن هناك ما يقرب من ثلاثة ملايين ايراني لاجيء في الدول الاوروبية. ولذلك فان الايرانيين اللاجئين سيتأكدون من الآن فصاعدا أن هناك قوة يمكن ان تعمل من اجل قضيتهم ولذلك فان حالة الالتفاف الايراني حول مجاهدي خلق ستزداد وخاصة في داخل ايران حيث يزداد القمع الايراني ضد المعارضة.

ويمكن اعتبار عملية الثريا الكبرى بكل المقاييس عملية ناجحة من الناحية العسكرية والاعلامية والنفسية ستضيف اعباء جديدة على النظام الايراني الآيل الى السقوط.

مجموعة من كبار الضباط الايرانيين الذين اسرتهم قوات جيش التحرير الوطني الايراني

الوثيقة الخضراء لحقوق الانسان في ليبيا
انهاء للاجراءات الاستثنائية وتكريس للديمقراطية

طرابلس ـ صرحت المصادر الرسمية الليبية، بأن قيام مؤتمر الشعب العام الليبي، وهو أعلى سلطة تنفيذية في البلاد باصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان، في عهد الجماهيرية في منتصف الشهر الحالي يؤكد حرية مواطني الجماهيرية الليبية في ظل القانون بعد انتهاء مرحلة الاجراءات الاستثنائية، والعودة الى الأساليب الديمقراطية.

وجاء اعلان الوثيقة الخضراء الكبرى على حد قول هذه المصادر، تاكيداً لمبادىء الحرية والديمقراطية التي كرسها كل من البيان الأول لثورة الفاتح في سبتمبر ١٩٦٩، والكتاب الأخضر، واعلان قيام سلطة الشعب.

ويؤكد نص الوثيقة، حرية المواطن الليبي في تصرفاته الخاصة، وعلاقته الشخصية، وفي التعبير العلني عن رأيه وفي التنقل والاقامة، وفي تكوين النقابات المهنية، وحقه في العمل في مجتمع ـ شركاء لا أجراء ـ وفي الملكية الخاصة الناتجة عن الجهد، وفي استغلال الأرض الزراعية مدى حياته، وحياة ورثته ومساواة الرجل بالمرأة.

كذلك تنبذ وثيقة حقوق الانسان، استخدام القوة بأنواعها، والعنف والارهاب والتخريب، وتقر الحوار الديمقراطي اسلوباً وحيداً في طرح الأفكار والآراء. وتؤكد استقلال القضاء، وتضمن حق الفرد في محاكمة عادلة ونزيهة، وحقه في اللجوء الى القضاء لانصافه من أي مساس بحقوقه وحريته.

وصدرت الوثيقة ـ تتويجاً وتثبيتا ـ لسلسلة اجراءات اتخذها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في خلال الأشهر الأخيرة، كالهدم الرمزي للسجون، واطلاق سراح السجناء السياسيين من مدنيين وعسكريين والغاء المحاكم الثورية، وفتح الحدود، ورفع القيود على سفر الليبيين ـ ولا سيما المعارضين منهم الى الخارج وعودتهم الى ليبيا، وتاكيد حق الملكية الفردية غير المستغلة، وتشجيع التجارة والصناعة الخاصة على أساس مبدأ شركاء لا أجراء.

وكانت حركة اللجان الثورية، تعرضت في الأونة الأخيرة، الى المزيد من الانتقادات، لكونها قامت خلال سعيها الى تحريض الشعب على مزاولة السلطة والى حماية الثورة من أعدائها، بارتكاب بعض التجاوزات وبممارسة تصرفات عدة ضد حرية المواطنين.

ويشير المراقبون بهذا الصدد، الى سلسلة المحاكمات الثورية التي عقدت في السنوات الأخيرة والاعدامات التي نفذت في المعارضين في الداخل والخارج وكذلك الى بعض التصرفات التي أدت الى أزمات دبلوماسية بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الاجنبية.

وذكر أحد المقربين من القذافي، انه تم خلال اجتماعات عقدت قبل صدور الوثيقة الخضراء دراسة وتحليل المرحلة السابقة، ووضع تصور للمرحلة القادمة، وتقرر اعادة النظر في العناصر التي لا تستطيع ان تؤدي مهامها الجديدة معتمدة على الفكرة والحوار.

واكدت المصادر العليمة في العاصمة الليبية، انه تقرر منع اللجان الثورية من التدخل في الشؤون القضائية الادارية والاقتصادية، وتفرغها لشؤون التوعية الفكرية والايديولوجية الثورية، واضافت ان اللجان الثورية ما زالت مكلفة بشؤون توعية ومراقبة معنويات أفراد القوات المسلحة.

وجدير بالذكر ان القذافي اكد في ـ الأونة الأخيرة في احدى خطبه العامة ـ أن على اللجان الثورية من الآن فصاعدا ان تمارس مهامها في الدعوة والترشيد عن طريق الحوار، وبالأساليب الفكرية، بدون اللجوء الى وسائل اخرى.

وعقب جامعي ليبي غير منتم الى التنظيمات الشعبية، على التدابير التي اتخذها العقيد معمر القذافي بقوله: ان التدخلات والتجاوزات والاجراءات التعسفية والتسلط من قبل اللجان الثورية والشرطة العسكرية والمباحث انتهت، والعقيد بنفسه أوقفهم جميعاً عند حدهم، وقال لهم لم يعد لكم أي دخل الا في الترشيد الايديولوجي عن أهداف ثورة الفاتح من سبتمبر.

واضاف الجامعي الليبي الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الاجراءات الاستثنائية كلها انتهت والمحاكم الثورية انتهت وحلت محلها المحاكم الشعبية المستقلة والنزيهة التي لها صلاحيات القانون، والاجراءات انحصرت بالجهات المختصة، وفي احترام نص القانون ومبادئه.



معمر القذافي

وفي شأن اعلان وثيقة حقوق الانسان، أعرب عن تصوره بأنها ـ تعد ضمن الوثائق والاجراءات التدريجية ـ التي يتوقع ان تصدر توصلاً الى بلورة كاملة لاهداف ثورة الفاتح والتي لها قوة الدستور فشأنها شأن كل الثورات التي عرفت فترات اضطرابات واجراءات استثنائية مثل الثورة الفرنسية، والاعدامات التي عرفتها.. وبعد ذلك ياتي الاستقرار والصفاء.

واشار معبراً عن تفاؤله، الى ان ليبيا عاشت خلال السنوات التسع عشرة الماضية اختبارات واجتازت تحديات، وكانت حقل تجارب بحث عن الطريق الأمثل، وثورة الفاتح اجتازت تجارب قاسية حتى توصلت الى القناعة بأن الاسلوب الأمثل هو الذي توصلت اليه حالياً.

وذكر الجامعي الليبي، ان الشعب الليبي مرتاح في غالبيته الى الاجراءات التي اتخذها القذافي ولا سيما التي تتعلق بالانفراج الاقتصادي، المواطن الليبي يريد ان يعيش في طمانينة وسلام حتى يتفرغ لعمله أو أرضه أو متجره أو مصنعه، ولشؤون عائلته وشركائه ومستقبل ابنائه وبناته الذين يمثلون الجيل الصاعد، ولا احد منهم يريد أن يتدخل في شؤون الآخرين، الا تضامناً معهم في وقت المحنة.

حركة عدم الانحياز تعاود نشاطها لوقف حرب الخليج

تنوي حركة عدم الانحياز القيام بجهد آخر لوقف الحرب العراقية الايرانية. كما تنوي في هذا الاطار زيادة نشاطها الرامي الى انهاء هذه الحرب واجراء مفاوضات بين العراق وايران.

وتقول مصادر عربية ان روبرت موغابي رئيس جمهورية زيمبابوي رئيس حركة عدم الانحياز كلف وزير خارجية بلاده لدراسة آخر التطورات في الحرب العراقية الايرانية وان زيارة سيقوم بها لكل من العراق وايران في اوائل الشهر المقبل.

وقالت ان تحرك حركة عدم الانحياز ياتي للتعويض عن جهود أمين عام الأمم المتحدة التي فشلت في تحقيق تقدم بهذا الصدد.

الاباء يأكلون الحصرم والابناء «يضرسون»

الجزائر ـ خاص ـ رحبت جماعة جزائرية لحقوق الانسان باتفاق يضمن للامهات الفرنسيات رؤية ابنائهن الذين يعيشون مع آبائهم الجزائريين.

واعربت رابطة حقوق الانسان الجزائرية عن ارتياحها العميق للاتفاق الذي ابرم مؤخراً ويقضي بالسماح لنحو ٣٠٠ ام فرنسية رؤية اطفالهن الذين يعيشون مع آبائهم الجزائريين.

اعتقال الاطفال الفلسطينيين سياسة قمعية جديدة

لندن ـ خاص ـ كشفت منظمة العفو الدولية النقاب عن حملات اعتقال تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني وتشمل مئات الاطفال دون سن الخامسة عشرة بتهمة المشاركة في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال.

وقالت ان هدف اسرائيل من هذا الاسلوب القمعي الجديد هو اجبار اهالي هؤلاء الاطفال على عدم الانخراط في نشاط الانتفاضة. واشارت الى ان هناك اكثر من خمسمئة طفل معتقلين في معسكرات اعتقال خاصة بالاطفال في اسرائيل.

وقال مسؤول في المنظمة ان سلطات الاحتلال رفضت جميع الطلبات التي قدمتها الهيئات الانسانية الدولية للتحقيق في اوضاع المعتقلين العرب متذرعة بالاسباب الامنية وان عدداً من الدبلوماسيين الغربيين تمكنوا من تسريب معلومات مذهلة عن الاوضاع اللاانسانية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون داخل معسكرات الاعتقال الصهيونية التي هي اشبه ما تكون بمعسكرات الاعتقال النازية ابان الحرب العالمية الثانية.

مصر ترفض مشروعا اميركيا «لحل وسط» لمشكلة طابا

القاهرة ـ الوفاق ـ اعلنت مصر رفضها للعرض الاسرائيلي لاجراء محادثات بشأن مشكلة طابا خارج اطار التحكيم الدولي في هذه القضية.

وقالت مصادر مصرية ان مصر لن تتنازل عن حقوقها كاملة في طابا وان محاولات اسرائيل للوصول الى حل وسط خارج اطار التحكيم الدولي مرفوضة.

واشارت المصادر الى ان مشروعاً اميركيا من خمس نقاط لحل مشكلة طابا بين مصر واسرائيل قد رفض بصورة قاطعة من قبل الحكومة المصرية كما رفضت القاهرة منح اسرائيل اي صلاحيات اقتصادية او سياحية في طابا.

واوضحت المصادر ان المشروع الاميركي الذي طرح خلال اجتماعات اميركية مصرية اسرائيلية في واشنطن مؤخراً تضمن حق مصر في السيادة على منطقة طابا، وحق اسرائيل في اقامة مشروعات تجارية واستثمارية في المنطقة بعد الاتفاق مع مصر وكذلك معاملة اسرائيل «الدولة الاولى بالرعاية» في اقامة اي نشاط مشترك مع دولة اخرى للاستثمار في طابا.

كما ينص المشروع على تدخل اميركا في حالة عدم الاتفاق بين الجانبين على المشروعات المشتركة. ولمصر الحق في رفض أي مشروعات مشتركة مع اسرائيل في طابا اذا تعلق الامر باحد الاسباب الاستراتيجية، والأمنية التي تراها مصر.

الغرب يصدر النفايات السامة الى منطقة الشرق الاوسط

نيقوسيا ـ ذكرت صحيفة محلية قبرصية، ان سلطات ميناء فاما غوستا على الساحل الشرقي لقبرص في المنطقة التي تحتلها تركيا، رفضت التصريح لسفينة شحن تحمل نفايات صناعية سامة قادمة من المانيا الغربية بتفريغ شحنتها في الميناء.

وكانت السفينة ـ الكرامة ـ التي ترفع العلم الاردني قد حاولت قبل ذلك انزال شحنتها في تركيا غير ان اصحاب مصانع الصلب في تركيا رفضوا الموافقة على ذلك كما تقول الصحيفة التي نشر مقالها في عرض الصحف القبرصية التركية الذي وزعه جهاز الاعلام الحكومي القبرصي.

واضافت. ان النفايات السامة مملوكة لشركة المانية غربية لم تكشف النقاب عن اسمها. وافقت على القيام بمشروعات استثمارية في فاما غوستا بشرط ان تقبل السلطات القبرصية التركية هذه النفايات.

واضافت ان عملية التفريغ قد بدات بالفعل غير انها اوقفت بناء على امر من السلطات على اثر احتجاج من قبل جامعة شرقي البحر المتوسط التي يقع مقرها في فاما غوستا ومن الحزب الجمهوري التركي.

تقرير دولي

الانتفاضة جلبت انظار العالم وخطة شولتز غير قابلة للتنفيذ

الشرق الأوسط حافل بتغييرات عميقة وذات مغزى هذا هو ملخص تقرير اذاعه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الذي خص فيه هذه التغييرات الطريقة التي ينظر بها العرب واسرائيل الى مشاكلهما الاستراتيجية.

ويقول المعهد في تقييمه المهم والمعتمد عليه أن الانتفاضة القوية في نهاية عام ١٩٨٧ اجتذبت أنظار العالم الى اسرائيل وسياستها في الأراضي المحتلة وصعوبة تحقيق تقدم في القضية الفلسطينية معربا عن اعتقاده أن آفاق الانتخابات القادمة في اسرائيل وفي الولايات المتحدة تجعل على ما يبدو الجدول الزمني الذي اقترحه وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز غير قابل للتنفيذ.

ويؤكد المعهد فيما يتعلق بهذه القضية انه اذا دعمت نتيجة هذه الانتخابات في اسرائيل موقف تكتل الليكود اليميني المتطرف في اسرائيل فانه سيحكم على اسرائيل والفلسطينيين والعرب بنزاع طائفي طويل وما سواه لا يمكن التكهن بعواقبه، وقال واذا في المقابل أعادت الانتخابات حزب العمل بزعامة شمعون بيريز الى الحكم فسيكون من الممكن تحقيق الشبان الفلسطينيين الهدف الذي فشل كبارهم في بلوغه طوال عشرين عاما. وهي مفاوضات تهدف الى ايجاد تسوية قانونية لقضية الأراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بالحرب اكد المعهد الدولي أن ايران لم تحقق هدفا في وضع حد للنزاع بانتصار عسكري حاسم الا أن طهران ادركت أن التخلي عن تحقيق انتصار عسكري سيلحق ضررا لا يمكن اصلاحه بهيبة النظام الايراني وبالمبادىء التي يدعي الدفاع عنها.

وخلص تقرير للمعهد الدولي من هذه الناحية الى أن الاحتمال ضعيف في أن يتمكن المجتمع الدولي بدون تغير مهم في استراتيجيته من اضعاف تصميم حكومة طهران على مواصلة حربها ضد العراق.

هكذا من الاصل

من أقوالهم | الوفاق

قالوا في الوحدة العربية



○ إن الوحدة العربية هي المبدأ الأول في دستور الثورة العربية الكبرى. وانضواء كل احرار العرب تحت راية تلك الثورة هو ابلغ دليل على تطلع الشعوب العربية الى الوحدة. وبالوحدة تتحرر الاوطان. وتصنع القوة. ويشرق مستقبل الامة ويتعزز ايمانها بالنصر. والوحدة هي وحدة الشعب والأرض معاً وهي اسمى ما نتطلع اليه ونناضل من اجله حتى الممات.

الحسين بن علي



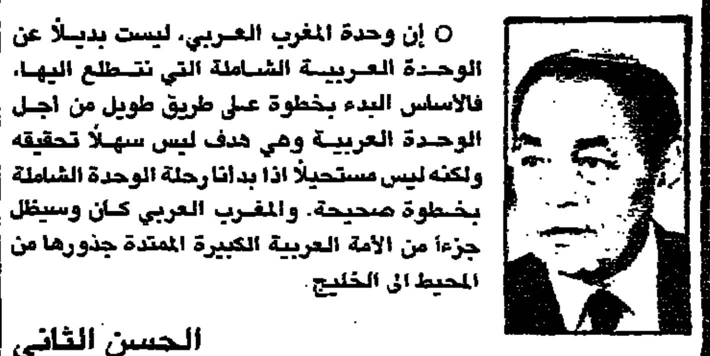
○ الوحدة العربية لا يصنعها قرار سياسي وانما تجسدها ارادة الشعوب العربية على أرض الواقع عملاً وتعاملاً. انها قاعدة القومية العربية التي نهضت في مطلع القرن لتصنع للعرب تاريخهم الحديث. وتفجر ارادة الامة في وجه عوامل التجزئة التي فرضها المستعمرون على العرب للهيمنة على ارادتهم واستقلالهم ومقدراتهم.

جمال عبد الناصر



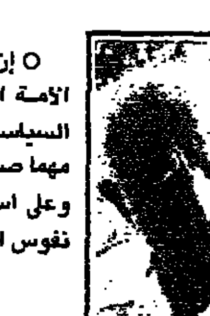
○ ان تجمع الدول الخليجية في اطار مجلس التعاون المشترك ليس تقوقعاً اقليمياً. بل خطوة نحو تجسيد الوحدة العربية وعلى طريق تحقيقها. وارتباطنا بامتنا. هو احد قواعد وجودنا فالأمن الاقليمي جزء من الامن القومي. والتعاون الاقليمي مقدمة لتعاون اوسع يضع الجميع في مواجهة ارادة الوحدة والتكامل والتضامن على طريق الوحدة العربية الشاملة.

فهد بن عبد العزيز



○ إن وحدة المغرب العربي. ليست بديلاً عن الوحدة العربية الشاملة التي نتطلع اليها. فالأساس البدء بخطوة على طريق طويل من اجل الوحدة العربية وهي هدف ليس سهلاً تحقيقه ولكنه ليس مستحيلاً اذا بدأنا رحلة الوحدة الشاملة بخطوة صحيحة. والمغرب العربي كان وسيظل جزءاً من الأمة العربية الكبيرة الممتدة جذورها من المحيط الى الخليج.

الحسن الثاني



○ إن اكبر خطر يواجه «دولة اسرائيل» هو وحدة الأمة العربية. ويجب ان تقوم استراتيجيتنا السياسية على مقاومة أي خطوة وحدوية عربية مهما صغرت لانها تشكل بداية خطرة. لواقع اخطر. وعلى اسرائيل ان تنزع تدريجياً حلم الوحدة من نفوس العرب وتيئيسهم من امكانية تحقيقها.

ديفيد بن غوريون

مشاورات مكثفة تشهدها دمشق

مشروع من عشر نقاط لتسوية ازمة لبنان
مبعوث من الجميل لدمشق واحتمال عقد قمة سورية لبنانية

دمشق ـ الوفاق ـ تشهد العاصمة السورية الآن اتصالات ومشاورات واسعة بين الزعماء اللبنانيين والسوريين بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة في شهر ايلول القادم.

وأشارت مصادر لبنانية رسمية الى وجود مشروع لتسوية الأزمة اللبنانية تتركز المشاورات بشأنه حالياً. وان هذا المشروع سيعرض على المعسكر المسيحي اللبناني خلال الايام القليلة القادمة لمناقشته.

وأوضحت المصادر ان مشروع التسوية يتضمن عشر نقاط رئيسة تتضمن الاصلاحات الدستورية المطلوبة، واعادة بناء المؤسسات والعلاقات مع سوريا، وقالت ان مشروع التسوية ستتبلور بنوده خلال الاسبوعين القادمين.

وكشفت مصادر لبنانية سياسية بارزة النقاب ان لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر مؤخراً تم في اجواء التضامن، وان الرئيس الجميل ابدى استعداده للاقدام على خطوات من شأنها دفع بلاده نحو الوفاق والانفراج.

وقالت المصادر التي اطلعت خلالها على اجواء لقاء الجزائر. ان الرئيسين أكدا خلال لقائهما بضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد في ايلول القادم.

وقد أنهى الرئيس الجميل مشاوراته يوم السبت الماضي وسيوفد الى دمشق في وقت لاحق مبعوثاً لينقل الى القيادة السورية ما سيقدم عليه، وذلك من أجل انهاء المحنة المستمرة منذ ١٣ عاماً في لبنان.

وأكدت المصادر ان الرئيس الجميل. شدد خلال لقائه مع الرئيس السوري على وجوب الافادة من الفرص المتاحة والفرص الاخرى التي من شأنها ان تضع لبنان على طريق الحل والوفاق.

وكانت القيادات الاسلامية قد اطلعت المسؤولين السوريين على وجهة نظرها في الاصلاح والوفاق والانتخابات الرئاسية القادمة. في اطار المشروع المقترح للتسوية للصراع في لبنان.



حافظ الاسد



امين الجميل

ولاحظت المصادر ان الوفاق وانتخابات الرئاسة عنصران متلازمان لا يمكن فصل احدهما عن الآخر وان لقاء الجزائر ركز عليهما باعتبار انه لا بد من الوفاق وذلك للاقلاع بلبنان من الدرك الخطير الذي انتهت اليه.

واعتبرت المصادر ان خلق اجواء وفاقية بين الاطراف المتنازعة تعبد الطريق امام العهد المقبل لانقاذ لبنان. واجراء الانتخابات الرئاسية حيث ان مثل هذه الاجواء ستفيد العمل كثيراً في اتجاه الحل بين اللبنانيين

واوضحت ان الوضع الحكومي سيبقى على حاله. لان تغيير الحكومة او تقويمها. لا يفيد السعي الى الوفاق في شيء. علماً بأن هذه الحكومة ستستقيل بعد ٢٣ ايلول المقبل.

وقالت المصادر السياسية انها لا تستبعد ان يزور الرئيس الجميل دمشق مشيرة الى ان هذه الزيارة ستبقى رهناً بما سيقدم عليه من خطوات في سبيل انهاء الوضع السياسي والاقتصادي المتفجر في لبنان.

ضجة اميركية اسرائيلية مفتعلة
حول صفقة مزعومة للصواريخ بين سوريا والصين

واشنطن ـ خاص ـ

افتعلت الولايات المتحدة واسرائيل ضجة لا اساس لها حول مزاعم تقول ان الصين تنوي بيع سوريا صواريخ ارض ـ ارض من طراز ام ٩ يصل مداها الى ٦٠٠ كم.

وصدرت في كل من واشنطن وتل ابيب عدة بيانات تشير الى قلق واشنطن وتل أبيب من هذه الصفقة

وبدات قصة الصفقة المزعومة بنبأ نشرته صحيفة نيويورك تايمز الاميركية قالت فيه ان الصين تستعد لبيع سوريا هذا النوع من الصواريخ وأن مصادر اميركية استخبارية قد كشفت هذه المسألة مؤخرا وما ان نشرت الصحيفة هذا النبأ حتى تلقفته تل ابيب. وحذر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد هذا النبأ من خطورة ادخال صواريخ صينية بعيدة المدى الى الاراضي السورية وقال أنه يجب النظر الى مثل هذا التطور بخطورة بالغة وفي الوقت نفسه قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في تصريح اذاعه راديو اسرائيل أن حكومته تبذل اقصى جهد ممكن لمنع وصول الصواريخ الصينية الى سوريا.

وقال بيريز أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يدركان المشاكل التي قد تترتب عليها مثل هذه المسألة.

وبعد ذلك اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية ان بلاده ستنظر بقلق شديد الى بيع سوريا صواريخ أرض ـ ارض صينية من طراز ام ٩.

لكنه اضاف ان الصينيين عرضوا مجموعتهم من الصواريخ أرض أرض القصيرة المدى في معارض دولية للاسلحة ولا تملك الولايات المتحدة معلومات تفيد ان الصفقة وشيكة وذكر ان الولايات المتحدة قلقة بشأن تكاثر الصواريخ قصيرة المدى ورأى ان من المقلق بشكل خاص بيع هذا النوع من الأسلحة في مناطق ساخنة كالشرق الاوسط وتابع اننا اثرنا هذه المسألة مع الصين ودول اخرى.

وكانت الولايات المتحدة احتجت عام ١٩٨٧ لدى الصين اثر بيع ايران صواريخ أرض أرض من طراز سيلكوورم وفوجئت هذه السنة عند بيع المملكة العربية السعودية صواريخ ارض أرض صينية من طراز سي سي اس ٢ متوسطة المدى ويمكن تزويدها برؤوس نووية

وأوردت نيويورك تايمز نقلا عن معلومات من اجهزة الاستخبارات الأميركية انه لم يتم حتى الآن انجاز الصاروخ أم ٩ وقد يكون جرى اختباره في نهاية الاسبوع الماضي واعتبرت الصحيفة أن العقد بين دمشق وبكين ما زال في طور المفاوضات ورغم الضجة الأميركية والاسرائيلية فقد قالت الولايات المتحدة أنها ليس لديها دليل على أن الصين تستعد لبيع صواريخ متقدمة الى سوريا قريبا غير انها اوضحت انها ستنظر الى هذا الامر بقلق بالغ

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ليس لدي معلومات تشير الى ان هناك بيعا وشيكا واشار مسؤول اميركي أخر الى ان اسرائيل والولايات المتحدة ستردان بشكل سلبي الى حد كبير لذا بيعت هذه الصواريخ بالفعل

وقال ان المحادثات بين سوريا والصين في مراحلها التمهيدية

وأوضح ان الصين لم تنتج بعد هذا النوع من الصواريخ وان الصينيين لا يأخذون مسألة انتشار الصواريخ بنفس الجدية التي نأخذها بها واعرب عن اعتقاده بان السوفيات يشعرون بالمشكلة اكثر من الصينيين.

ونفت الصين انها تنوي بيع سوريا صواريخ من الطراز الذي ذكره الأميركيون ورغم ذلك فقد استمرت الضجة الاميركية الاسرائيلية مع ان الجانبين بانفضا انفسهما في الحديث عن هذه الصفقة المزعومة

ويرى مراقبون ان هذه الضجة ربما كانت تستهدف تحقيق مكاسب سياسية في قضايا أخرى والا لماذا الضجة حول صواريخ لم تنتج بعد ولم يتم التعاقد بشأنها بين سوريا والصين.

القاهرة: تنظيم اعمال شركات الاستثمار
لضمان حقوق المودعين واموالهم

القاهرة ـ الوفاق ـ أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري، إن الدولة ليست ضد شركات توظيف الاموال. وانها لا تريد الا الخير للشعب والمستثمرين. واشار الدكتور صدقي في هذا الصدد الى القانون الذي صدر مؤخراً. والذي ينظم عمل شركات توظيف الأموال فقال ـ إننا أردنا تنظيم انشطة هذه الشركات لتحقيق الاستفادة للاقتصاد القومي، والتأكد من صحة عملياتها. كما هو الحال بالنسبة لشركات التامين والبنوك حيث تقوم الحكومة بتحديد استخدامات هذه الشركات لاموالها كي تتضمن الامان لاموال المودعين.

وأشار الى أن معظم الدول في العالم، بها قوانين تنظم عمل شركات توظيف الأموال. وأن الولايات المتحدة الأميركية كانت أول دولة تتدخل في هذا المجال حيث يوجد بها قوانين تحدد عمل هذه الشركات. تفوق بكثير القوانين الموجودة حالياً في مصر.

من ناحية أخرى، اكد الدكتور محي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار، استعداد الهيئة للتعاون مع شركات تلقي الأموال التي ستنشأ في ظل القانون الجديد الذي سينظم عمل تلك الشركات وقال أن الهيئة ستقوم بتوفير كافة فرص الاستثمار أمام هذه الشركات بما يتفق مع اولويات الخطة الخمسية الثانية

وأشار الدكتور. الى ان الهيئة لديها بالفعل مشروعات جاهزة يمكن أن تحقق ما ترجوه وتستهدفه تلك الشركات من تحقيق أرباح عالية لضمان استمرار صرف الأرباح للمودعين.

واوضح نائب رئيس هيئة الاستثمار انه ليس صحيحاً ما أشيع من أن شركات تلقي الأموال الحالية قامت خلال الفترة الماضية بنشاط استثماري انتاجي يمكن ان يساهم في تدعيم الاقتصاد المصري. وقال أن كل ما تقوم به هذه الشركات من نشاط ينحصر بالدرجة الأولى في نشاط الوساطة التجارية والخدمات، وهو نوع من الأنشطة. قد يحقق عائد ربح سريع لكنه لا يساهم بصورة فعالة في زيادة الانتاج وتدعيم الاقتصاد.

مساعدات مالية أميركية للاردن

واشنطن ـ منحت الولايات المتحدة الاردن ٤٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية ومالية ومبلغ ٦٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية واتخذت القرار الاميركي لجنة التخصيصات المالية في مجلس الشيوخ الاميركي.

وبعد ذلك صوت مجلس الشيوخ الاميركي على قرار المساعدات بالموافقة.

حريق دير المحرق في اسيوط
حادث عرضي وليس ارهابيا

القاهرة ـ الوفاق ـ تحقيقات واسعة تقوم بها السلطات الامنية المصرية في حادث حريق دير المحرق في جنوب مصر والذي ادى الى مقتل ٤٨ شخصاً واصابة عدد آخر بجراح.

وقد تم احتجاز بائع خردوات متجول بعد ان ذكرت مصادر شهود عيان أن الحريق وقع في خيمته قبل أن يمتد الى الخيم الأخرى بجانب الدير. وكان الحريق قد دمر ٣٠٠ خيمة للزوار الذين كانوا يحتفلون باحدى المناسبات الدينية عند دير المحرق قرب اسيوط وكان اغلب الضحايا من الاطفال الذين قتلوا تحت الاقدام.

وقال المعتقل صبري جرجس شحادة ان الحريق كان قد شب في خيمة مجاورة لخيمته ثم ما لبث ان امتد الى الخيم الاخرى. واوضحت مصادر الشرطة ان ارتفاع عدد القتلى يعود الى انقلاب عربة يدسدت المدخل الوحيد للمكان وكان صاحب العربة يحاول الهرب عندما تدافعت جموع غفيرة من الناس من خطر النيران التي اندلعت وانتشرت بسرعة كبيرة بسبب ارتفاع درجة الحرارة والرياح.

واستبعد الانبا ساويرس رئيس دير المحرق وجود أي نية تخريبية وراء الحادث، وقال ان نحو ثلث زوار الاحتفال هم من المسلمين وانه لم يسبق حدوث اي مؤشر على احتمال حدوث عملية تخريبية وراء الحادث.

بعد اشاعة جو الوحدة

تخطيط الحدود سيجد حلاً بين المغرب والجزائر قريبا

الرباط ـ الوفاق:

المغرب والجزائر تستعدان لاتصالات ثنائية على هامش الاتصالات بين دول المغرب العربي الخمس

. والاتصالات تتناول مسالة عالقة بين البلدين ومهمة وهي مسالة تخطيط الحدود بين البلدين.

. ويقول مسؤولون مغاربة ان هذه المسالة يمكن ان تجد لها حلاً. وقالوا ان المسؤولين الجزائريين والمغاربة شددوا بعد المصالحة على ان لا تكون مسالة تخطيط الحدود عائقاً بعد اليوم بل مكان تعاون وتبادل من اجل تنمية متناسقة في الجانبين.

ويذكر انه بعد معاودة العلاقات الدبلوماسية بين الرباط والجزائر في ١٧ ايار الماضي تم فتح الحدود وبدات عملية انتقال الاشخاص في الاتجاهين من دون تاشيرة دخول.

ليبيا ترد على حملة واشنطن وتل ابيب ضد سوريا

طرابلس ـ ردت ليبيا على الحملة الاسرائيلية الاميركية المفتعلة ضد احتمال شراء سوريا لصواريخ صينية الصنع قصيرة المدى

وقالت إن سعي أي قطر عربي الى تعزيز قدراته الدفاعية بما في ذلك شراء أي نوع من الاسلحة هو شأن عربي صرف لا يحتاج الى استشارة أميركا والبحث عما اذا كان هذا الامر يقلقها

امير البحرين يجتمع بالسفير السوفياتي

المنامة ـ الوفاق ـ اكد الاتحاد السوفياتي سعيه الحثيث من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية. وتأييده لوجهة النظر العربية تجاه حل القضية الفلسطينية

جاء ذلك اثناء استقبال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين للسفير السوفياتي الذي بحث معه كذلك سبل تطوير العلاقات بين دولة البحرين والاتحاد السوفياتي في جميع المجالات.

الكويت تبيع البنزين للسودان بشروط ميسرة

الكويت ـ وافقت الكويت على بيع اكثر من خمسين الف طن من البنزين ومنتجات تكرير النفط للسودان شهريا بشروط دفع ميسرة طوال السنوات الاربع القادمة.

وسيبدأ العمل بالاتفاق اعتبارا من الاول من تموز المقبل. والكويت تقدر الظروف الصعبة التي يمر بها السودان وترجو ان يتغلب على مشاكله الاقتصادية.

تسهيل دخول السعوديين لاندونيسيا

الرياض ـ ذكرت مصادر سعودية ان اندونيسيا قررت منح المواطنين السعوديين تاشيرة دخول الى البلاد عند وصولهم الى مطاراتها بقصد الزيارة ولمدة اسبوعين لقاء مبلغ ثلاثة دولارات اميركية تدفع في المطار

وقالت ان هذه الخطوة تاتي في اطار التعاون بين البلدين وخاصة. في مجال التبادل التجاري وحرصاً على تقديم المزيد من التسهيلات لرجال الاعمال السعوديين.

في بلاد العيون | الوفاق

صراع الاسماك في البحر الاخضر واثره على البطيخ الاصفر

حاولت جاهداً ان اتملص من دعوة الصديق «ابو مداهن» لحضور ندوة اليوم التاسع في فندق «السبعة نجوم».. ولكني لم اوفق، فقد رضخت امام الحاحه الشديد، ورافقته لحضور الندوة، التي كانت تعقد تحت عنوان «صراع الاسماك في البحر الاخضر واثره على البطيخ الاصفر»... يحاضر فيها كل من: كبير صيادي البحر الاخضر ومدير مزارع البطيخ الاصفر وخبير التنقيب عن الصخور الزيتية. بالاضافة الى مدرب فريق اكروبات الدراجات النارية... والجهة صاحبة الدعوة لهذه الندوة: كانت «جمعية علوم الفلك والتنجيم».... لقد حاولت التملص من حضور الندوة بسبب التخمة التي اصبت بها طوال الاسابيع الماضية والتي لم يخلو يوم خلالها من مؤتمر او ندوة او محاضرة... مما اصابني ببعض الارهاق الجسدي والفكري... ولكن لم يكن باليد حيلة... ها انا اجلس مستمعاً.

«ايها السيدات والسادة.. لقد قمنا بكل امانة باجراء تحليل لمياه البحر الاخضر لمعرفة مكوناته. وهل هناك اية مادة كيماوية غريبة اضيفت سرا اليه مما جعلها تؤثر على تصرفات الاسماك، بهذه الكيفية التي تتصرف بها حيال نفسها وحيال بعضها البعض.. ولكننا لم نجد اية مادة غريبة. ولكن الخبراء لدينا كانت لهم وجهة نظر اخرى. وهي ان اجهزتنا، ربما تكون قديمة بعض الشيء. لذلك لم تكتشف حقيقة مكونات مياه بحرنا الاخضر. وحتى نقطع الشك باليقين. فاننا سنقوم بانشاء جامعة كبيرة متخصصة يكون من اهدافها الحصول على اجهزة تحليل متقدمة بالاضافة الى اننا سنستعين بالخبرات العالمية. واملنا كبير ان ننتهي من انشاء الجامعة في غضون العقود الثلاثة القادمة»... هنا ضجت القاعة بالتصفيق لمدرب اكروبات الدراجات النارية الذي وقف محييا الحضور، بعد ان انتهت كلمته.

اشكر زميلي الكريم الذي اضاف الى معلوماتي حول الموضوع مزيداً من خبرته. ولكنني استغرب كيف غاب عن زميلي مدرب الاكروبات ان البطيخ الاصفر الذي تمتد جذور نباته الى اعماق بحرنا الاخضر لم يتوقف عن النمو والازدهار وطرح ثماره مما يثبت ان مياهنا فعلا نقية ولا يوجد بها ما يؤثر على تصرفات الاسماك واستمرار صراعها. اما سبب هذا الصراع الدائم فهو نتيجة طبيعية. بسبب توقفنا عن القاء نفاياتنا باعماق البحر والتي كانت تتغذى عليها الاسماك. مما جعلها تتصارع من اجل تحصيل غذائها..واستميحكم عذراً في ان اقرأ على مسامعكم آخر تقرير وصلني من وكالة ابحاث الفضاء يقول التقرير. ان المركبة الفضائية قد اكتشفت اجهزتها ان قاع البحر الاخضر يمتلىء باسماك غريبة نادرة الوجود في مثل منطقتنا. يعتقد أنه قد تم احضارها من مكان آخر بهدف خلق جو من عدم الاستقرار بين اسماك البحر.. وهذا هو السبب الرئيس لصراع الاسماك واتلافها جذور البطيخ الاصفر.....»

لم افهم كلام خبير التنقيب عن الصخور الزيتية ولم افهم اية كلمة مما تفضل به بقية الذين تعاقبوا على الحديث معه سواء ممن يتصدرون منصة الخطابة او ممن يجلسون امامها....

وقلت في نفسي سامحك الله يا ابا مداهن.. ما اكثر ندواتكم ومؤتمراتكم.. وما اقل صيد بحاركم وزرع بطيخكم .

ابو انتماء

اتهام اسرائيلي لمصر بنقل الاموال لقيادة الانتفاضة

القاهرة ـ الوفاق ـ قالت مصادر مصرية ان الاتهامات التي وجهتها حكومة اسرائيل الى مصر لنقل الاموال الى قيادة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة لا تعني شيئا وان موقف مصر من دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني معروف ولا يمكن ان يتغير.

وأوضحت المصادر ان وزارة الخارجية المصرية رفضت الرد على هذه الاتهامات.

وقالت المصادر ان السلطات الاسرائيلية فرضت رقابة شديدة على مبنى السفارة المصرية في تل ابيب وتراقب عن كثب تحركات الدبلوماسيين المصريين الذين قالت المصادر الاسرائيلية انهم يشكلون احدى حلقات الوصل بين قيادة الانتفاضة في الداخل. وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وتامين وصول الدعم المادي للانتفاضة.

الوفاق تحاور مرشحي الرئاسة اللبنانية "٢"

جورج سعادة: الأزمة اللبنانية لا يحلها إلاّ اللبنانيون

• المداخلات الخارجية سبب الخلافات
• الميثاق مبدأ لا يمكن لأحد أن يلغيه او يتجاوزه

بيروت ـ «الوفاق».

الدكتور جورج سعاده زعيم حزب الكتائب، احد المرشحين للرئاسة اللبنانية.. كان للوفاق معه هذا اللقاء، ضمن لقاءاتنا مع مرشحي الرئاسة اللبنانية التي بدأناها بحديث لبطرس حرب.

دار الحوار حول الصراع في لبنان، وسبل حل الأزمة القائمة منذ اكثر من ثلاثة عشر عاماً.. والوجود الفلسطيني والسوري والاحتلال الاسرائيلي، والمقاومة اللبنانية، وازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج.. الخ

قد نختلف كثيراً مع الدكتور سعاده في وجهات نظره، ولكننا نجد انفسنا ملزمين بعرضها.

ولنا تعليق

رجل عصامي تدرج في مناصب وزارة التربية الوطنية حتى قرر حزب الكتائب اللبناني ترشيحه عن قضاء البترون في شمالي لبنان. فدخل البرلمان ومن ثم اصبح وزيرا للتربية فالاشغال العامة الى ان انتخب رئيساً لحزب الكتائب بعد وفاة الشيخ بيير الجميل.

حزبي ملتزم منضبط. اراؤه تمثل الراي الرسمي لحزبه. وان كان يعتبر من الجناح المعتدل فيه.

تتحدث الى الدكتور سعاده، تحاول ان تحلل مواقفه، ان تاخذ منها موقفا، فيقودك ذلك الى ان حقيقة الصراع الدائر في لبنان ما هي الآ المواجهة الحادة بين موقف قومي يربط لبنان بامته ويلزمه بقضاياها، وموقف انعزالي يتعامل مع هذه القضايا باعتبار لبنان امة قائمة، انما يربطها بالدول العربية الجوار الجغرافي، والاشتراك في المصالح، والاتفاقات والتعهدات المعقودة.

لذلك تجد ان كل ما يقوله الدكتور سعاده يبدو منسجماً مع منطلقاته، فهو ضد الوجود السوري والفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء رغم انه يقول: إنه لا بد من التمييز بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي. الآ ان هذا التمييز لا ينطلق عنده اطلاقاً، من موقف قومي، وحق قومي ابعد من حدود لبنان (الوهمية). وانما من موقع الاختلاف في كيفية دخول هذه القوات الى لبنان. يحمّل الفلسطينيين مسؤولية الاحتلال الاسرائيلي متجاهلاً تماماً الاطماع والمخططات الاسرائيلية. ويجد ان حل مشكلة الجنوب يكمن في العودة الى اتفاقية الهدنة، مع ما في ذلك من معارضة ضمنية لوجود المقاومة الوطنية اللبنانية. (اذ تنص تلك الاتفاقية، على عدم وجود تهديد مسلح ضد اسرائيل في جنوب لبنان).

ومن نفس المنطلقات ايضاً موقفه من المؤتمر الدولي، ومن حرب الخليج، موقف من لا يتدخل فيما «لا يعنيه»!

اما داخليا فهو يقفز فوق موضوع الغاء الطائفية السياسية بمناورة سياسية، تشكل استمرارية لما كان يطرحه نواب الكتائب منذ الستينات!

«الوفاق»

* فيما لو انتخبت رئيساً، ما هو مشروعك لحل الازمة اللبنانية؟

ـ يجب الفصل بين الترشيح للرئاسة، وبين مشروع حل الازمة، لان قضية الترشيح لم تطرح بعد، فالمكتب السياسي في الحزب هو الذي يقرر من سيرشح أو من سيؤيد.

وفي اية حال، نحن كحزب نعمل في الحقل الوطني ولا بد ان يكون لنا تصور شامل لحل الازمة، وقد عرضنا هذا التصور في اوراق عمل، في تصاريح، وفي خطب، وكان آخر عرض هو المبادرة التي طرحت بمناسبة عيد الحزب الـ ٥٢، وهي تتلخص في ضرورة اجتماع القيادات اللبنانية على مختلف انتماءاتها للاتفاق على بنود هذا التصور، وقد شكلنا لجنة من اعضاء المكتب السياسي والمختصين راحت تطوف على بعض القيادات والمسؤولين الروحيين من أجل وضع بنود الورقة النهائية، فباعتقادي ان الازمة اللبنانية لا يحلها الآ اللبنانيون.

* كيف يمكن تحقيق الوفاق، بنظركم؟

ـ هذا السؤال مرتبط بالسؤال الاول، وجوابهما واحد تقريباً، فاللبنانيون لم يختلفوا مرة فيما بينهم الآ وكان مرد الخلاف الى المداخلات الخارجية، فاذا حصّنا انفسنا ضد هذه المداخلات، ولم نفسح المجال للتيارات الفكرية او النزاعات السياسية، تفادينا أسباب الخلاف.

ولنكن اوضح ان ارض لبنان اصبحت مقراً للصراعات العربية، وانا لا اقول بقطع العلاقات مع الدول العربية، وانما بتقديم مصلحة لبنان على ما عداها، كما هو الحال في كل من هذه الدول.

* هل ترى ان الظروف اللبنانية والعربية والدولية، تسمح لك بتحقيق مشروعك السياسي، وتساعدك على ذلك؟

ـ اعتقد ان الحالة التي وصل اليها لبنان، اصبحت تقلق الجميع، سواء على الصعيد الاقليمي ام العالمي، وقضية الارهاب المنطلق من لبنان مردها الى الاحداث اللبنانية (كقضايا المخطوفين وغيرها..) مما اصبح مزعجاً للجميع، ومن شأنه ان يضعهم امام مسؤولياتهم، فاذا كانوا فعلاً يريدون وضع حد لهذه المشاكل، عليهم ان يساعدوا لبنان ليخلص نفسه، ويساعدوا الدولة اللبنانية على بسط سيطرتها على كامل الأرض اللبنانية، فما يجري اليوم على أرض لبنان لا علاقة له بالشرعية اللبنانية، لذلك يمكنني القول ان الوضع الدولي والاقليمي من شانه ان يساعد على حلحلة الوضع في لبنان خاصة وان الأزمات التي تعصف ببعض الدول العربية تعود الى ما يحصل في لبنان.

* هل ستفكر بتعديل الدستور، وميثاق ١٩٤٣ وتلغي التقسيم الطائفي للمناصب؟

.. ما هي التعديلات التي ترتؤونها؟ .. ما رأيك بالعلمنة؟

ـ هناك فارق بين الصيغة والميثاق لـ ١٩٤٣، والناس يخلطون بين الاثنين: الميثاق هو الذي توافق عليه اللبنانيون عام ١٩٤٣ للتعايش فيما بينهم، وهذا مبدأ لا يمكن لأحد ان يلغيه او يتجاوزه.

أما الصيغة فهي اسلوب التعايش، وهذا يمكن أن تدخل عليه تعديلات متعددة تخدم الميثاق نفسه.

أما توزيع المناصب على أساس طائفي، فقد ورد في الدستور اللبناني (مادة ٩٥) بصورة مؤقتة، وكان علينا ان نمهد لالغاء الطائفية، أما اليوم وبعد الذي حدث في لبنان، فأعتقد انه اصبحت هناك صعوبة كبيرة في ازالة الرواسب الطائفية من النفوس، قبل ازالتها من النصوص، نحن في حزب الكتائب ذهبنا ابعد من ذلك وطالبنا بالعلمنة الكاملة، وتقدمنا في الستينات، بواسطة كتلة نواب الكتائب باقتراح قانون للعلمنة الشاملة، غير أن بعض اخواننا من الطائفة السنية ردوا بأن في ذلك اساءة لطائفتهم، فتراجعنا.

* ما هي في نظركم اسباب انهيار الليرة، وما هي الخطة التي تطرحونها للنهوض بالاقتصاد والنقد؟

ـ يجب الآ ننسى ان الحرب المدمرة التي استمرت ١٣ عاماً هي نتيجة مؤامرة على لبنان، ارتدت احيانا الطابع السياسي، واحياناً الطابع الثقافي، واحياناً الطابع الاقتصادي، الى جانب الطابع العسكري المستمر، وكانت الحرب الاقتصادية هي الحلقة الاخيرة التي جاءت والأرض مهيأة.. لذلك انخفضت الليرة.

واعتقد انه بمجرد ان تزول الاسباب السياسية، تحل الاسباب العسكرية وعندئذ تستعيد الليرة الكثير من عافيتها، خاصة وأن العملة اللبنانية مغطاة ذهبا بقيمة عالية جدا.

* ما هو توقعكم لدور الجيش اللبناني في دورة الرئاسة المقبلة؟

ـ دائماً كان من المفروض ان يلعب الجيش دوره، ولو افسح له المجال عام ١٩٧٥ لكنا وفرنا العديد من المآسي، لذا نحن نطالب بدور الجيش كي لا يبقى على الأرض اللبنانية الآ القوة الشرعية اللبنانية.

* أين موقع لبنان من العرب في مشروعك؟

ـ لبنان عضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية يلتزم بمقرراتها، ولا يتخلف عن التزاماته، ونحن نريد ان تكون علاقتنا مع الدول العربية جيدة وحسنة، ولكن من خلال ميثاق الجامعة العربية.

* ما هو موقفك من الوجود العسكري السوري في لبنان، وهل تساوي بينه وبين الاحتلال الاسرائيلي؟

ـ نحن ضد كل وجود عسكري غريب في لبنان، ونطالب بوجود الجيش اللبناني وحده، ولكن يجب التفريق بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي، فاسرائيل احتلت جزءاً من الأرض اللبنانية بالقوة ونحن نطالب بانسحابها اما الوجود السوري فكان في وقت من الأوقات شرعياً، بغطاء من جامعة الدول العربية، اما اليوم فلم يعد هناك مبرر له على أرضنا.

الوجود السوري في لبنان لم يعد له ما يبرره!!

التخلص من الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ اتفاقية الهدنة

* كيف يمكن التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان؟

ـ هناك اتفاقية الهدنة المعقودة بين لبنان واسرائيل ولو نفذت هذه الاتفاقية بحذافيرها، وفرنا على لبنان بعض المآسي، فالوجود الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان هو الذي ادى الى خلق المتاعب للبنان، نحن نقول بالعودة الى اتفاقية الهدنة.

* كيف تنظر الى طبيعة العلاقة المستقبلية بين لبنان وسوريا؟

ـ يجب ان تكون العلاقة بين لبنان وسوريا جيدة، ولكن يجب ان تنظم للمحافظة على سيادة واستقلال البلدين، فهما جاران تربطهما مصالح مشتركة.

انا استغرب انه ليس في العالم قاطبة بلدين مستقلين لا تمثيل ديبلوماسي بينهما، المطلوب ان تكون العلاقة واضحة وصريحة، ما تريده سوريا من لبنان الآ يكون مقراً للمؤامرات عليها، وما يريده لبنان من سوريا الآ تتدخل في شؤونه، وهذان مطلبا حق.

* والوجود الفلسطيني المسلح؟

ـ نحن ضد هذا الوجود، ونعتبره اساس المآسي التي اصابت لبنان.. لقد كان الفلسطيني يعيش داخل مخيمه كما يعيش اللبناني في بيته، يقاسمه لقمة العيش، ولا احد يتذمر، لكن المخيمات تحولت الى معسكرات، وراح الفلسطينيون يتدخلون في السياسة اللبنانية ويؤيدون هذا الفريق ضد ذاك عندئذٍ انفجرت الحرب (...).

نحن لم نكن ضد القضية الفلسطينية، حملناها ودافعنا عنها كقضية انسانية، قضية شعب طرد من ارضه لكن الفلسطينيين الذين لم يعرفوا كيف يتصرفون هم الذين جعلوا لبنان ينزلق الى المزالق التي انزلق اليها.

* والحرب العراقية الايرانية؟

ـ هي في راينا حرب استنزاف بالنسبة للعراق ولايران ولدول الخليج لذلك يجب ان يوضع لها حد في نطاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

* هل لكم موقف محدد من الحلول المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط؟

ـ نحن مع عقد مؤتمر دولي للسلام، بشرط ان تؤخذ القضية اللبنانية بعين الاعتبار، وان يتمثل لبنان بوفد رسمي.

السعودية تطرح دفعة من السندات الحكومية لتغطية العجز في ميزانيتها للعام الحالي

الرياض ـ الوفاق ـ تقول مصادر مالية ان الحكومة السعودية ماضية قدماً في خطة تسديد العجز في ميزانيتها عن طريق صفقة اقتراض محلية عن طريق اصدار سندات حكومية للمرة الثانية خلال الشهر الحالي.

وقال مصرفيون خليجيون ان مخططي الميزانية السعودية يأملون بجمع ما يصل الى ثلاثة مليارات ريال اي حوالي ٨٠٠ مليون دولار شهرياً من البنوك في المملكة، والدافع وراء ذلك هو هبوط اسعار النفط واحتمال ركود عائدات الاستثمار.

وكانت السعودية قد اصدرت في الحادي عشر من شهر حزيران الحالي وبعد تكتم استمر خمسة اشهر سندات بقيمة ٤٠٠ مليون دولار في اول عملية اقتراض كبيرة من البنوك التجارية تقوم بها منذ ٢٥ عاماً.

ولم تحدد مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) الفاصل الزمني بين كل اصدار وآخر لكن المصرفيين اعربوا عن اعتقادهم بان الحكومة ستطرح سندات كل اسبوعين نظراً للعجز المتزايد في الميزانية.

وقدرت المصادر العجز المتوقع رسمياً في هذا العام بنحو ٩،٦ مليار دولار، في حين قدرت عائدات النفط بنحو ١٨،٤ مليار دولار مما يشير الى ان الرياض تعكف على تخفيف الضغط عن احتياطات النقد الاجنبي.

وكان خادم الحرمين الملك فهد قد اعلن خلال كلمته بشأن الميزانية في نهاية العام الحالي ان الحد الاقصى للاقتراض في عام ١٩٨٨ سيكون ثمانية مليارات دولار ولكن من المعتقد ان جزءاً من هذا المبلغ سيجمع عن طريق طرح سندات على وكالات حكومية.

ويرى بعض المصرفيين ان مؤسسة النقد السعودية ستحاول جمع نحو ٥،٣ مليار دولار تقريباً من خلال طرح سندات على البنوك التجارية هذا العام لكن لم يتضح على الاطلاق ما اذا كانت البنوك قادرة على استيعاب هذا الكم من سندات التنمية ام لا.

وعلى الرغم من توفر السيولة في البنوك التجارية السعودية فمن المؤكد تقريباً ان الاكتتاب في الاصدار الاول كان اقل من المطلوب.

وقد حرصت السعودية على ان تكون السندات التي تراوحت آجالها من سنة الى خمس سنوات موافقة لاحكام الشريعة الاسلامية حتى تتجنب الجدل المتعلق بتحريم الربا، لكن بنوكا تقول ان الارباح الفعلية لهذه السندات تزيد عن ارباح اذون الخزانة الاميركية بمقدار ١،٤ نقطة مئوية فقط.

اتصالات مصرية حول الديون الخارجية

القاهرة ـ الحكومة المصرية ابدت ارتياحها من النتائج التي اسفرت عنها قمة تورنتو للدول الصناعية السبع الكبرى وخاصة بشأن ديون العالم الثالث، ولذلك بدأت الحكومة المصرية باجراء اتصالات مع الدول الدائنة لمعرفة وجهة نظرها بصدد الديون المصرية التي تصل الى ٤٠ مليار دولار ومن الدول موضع اهتمام القاهرة اليابان والولايات المتحدة وفرنسا على الرغم من ان هناك ١٨ دولة دائنة لمصر

نفايات الطليان تتعب اللبنانيين خداع الشركات سبب خطراً للانسانية والبيئة

بيروت ـ الوفاق

يعاني لبنان منذ عشرة أشهر من مشكلة خطيرة على الانسان والبيئة اللبنانية قد تشكل خطراً يشبه الى حد كبير كارثة الحرب الاهلية في ذلك البلد العربي التي بدأت عام ١٩٧٥.

والمشكلة هي ان عدداً من الشركات الايطالية خزنت في منطقة شمال بيروت وفي المنطقة التي تسيطر عليها القوات اللبنانية نفايات كيماوية ونووية اظهرت بعد فترة انها خطر شديد على الانسان وعلى البيئة حيث شوهدت العديد من القطط والكلاب ميته اثر اقترابها من هذه النفايات.

ويقول خبراء ان هذه النفايات المخزنة منذ عشرة اشهر خطره وغير قابلة لاعادة المعالجة وينبغي تدميرها.

وكانت قد أجريت دراسات عدة لتحديد مدى سمة الـ ٢٤٠٠ طن من النفايات التي ادخلت بصورة غير شرعية الى لبنان في ايلول عام ١٩٨٧ وخزنت في ارض بور شمال بيروت الى ان اكتشفت قبل ثلاثة اسابيع وتحدثت عنها الصحف اللبنانية.

واهتم لبنان بالمشكلة على مستوى رسمي عال حيث تباحث الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء وجوزيف الهاشم وزير الصحة والمال حول هذا الموضوع وتم تحديد الشركات المعنية التي ستقوم باخراج النفايات السامة من لبنان.

وتم الاتفاق كذلك على وضع عملية شحن النفايات موضع التنفيذ بالتنسيق مع الاجهزة الرسمية في لبنان.

وستحمل السلطات اللبنانية المستورد وايطاليا نفقات النقل الى الخارج.

وكلفت وزارة الصحة لجنة من ثلاثة خبراء لبنانيين لتحديد هذه المواد وتبين انها تحوي على مواد تسقط اوراق الاشجار والنباتات ومواد مبيدة وكرومات الرصاص المستخدم في تركيب الدهانات ومواد الطلاء ومادة نيترو سيليوزية تنفجر لدى تعرضها لحرارة شديدة او لصدمة مفاجئة.

والنتائج لا تسمح بالجزم حول نسبة هذه المواد داخل الشحنة لكنه من المؤكد ان وجودها يشكل خطراً على الانسان والبيئة اذا ما استخدمت هذه المواد او نشرت على الأرض او رميت في البحر.

ونقلت البراميل والمستوعبات المخزونة شمال بيروت الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت الذي تسيطر عليه ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي وضعتها على متن باخرتين بهدف اعادة شحنها الى ايطاليا.

وكانت شحنة النفايات هذه موضع عقد نقل وتدمير بين شركة ايطالية مقرها ميلانو وشركة لبنانية واظهر التحقيق ان صاحب الشركة اللبنانية الذي ابرز في ايطاليا وثائق مزورة تفيد بأن تدمير هذه المواد سيتم في لبنان من اجل ادخالها اليه ملاحق بموجب مذكرة توقيف اصدرها القضاء اللبناني الذي طلب ايضاً تعاون الانتربول في هذه القضية حسب ما افاد مصدر قضائي في بيروت.

ويرى الخبراء اللبنانيون والايطاليون ان تدمير هذه المواد السامة هو الحل الوحيد ويتطلب ذلك عملياً استخدام باخرة حرق تؤمن معالجة هذه النفايات وحرقها في افران تحت حرارة تصل الى ٢٠٠ درجة قبل ذر رمادها في الجو، ويتوجب ان تتم هذه العملية وسط المحيط الهادىء كي لا تنتج منها اي خطر على البيئة وتعمل في اوروبا شركات بحرية مختصة بهذا النوع من العمليات وذكر الخبراء اللبنانيون بصورة خاصة شركة المانية هولندية مقرها روتردام تملك ثلاث سفن حارقة يمكنها العمل على التخلص من هذه النفايات مقابل بدل قد يصل الى ٦ ملايين دولار، ولم يبد اي طرف معني بهذه القضية استعداده لتغطية كلفة هذه العملية.

وقد ارسلت فرق مختصة الى طرابلس والجنوب اللبناني للاتيان بعينات من مياه البحر لفحصها فيما تقوم المختبرات بفحص العينات التي جيء بها من الشواطىء القريبة على ان تعلن النتائج قريباً.

٥٢٠ رئيس بلدية فرنسي يطالبون بالحماية للفلسطينيين وبمؤتمر دولي بحضور المنظمة

باريس ـ وفاق :

وجه خمسمائة وعشرون رئيس بلديه في فرنسا نداء الى الراي العام الفرنسي والعالمي دعوا فيه الى اتخاذ اجراءات دوليـة عمليه سريعه لحماية الشعب الفلسطيني. كما نـددوا بالقمـع والارهاب العسكري الصهيوني في الاراضي الفلسطينيه المحتله.

وفيما يلي نص النداء :

نحن الموقعين ادناه. نعلن عن تاثرنا واستنكارنا لوحشية القمع الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتله.

وعن قلقنا لتصاعد العنف في منطقة الشرق الاوسط مما سيؤدي الى اغلاق كافة افاق السلام.

واذ نضم صوتنا الى الاصوات التي ارتفعت حتى الان على المستوى المحلي والدولي نطالب ب :

١ ـ اخذ اجراءات عمليه وسريعه ضمن اطار الامم المتحده من اجل تامين حماية سكان الاراضي المحتلة.

٢ ـ الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينيه المحتله.

٣ ـ ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحده وبمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

بيان لاتحاد الكتاب العرب في فلسطين المحتلة:

مناشدة الكتاب والمثقفين في العالم العمل على اطلاق سراح أسرى الكلمة

حيفا ـ فلسطين المحتلة:

اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب «في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨» بيانا الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم تناشدهم فيه العمل الفوري على كبح قبضة حكام «الكيان الصهيوني» الحديدية واطلاق سراح اسرى الكلمة الفلسطينيين.

وجاء في البيان:

«الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم»

من أجل انقاذ شرف الكلمة وكرامة الابداع دفاعا عن حرية الانسان وحقه في التعبير عن ذاته وعن هموم شعبه ووطنه، فاننا ندعوكم أيها الأخوة والزملاء في بلادنا وفي كل بقعة من بقاع العالم الى ممارسة مصداقيتكم ونفوذكم المتاحين لدى الضمير البشري والراي العام العالمي للعمل الفوري على كبح قبضة حكام «الكيان الصهيوني» الحديدية، المنقضة بكل ما فيها من عجرفة عسكرية عدوانية على كتاب الشعب العربي الفلسطيني وشعرائه وفنانيه، الذين اعمل فيهم المحتلون الاسرائيليون يد البطش والارهاب والقمع.

ان قافلة طويلة من شهداء الابداع الفلسطيني والاسرى والمعتقلين والمشردين تناديكم وتهيب بكم للكفاح المثابر والجريء ضد ممارسات المحتلين الاسرائيليين التي يعرف العالم كثيرا من كثيرها.

وفي الأونة الأخيرة وجه الشعراء والكتاب الفلسطينيون الخمسة عشر الاسرى في المعتقل الرهيب المعروف باسم «انصار ٣» نداء الى الكتاب الاسرائيليين يدعونهم للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في الحرية والتعبير عن الذات وضد تصعيد القمع الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون بمن فيهم الكتاب في هذه الأيام.

ونحن بدورنا، ملتزمون بواجبنا الوطني والانساني والحضاري، ندعو الكتاب الاسرائيليين كما ندعوكم الى اشهار قلم الحرية البشرية وريشة الغضب الانساني في وجه حكام «الكيان الصهيوني» المحتلين وغطرستهم العسكرية التي داست وتدوس القيم والاعراف والمواثيق والشرائع الدولية.

ليطلق سراح اسرى الكلمة الفلسطينيين!

المجد كل المجد لحرية الابداع المبشرة بحرية الانسان والعار كل العار للاحتلال والعنصرية والقمع الهمجي!

اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

قاضي اميركي يرفض تسليم فلسطيني للكيان الصهيوني

رفض قاض اميركي في بروكلين ـ الولايات المتحدة الأميركية، طلبا لمدع علم فدرالي بالتوصية بتسليم فلسطين للكيان الصهيوني متهم بالعضوية لاحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وبالاشتراك في شن هجوم يوم ١٢ نيسان ١٩٨٦ على حافلة اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، اسفر عن مقتل اربعة من ركابها من بينهم السائق.

والفلسطيني هو محمود احمد (٣٤ عاما) ويحمل الجنسية الاميركية، وقال القاضي في حيثيات الحكم: انه من الممكن ان يكون احمد مسؤولا عن الحادث او مشاركا به، ولكن «العمل التخريبي» هو عمل سياسي مسخر لأهداف سياسية تعمل من اجلها منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف «انه في الوقت الذي وقع فيه الحادث كانت الاراضي المحتلة تنتفض من أجل تغيير جهاز السلطة هناك.

وقد جاء الحادث ليساعد في تحقيق الاهداف السياسية للمنظمة ولذلك قرر القاضي «ان الحديث يدور حول تهمة سياسية لا تدخل في اطار الجرائم الجنائية التي يجري تسليم مرتكبيها الى «اسرائيل» وفقا للاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي بهذا الشأن».

وجاء في قرار الحكم «ان المنتفضين حاليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة من الممكن ان يصبحوا غدا في ايديهم السلطة».

واوصى القاضي باخلاء سبيل احمد فورا، ولكن ممثل النيابة أعلن انه سيلجأ الى خطوات قانونية اخرى لعرقلة اطلاق سراحه.

وقال محامي المتهم وهو وزير العدل الاميركي السابق رمزي كلارك في سياق دفاعه عن موكله «ان الحادث وقع في مكان لا تسري فيه القوانين الاسرائيلية».

مؤتمر دولي في المانيا الديمقراطية لاقامة مناطق خالية من السلاح النووي

برلين ـ المانيا الديمقراطية:

بحضور حوالي ١٠٠٠ شخصية سياسية واجتماعية ونقابية يمثلون الرأي العام من ١٠٨ دول، يمثلون حكومات وبرلمانات وحركات تحرر وطنية ودولية، عقد المؤتمر الدولي من أجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية.

وقد شارك في اللقاء ٧٨ رئيس دولة ورئيس حكومة من بينهم ٢٨ وزير خارجية، وكان من ابرز الشخصيات العربية المشاركة، في المؤتمر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية.

هونيكر يستقبل عرفات

عـائلة صـوان تعلن براءتها

اعلنت عائلة صوان في القدس المحتلة براءتها من المدعو اسماعيل صوان الذي اعترف بتعامله مع اجهزة مخابرات العدو الاسرائيلي، وتمت ادانته من قبل احدى المحاكم البريطانية بسبب حيازته على اسلحة ومتفجرات مخبأة في منزله في لندن، وصدر حكم بسجنه لمدة ١١ سنة، وبسبب تواطؤ السفارة الاسرائيلية في قضية اسماعيل صوان، تم طرد احد العاملين في سفارة الكيان الصهيوني في لندن الى خارج الاراضي البريطانية.

واعتبرت عائلة صوان ان المذكور اسماعيل ليس فردا منها وغير مسؤولة عن اعماله وتصرفاته واقواله.

واكدت العائلة في بيان وزعته على الصحف الفلسطينية داخل الارض المحتلة، ان ولاءها لوطنها وشعبها العربي الفلسطيني، وانتفاضته المباركة ولممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

سلطات الاحتلال تغلق مقر جمعية إنعاش الاسرة

اغلقت سلطات الاحتلال، وبشكل تعسفي مقر جمعية انعاش الاسرة في البيرة لمدة سنتين بحجة وجود بيانات وادبيات فلسطينية في محتوياتها.

ويذكر ان الجمعية لديها مكتبة فلسطينية مختصة وهي تسعى لجمع التراث الفلسطيني. وبقرار سلطات الاحتلال هذا يتضرر حوالي ٥٠٠ طفل يتلقى العناية والدراسة والتربية البيتية الداخلية في منزل الجمعية، وكذلك ٣٠٠ دراسة للفن والطهي وغيره من المهن ضمن برنامج رفع مهارتهن وتحصيلهن لمواجهة اعباء المعيشة.

وقد ناشدت الجمعية كافة المنظمات والمؤسسات الدولية للتدخل من اجل الضغط على سلطات الاحتلال لوقف قرارها التعسفي غير الانساني.

جـولة اوروبيـة للطرزي




زهدي الطرزي

قام زهدي الطرزي المندوب المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة مؤخرا بجولة اوروبية واسعة لعرض تطورات القضية الفلسطينية في اطار مهمة اعلامية نظمتها المنظمة الدولية.

وخلال وجوده في العاصمة الاسوجية «ستوكهولم» تحدث الطرزي عن تطورات قرار الحكومة الاميركية اغلاق بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة، بعدما اغلقت المكتب الاعلامي في واشنطن وقال الطرزي في هذا الصدد «كل ما تستطيع فرضه الولايات المتحدة على العاملين في بعثة منظمة التحرير هو حصر حرية تحركهم على منطقة جغرافية معينة تصل الى ٢٥ ميلا اميركيا.

واضاف ان «الجمعية العامة بالاجماع احالت الموضوع الى المحكمة الدولية وقررت المحكمة الدولية ان الطريقة الوحيدة لحل هذا النزاع هي الالتزام بنصوص اتفاقية المقر. وان على الولايات المتحدة الالتزام بذلك او عليها ان تختار ممثلها في لجنة التحكيم، وتختار الامم المتحدة ممثلها كذلك ويتفق الطرفان على الطرف الثالث لكي تكتمل لجنة التحكيم. واذا ما فشل الطرفان في الاتفاق على الطرف الثالث عندها يصبح رئيس محكمة العدل الدولية هو الطرف الثالث المكمل للجنة التحكيم».

وخلص الطرزي الى القول «اذا استطاعت الولايات المتحدة تنفيذ خطتها، فهذا يعني ان هناك خطرا على مقر الامم المتحدة في نيويورك. وعلى جميع الدول الاعضاء، لان تنفيذ القرار ضدنا يعني حرق الاتفاقية وانتهاك استقلالية الامم المتحدة. ومن هذا المنطلق وجدنا ان كل الدول الاعضاء، باستثناء الكيان الصهيوني واميركا تؤيد حق وجود بعثة منظمة التحرير».

قضيتنا ـ الوفاق

أول الغيث

خطوه سياسيه جديده تحققت في قمة تورينتو، تضاف الى سلسلة الخطوات المحلية والعربية والدوليه، الهادفه نحو تعزيز المشاركه والاعتراف العالمي بالقضية الفلسطينية. ففي اول تطور سياسي معلن للموقف الاوروبي الامريكي بعد قمتي موسكو والجزائر، اعرب قادة البلدان الرأسماليه السبعه الذين أنهوا اجتماع عمل سنوي لهم في كندا عن «قلقهم العميق ازاء تزايد عدم الاستقرار» في المنطقة وان «موجة العنف الحاليه في الاراضي المحتلة لدليل واضح على أن الوضع القائم لا يمكن ان يستمر كما هو» ولذلك فقد «أعلنوا عن تاييدهم لعقد مؤتمر دولي يتم ترتيبه بشكل مناسب» لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وبهذا الموقف الرسمي، تكون الولايات المتحده وحليفاتها فرنسا والمانيا الاتحاديه وبريطانيا وايطاليا وكندا واليابان، قد خطت خطوة الى الامام باتجاه الاقتراب من الموقف المتوازن والفهم الواقعي لمصالح طرفي الصراع.

واذا كان ثمة دوافع لهذا الاهتمام الاوروبي بالقضية المركزية لشعوب المنطقة فذلك مرده الى اربعة عوامل يمكن تلخيصها على النحو التالي :

اولا : حالة النهوض الفلسطينية التي فرضت حضورها كقضية حيه بفعل الدماء الساخنه على ارض الوطن.

ثانيا : العجز الاسرائيلي في قمع الانتفاضة، وزيادة الانتقادات الدوليه الداعيه لوقف اجراءات القمع الاسرائيليه، وتزايد تعاطف الراي العام العالمي مع معاناة الفلسطينيين.

ثالثا : الاجماع العربي الذي تحقق في قمة الجزائر حول المطالبه بعقد المؤتمر الدولي كبديل للحلول الانفرادية والجزئيه، بالاضافة الى التاكيد على التمثيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

رابعا : ثبات الموقف السوفيتي عند حدود المطالب الفلسطينيه والعربية.

وعليه يمكن استخلاص أن الوضع الحالي يملك أعلى درجه من الاجماع العالمي لعقد المؤتمر الدولي باستثناء موقف العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يرفض الموافقة على عقد المؤتمر. كما ان الفهم الاميركي لا يزال قاصرا على فهم المؤتمر الدولي على انه «منتدى دائم» يفتقد للصلاحيات، الامر الذي يتطلب المزيد من العمل والجهد والنضال.

فاذا «اجبرت الحجارة التي يقذفها الفلسطينيون القمه الاقتصادية للدول الرأسماليه السبعه على الاعتراف بوجود امور كان يتم تجاهلها في السابق» على حد وصف القائد الفلسطيني ياسر عرفات، فان تواصل قذف الحجاره، وفكفكة مؤسسات الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية، وتماسك الموقف العربي عند حدود قمة الجزائر وتواصل الثبات السوفيتي، كفيل بتغيير المعطيات الحاليه، باتجاه التسليم بعقد المؤتمر الدولي الفاعل على قاعدة الشرعيه الدولية وبرعاية الامم المتحده، والقبول بالانسحاب الاسرائيلي لوضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الكامل في تقرير المصير وانتزاع الاستقلال الوطني.

حماده فراعنه

فنانة الشعب الياباني شنتاني تغني لنضال الشعب الفلسطيني

فلسطين المحتلة: انهى وفد ياباني زيارة عمل تضامنية لفلسطين المحتلة، ضم نائبين من المعارضة وطبيبا ومحاميا ومغنية شعبية معروفة جيدا في اليابان والاقطار الاسيوية هي الفنانة نورينكو شنتاني التي انطلقت تغني للشعوب المضطهده الثائرة في وجه الظلم بدءا من الحرب الفيتنامية الى احتلال بيروت واخيرا وليس اخرا للشعب العربي الفلسطيني.

تقول الفنانة شنتاني «بعد ان خبرت الواقع في فلسطين لا يسعني فعل شيء سوى الغناء للفلسطينيين الذين أحببتهم من الاعماق وهذا شعور قوي تكون لدي منذ عام ١٩٨٣ وسيظل قلبي يهتز بعنف حتى يتحرر الشعب الفلسطيني ويوحد شتاته. والقضية لم تعد بالنسبة لي مجرد عاطفة زائلة بل أصبحت موضوعا سياسيا، سيبقى حيا حتى يحقق الفلسطينيون جميع حقوقهم وآمالهم بتأسيس دولتهم المستقلة».

وكانت الفنانة اليابانية قد زارت أول مرة مدينة الناصرة عاصمة الجليل في شمال فلسطين في نهاية السبعينات للعمل كمتطوعة في «مخيم الناصرة التطوعي السنوي» لتخفيف آلام الشعب الفلسطيني، وهناك تعرفت على كثيرين من العاملين في الميدان السياسي والاجتماعي فزاد اعجابها بنضال الفلسطينيين ومعاناتهم هزت مشاعرها.

وقد تعرفت الى جماعة أنصار السلام وحركة «السلام الآن» ولكنها لمست انها حركة ضعيفة ازاء المد الصهيوني الذي يسعى الى ابتلاع فلسطين كلها واقتلاع الشعب الصامد قائلة ان جهدها قد اتجه نحو تأييد كفاحه العادل، عن طريق الغناء وجمع التبرعات واغاثة المحتاجين وقالت ان «كفاح المرأة الفلسطينية شأن شقيقتها الجزائرية والفيتنامية كفاح بطولي يبعث على الاعجاب فهي بواقع التجربة امرأة متحررة وتصنع تاريخا نضاليا يستحق ان يسطر في سجل الحرية على أنه كسب لثورة المرأة العربية الواعية فمثلا تؤسس الفلسطينيات مراكز للرعاية واخرى للعمل بغية الاستغناء عن الذهاب للعمل في المشاريع الاسرائيلية ولمساعدة الرجل في رحلة التحرير التي قد تطول ومع ذلك انهن يعملن بتضحية وثقة بالنصر، وتطور دور المرأة الفلسطينية بالانضمام للمظاهرات وقذف الاعداء بالحجارة والعناية بالجرحى والاطفال قبل ادخالهم للمستشفيات وبعد ذلك بحنان ورعاية نبيلة. وللفلسطينية مساهمات كبيرة اخرى سيما للمناطق التي يفرض عليها حصار او منع التجول وغير ذلك من الاساليب والممارسات اللاانسانية».

● نورينكو شنتاني

في عام ١٩٨٦ قامت بزيارتها الثانية لفلسطين، وكانت لها وقفة اليمة في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة حين خرجت بانطباع ان الاطفال الفلسطينيين كانوا يخشون بطش الجيش الاسرائيلي وحاولوا الهرب من الجنود الذين مروا او وقفوا على مقربة ولكنها لاحظت في زيارتها الاخيرة هذا العام ان «اطفال المخيمات يتحدون أسلحة الاسرائيليين ويرشقون الحجارة بجرأة وقوة وتحرر من عقدة الخوف».

الاسرائيليون من جهتهم قاطعوا الوفد الياباني لانهم اعلنوا مسبقا انهم قاصدون لتقصي وتحري كل ما يتصل بحقوق الانسان الفلسطيني ويبدو ان حكومة تل ابيب فقدت صوابها حين ابلغت ان البعثة اليابانية ذاهبة الى فلسطين.

لذلك قالت الفنانة اليابانية صديقة الشعب الفلسطيني «ان الاسرائيليين يدعون ان نظامهم ديمقراطي ولكن بعد الانتفاضة العارمة لاكثر من ستة أشهر لم تعد الاغلبية الساحقة من الاسرائيليين تشعر بوجود ديمقراطية وباتوا يخشون اذا استمر النضال الفلسطيني ان يكون مستقبل اسرائيلهم مظلما».

الفنانة نورينكو شنتاني اكدت انها ستغني للفلسطينيين المناضلين من أجل الحرية، وستواصل تشجيع الانسان الفلسطيني المعذب والمحروم حتى بعد ان يتوج انجازاته بالعودة لوطنه وينال حقوقه كاملة.

دموع الفلسطينيين كم تساوي؟

موسكو ـ نوفوستي.

أبلغ وزير الدفاع الاسرائيلي رابين البرلمان مؤخرا بأن الاجراءات المتخذة لقمع الانتفاضة الفلسطينية كلفت تل أبيب مبلغا قدره ٢٧٠ مليون دولار.

بيد أن ارتفاع ثمن «البقاء» في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم يفزع حكام تل أبيب بتاتا، فقد زعم اسحق شامير أن قوات الاحتلال الاسرائيلية لن تترك أبدا الضفة والقطاع المحتلين.

وبمقدور العدو الا يضن بالنفقات على حملات القمع ضد الشعب الفلسطيني الأعزل لان «العم السخي» وراء المحيط الذي سبق وأن سدد حسابات تل أبيب الطائلة في السابق قد وعد هذه المرة أيضا بتخصيصات اضافية. فقد صادق الكونغرس الأمريكي، دون أي تسويف على رصد ثلاثة مليارات دولار في اطار المساعدات الجديدة للكيان الصهيوني.

الاستراتيجيات الدولية في حرب الخليج

دراسة وتحليل

بقلم: محمد سعيد جمهور

يعتبر الخليج العربي من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم لكونه البوابة الرئيسة التي تطل على بحر العرب والمحيط الهندي وتمر منه الناقلات لتزويد معظم الدول الاوروبية والآسيوية والاميركية بالبترول ويمتد لمسافة ١٣٠٠ كيلو متر من شبه جزيرة الفاو شمالا حتى مضيق هرمز جنوبا ويتراوح عرضه ما بين ٢٨٠ ـ ٤٧ كيلو متر وتحيط به ايران والعراق والكويت والبحرين وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ونظرا لاستمرار الحرب العراقية الايرانية منذ ثماني سنوات وتهديدها للملاحة الدولية أمام تدفق النفط قررت الدول العظمى ارسال اساطيلها البحرية بحجة حماية وتأمين سلامة الناقلات ولكنها رسمت الاستراتيجيات التي تناسبها في هذه المنطقة الحيوية من العالم

● ان اميركا مثلا تعتبر الخليج العربي ضمن مفهوم امنها (القومي) ولذلك فانها ارسلت قطعها البحرية والجوية لاستعراض قواتها العسكرية والتهديد بها وخاصة بعد طردها من ايران وانهيار شبكة الانذار المبكر للصواريخ عابرة القارات التي اقامتها على الحدود الايرانية السوفياتية في عهد الشاه. كما وانها تتصدى للتغلغل الشيوعي وحرمان روسيا من الوصول الى آبار النفط والمحيط الهندي عبر ايران.

● اما اسرائيل فانها كانت المستفيد الاكبر من هذه الحرب وذلك للأسباب التالية:

■ تمكنت من تدمير المفاعل النووي العراقي.

■ تحويل انظار العالم الى حرب الخليج بدلا من الصراع العربي الاسرائيلي.

■ ابعاد الدول العربية القوية عن مسرح الصراع العربي الاسرائيلي وذلك بتثبيت العراق مع ايران واخراج مصر باتفاقية كامب ديفيد وتثبيت سوريا بالحرب الاهلية اللبنانية وانشغال معظم الدول العربية الاخرى بمشاكلها الاقليمية وحروبها الثنائية.. الخ.

■ التعاون الوثيق مع ايران في المجالات العسكرية والاقتصادية والاستخبارات والتكنولوجيا الحديثة والخبرة القيادية واصرار اسرائيل على محاربة العراق حتى آخر جندي ايراني مقابل حصولها على النفط الايراني.

● اما الاتحاد السوفياتي فانه يعتبر ايران والخليج ضمن مفهوم امنه القومي لانها اقصر وافضل طريق للوصول الى بحر العرب والقرن الافريقي والمحيط الهندي لأن منافذه البحرية عبر بحر الشمال ومضيق الدردنيل تقع تحت سيطرة وتهديد حلف الاطلسي ولا يمكن الاعتماد عليها في حالة الحرب. وبالوقت نفسه فان الاتحاد السوفياتي يسعى لتوثيق علاقاته الدولية ونفوذه مع جميع الدول الواقعة ما بين الخليج العربي وباب المندب والساحل الافريقي والبحر الاحمر.

● أما فرنسا فانها اعادت علاقاتها الديبلوماسية الكاملة مع ايران وضاعفت نشاطاتها لتزويد اطراف النزاع بالطائرات الحديثة والصواريخ والمعدات العسكرية المتطورة ومقايضتها بالنفط.

● أما الصين فانها تعتبر نفسها زعيمة دول العالم الثالث والعملاق الجديد الذي أصبح يتهدد القوتين الاعظم. وبدأت بشحن الاسلحة الحديثة والصواريخ متوسطة المدى والمعدات العسكرية الى هذه المنطقة الساخنة دون قيد او شرط كما وبدأت بارسال اعداد كبيرة من الخبراء العسكريين الصينيين لمساعدة اطراف النزاع على كيفية استخدام هذه المعدات والصواريخ ريثما تسمح لها الظروف المناسبة لابتلاع المنطقة كلها وضمها الى القارة الصينية.

● أما اليابان فهي تعتبر نفسها زعيمة آسيا في صناعة السيارات والاجهزة الاليكترونية الحديثة والمعدات الثقيلة وتعتبر الشرق الاوسط والخليج العربي اكبر مستورد لبضائعها مقابل النفط وهي تسعى لاقامة العلاقات الودية مع اطراف النزاع من خلال الرؤيا البعيدة المدى لامنها الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه فقد ازدهرت الصناعة الثقيلة في كوريا وهونج كونج وتايوان وجميع الدول الآسيوية والاوروبية نتيجة لاستمرار هذه الحرب وضخامة متطلباتها العسكرية.

● أما النتائج السلبية التي عصفت بالامة العربية نتيجة لهذه الحرب فهي:

■ توقف مشاريع التنمية الاقتصادية وانتشار الكساد والبطالة بعد ان تحول الدخل القومي الى مجهود حربي.

■ اختلال التوازن السكاني في الخليج العربي نظرا لكثرة الهجرات والاستيطان من الدول الآسيوية. وبالتالي تعريض دول الخليج الى مخاطر قومية واجتماعية واقتصادية مع احتمال تحول سكانها العرب الى اقليات في المستقبل.

■ اضطرار الدولتين المتحاربتين الى سحب القروض الضخمة للانفاق على المجهود الحربي الى ان يعجزا عن السداد حيث ستتوقفان بعدها عن القتال وترضخان لشروط الدول المقرضة.

■ تفكك مواقف الدول العربية تجاه الحرب بشكل يثير الكثير من التساؤلات حول هذا الموضوع الخطير.

وهكذا فاننا نلاحظ ان تدويل الصراع في حرب الخليج هو من مصلحة العمالقة والدول الصناعية. ولذلك فان موضوع ايقاف الحرب وتنفيذ القرار ٥٩٨ لا يعنيهم كثيراً في الوقت الحاضر وذلك للأسباب التالية:

■ اصبحت منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط اكبر سوق في العالم لتجارة الاسلحة والمعدات العسكرية والاجهزة الاليكترونية والتكنولوجيا المتطورة والطائرات الحديثة والقطع البحرية مما أدى الى ازدهار الدول الصناعية وانتعاش اقتصادها بشكل لم يسبق له مثيل.

■ ضمان انخفاض اسعار النفط بعد القفزة الهائلة التي حدثت في اعقاب حرب ١٩٧٣.

■ اصبحت منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي ميدانا كبيرا لتجربة الاسلحة الحديثة بالذخيرة الحية واجراء التعديلات عليها كلما دعت الضرورة.

● ان ايران تخطط لاقامة دولة فارسية ضخمة لتحل محل الامبراطورية العثمانية وتمتد ما بين اندونيسيا شرقا الى المحيط الاطلسي غربا وتمر عبر الباكستان وافغانستان وجميع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. أما العراق فهي الدولة الوحيدة التي صمدت امام هذه التحديات الخطيرة للأمة العربية.

ان التفكك العربي والضعف والانانية وعدم وضوح الرؤية والحروب الاقليمية والطائفية والصراع على السلطة. هو الذي شجع ايران واسرائيل وروسيا وأميركا والصين على التنافس على ثروات الوطن العربي والقضاء على دوله الاثنتين والعشرين.

العوض بالله... يا مبارك عوض

فجاة، نبت مبارك عوض من بين الاحداث. وفجاة، صار «قضية»، مثل «اولاد الحكاية»، (كما يقول المثل العامي) يكبرون بدقائق. وتلقفت وسائل الاعلام عندنا اخبار «داعية اللاعنف». وبدأ البعض يتلقفونه حتى كاد يصبح بحجم «القضية»... وكتب عنه الكثير، ولا نريد ان نزيد لجوء الاستعراض من ذكره واخباره. ولكني تساءلت منذ اللحظة الاولى التي سمعت فيها شيئاً عن دعوته: ما هي الحدود التي يضعها الرجل في ذهنه بين العنف واللاعنف؟؟ وما هي المقاييس التي يضعها لتبيان تلك الحدود؟؟ ولماذا يوجه دعوته الى الفلسطينيين الذين يتلقون العنف ويعانون منه، ولا يوجهها الى الاسرائيليين الذين يمارسون العنف بابشع اشكاله في فلسطين ومحيطها منذ اكثر من نصف قرن، حتى لا نذكر القرون الماضية، ولا نذكر جرائمهم خارج المنطقة؟؟ بل لماذا لا يوجه هذا المبارك دعوته الى الاميركيين الذين يحمل معموديتهم، والذين قلما بقي مكان في الارض لم يتباركه بعنفهم في هذا القرن؟؟؟

«مقاومة الاحتلال» باللاعنف؟!! لا ندري اذا كانت هذه الدعوة تخفي جهلاً بحركة التاريخ ومنطق الاحداث، ام انها تخفي خدمة للاحتلال؟؟ اذ يستعرض العاقل في شريط ذاكرته جميع ما حفظه من وقائع التاريخ فلا يجد شعباً حرر ارضه من احتلال او اغتصاب بمنطق دعوة مثل دعوة السيد عوض، كما لا يجد يوماً او لحظة مرت على الوجود اليهودي في فلسطين ولم يمارسوا فيه العنف بشتى اشكاله وباقسى درجاته. فاي منطق واي عقل يفهم او يقتنع ان اليهود الذين تقوم معتقداتهم على عنصرية عدائية مغلقة ومنغلقة يمكن ان يتخلوا عن اي جزء من «ارض الميعاد» باللاعنف؟؟... وهل ان مبارك عوض مقتنع فعلاً بمضمون تصريحه الاخير في الولايات المتحدة بانه مستعد «لتغيير نيته» من اجل العودة الى فلسطين؟؟ وهل يجهل داعية اللاعنف اليهود واليهودية الى هذا الحد. ام ان هناك اهدافاً اخرى في نفس يعقوب؟؟؟ وفي الحالتين لا يمكننا ان نوجه اي تهمة اليه، ولا نملك الا ان نقول: العوض بالله يا مبارك!!! ولا يهمنا ما هي النتائج التي يريدها مبارك عوض من دعوته، ولكن يهمنا كثيراً كيف ينظر «الحجر» الفلسطيني الى دعوة مبارك عوض والى غيرها من الدعوات والمواقف غير الواضحة.

ولا يزال يحيرنا السؤال لماذا نبت مبارك عوض عندما كانت السكين اليهودية تعمل تقتيلاً وابادة وتشريداً في اجتياح لبنان وحصار بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا؟؟

لن نكمل سلسلة التساؤلات حتى نبقي لذكاء القارىء مجالاً للاستنتاج... ولنترك «الحكاية» تكشف في المستقبل القريب حقيقة اولادها...

جميل يوسف وهبه

تنشيط الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية في لبنان .. هل هو دعم للانتفاضة!!

بقلم: خليل خوري

حوار بالرصاص بين انصار تحرير كامل التراب ونصف التراب

يكتسب الجهد النضالي على ساحة الصراع في الارض المحتلة زخمه واقتداره من البذل والتضحية التي يقدمها ابناء القرى والمخيمات الفلسطينية. والحالة الثورية المستجدة هناك تنتج اشكالا جديدة ومتقدمة على صعيد المواجهة والاستنزاف للآلة القمعية الصهيونية.. ومن هذه الاشكال النضالية ان قوة العمل العربية قد تنازلت عن مكتسباتها في سوق العمل الاسرائيلي.. وعادت من جديد لمعانقة، المحراث والفأس لتزرع وتحصد الارض التي لم تطالها أجهزة المصادرة الاسرائيلية. وها هي «حواكير» قرانا الفلسطينية، تنبت من جديد السلع الغذائية الاساسية..

فهل هذا هو ما كانت تسعى اليه اسرائيل حين تمددت بخارطتها التلمودية سنة ١٩٦٧ لقد تراجع مردود الاحتلال ولم تعد أرض الميعاد «ارض اللبن والعسل» لا بالمقياس التلمودي، ولا بالمقياس الاقتصادي: فالخبراء ا لاسرائيليون يطلقون التحذير تلو التحذير، ويشيرون الى أرقام تصل الى ٨٠٠ مليون دولار هي خسارة محققة بسبب تضاؤل حجم المبيعات الاسرائيلية في سوق الارض المحتلة.

والعسكريون الاكثر وعياً بعبء الاحتلال يضيفون بضعة ملايين أخرى هي كلفة: العصي والقنابل الغازية والرواتب المدفوعة لالوية القمع الصهيونيةوهي تتصدى لالوية الحجارة.. واصحاب الاستثمارات الذين يروجون للشمس والدفء والاماكن المقدسة في سوق الاعلانات الاوروبية.. يفقدون الامل بموسم سياحي كان متوقعا ان يضخ في جيوبهم بضعة ملايين أخرى من الدولارات.. فالفنادق تتثاءب ابوابها وشبابيكها. وهي ترقب من يدخلها من النزلاء.. ولكن أي سائح عاقل يخاطر في حياته للاستمتاع بسياحة في أرض يتقاذف فيها المتصارعون الحجارة والرصاص؟

بكل المقاييس النضالية المنتفضون يؤدون دورهم النضالي بكفاءة متميزة.. ومع ذلك فهم مستفردون في مواجهة مع عدو معبأ بالحقد التلمودي، ومشحون بالحماس من أجل تنفيذ مهمات امبريالية.. فيتساقط المناضلون بالمئات.. وتتفاقم الظروف المعيشية.. فهناك من يأكل الخبز الحاف.. وهناك من يلتقط قوت العيال من براميل القمامة.. وثمة آلاف من الامهات يبكين الآلاف من الشباب والاطفال الذين سقطوا قتلى وجرحى أو في اسر الاحتلال.

وفي الأماسي حين تخف وطأة القمع تأتي النجدات للقوى المناضلة من البعد القومي.. واذا هي بمثابة مدفعية لفظية تمجّد الانتفاضة والمنتفضين وتندد بالاحتلال والمحتلين!! وحين يغضب الشعر والأدب على ذبذبات الأثير.. تزكم الانوف رائحة الفلافل ومناقيش الزعتر المباعة في حفلات تقشفية دعما للانتفاضة!!

ومع ذلك تبقى شعلة الامل متوقدة.. والترياق لا بد ان يأتي من الجنوب اللبناني حيث يتموضع الكفاح الملح برموزه وأدواته.. وفي الليل البهيم يكسر الصمت أزيز الرصاص، وهزيم المدافع.. فتعود ابتسامة الأمل الى شفاه تآكلت بفعل اليأس والترقب..

ويصيح احدهم: هذه اصوات بواريد الشباب وهي تحصد المستوطنين اليهود في الجليل الأعلى..

وتنجلي الحقيقة فالرصاص الذي يلعلع والمدافع التي لم تكن الا حواراً بالرصاص، حول شعارات «تحرير كامل التراب» «او نصف التراب» «ونذهب الى مؤتمر دولي» او «لا نذهب» «فالابوات» يختلفون حول «فن ادارة الصراع».. ولأجل تحقيق هيمنة تنظيمية تغذيها نزعة عصبوية مقيتة.. على مخيمات لبنان.. تتحول المخيمات الى ركام من البيوت والبنية التحتية المهدمة ويتحول أحياء فيها الى اشلاء يجري دفنها في ارض المخيمات!؟

يحدث كل هذا باسم فلسطين ودعما للانتفاضة!!

فالثار يستحق كل هذه التضحية.. والمؤتمر الدولي يجب أن يتعقد والمخيمات في جيب «أبو فلان» أو «ابو علان» ومن يضع في جيبه ورقة المخيمات يضع خلفه الثقل الفلسطيني».

لهذه الأوهام.. وفي رحلة الألف ميل قبل الوصول الى مؤتمر دولي كامل الصلاحيات يتآكل المخيم ويتآكل معه الثقل الفلسطيني.

ونتساءل والحوار دائر بالرصاص بين أنصار «كامل التراب» ونصف التراب».. هل المرحلة تحتمل هذا الترف العسكريتاري..

نسمع عن أخوة متقاتلين صراعاً ووصولاً الى سلطة وطنية فوق ارض محررة، ولكن حين تكون الأرض محجوزة تحت البسطار الصهيوني، وحين يقدم أكباش فداء في مسالخ الذبح الصهيونية.. فالاجدر «بالابوات» ان يؤجلوا مشاريع الهيمنة على المخيمات وتوظيف رصاصهم ورجالهم من أجل تصعيد المقاومة داخل الارض المحتلة، ومن اجل تخفيف ضغط آلة القمع الصهيونية المستخدمة بكامل طاقاتها ضد اهلنا هناك.

الحياة بعد الموت

بقلم: لمى أبو عودة

لتوّه مات. زوج أربع سنين مات. وكل الناس حولها يجهشون بالبكاء. كلهم ينظرون إليّ! إنهم يتوقعون مني أن أبكي! استدعت كلّ أعصابها، وعواطفها، وشدّت على نفسها وحاولت أن تبكي. لكن... دون جدوى!

«ما زالوا ينظرون إليّ.. أعلم انهم يرونني من خلال دموعهم، وإن كانوا يتظاهرون بانشغالهم بحزنهم.. أعتقد انه يجب عليّ أن ابكي.. زوجي لتوه مات، والمناسبة تستدعي البكاء على أقلّ تقدير!!...

لعلّها إذا تذكرت صوته... صورته... ضحكته... وماذا إذا تذكرت الأيام التي قضياها معاً.. والاشياء التي قاما بها سويةً.. وال... «ما هذا الهراء!! إني إن تركت نفسي تتذكر كل هذه الأشياء، سوف أضحك بالرغم عني.. وبأعلى صوتي... واقهقه في وجوههم جميعاً!... لا، يجب أن اتجنّب ذلك بأيّ ثمن... فالعيون كلّها عليّ!... لعلّي استطيع أن انقذ نفسي وأتذكر شيئاً آخر.. شيئاً مبكياً حقاً!!... آه، أجل، ذاك القط الذي ضربته سيارة ورأيته من شرفة منزلي.. كان منظره محزناً حقاً، وبكيت كثيراً ذلك اليوم.. يجب أن اتخيله تماماً كما كان غارقاً بدمائه... آه، يجب أن استعيد صورته بوضوح... اعلم أني لو فعلت، لا بدّ سأبكي!»

أغمضت عينيها لوهلة، وحاولت استرجاع تلك اللحظة الكئيبة. وبعد هنيهات، ودون أن تدري، دمعت عيناها قليلاً.

«لا بأس!.. لا بأس!.. لعلهم يرضون بهذه الدموع.. ويتركوني لشأني الآن!»

دفنوه.

خرجت. واستقبلتها نسمةُ هواء عليلة انعشتها. تنفست بعمق وركبت سيارتها وهي تشعرُ بارتياح شديد. «دفنوه، إذن... لا بدّ أن اذهب لأراه!» ابتسمت لنفسها. «إراه؟ أراه؟؟ إني لن أراه أبداً بعد اليوم!!!»

مقبرة.. وقبر تجلس هي على حافته.

«هل أعجبك شعري؟ لقد كنتُ لتوّي عند مصفف الشعر! أنظر، انظر الى شعري كم هو جميل! ما كنت ادري انه يمكن أن يكون بهذا الجمال! وفستاني، أتذكره؟ لقد اشتريته لي فستاناً أسود للمناسبات الخاصة! لم ألبسه بالطبع، لانك ما سمحت لي بمرافقتك لأية مناسبة خاصة!! ولكن، قل لي هل تعتبر موتك مناسبة خاصة تستأهلُ ارتداءه؟؟ اعتقد كذلك! اعتقد اني قد وفّرته كل هذه السنين لمناسبة خاصة، وخاصة جداً!!

اتدري؟ يريدون مني أن ابكي عليك. أن ابكي على موتك. يقولون أنك كنت عظيماً. اصدقاؤك وأقاربك يصرون على ذلك! هل تعتقد انك كنت عظيماً؟؟ ها... ماذا قلت؟ لم اسمع! اتدري، أنها اول مرة اجدك فيها دون جواب! تغيير منعش حقاً! وماذا يعرفون هم عن عظمتك؟! هل كانوا يعيشون معك؟ هل يعرفونك في الصباح، وفي أواخر الليل وقد ضمتك جدران منزلك؟. هل يعرفون ماذا كان يحدث لقوانين العشيرة والقبيلة التي كنت تلعنها في جلساتهم؟ هل يعرفون ماذا كان يحدث للحرية والديمقراطية وتحرير المراة والشعوب، عندما كانوا يديرون ظهورهم ويسيرون الى بيوتهم؟ هل يعرفون ماذا كان يصيب الشاعر الرقيق الحساس محتسي القهوة والنبيذ وعاشق السيجارة، عندما كان يولّي وجهه إليّ بعد رحيلهم؟؟ هل حزروا ابداً أن ذاك الحزام الراقد في أعلى بنطالك بسلام، كان يحيل جلدي الى اللون الأحمر فالأزرق فالاسود بالترتيب كل ليلة، ولأتفه الاسباب؟ هل سمعوا صياحي أبداً؟ صياحي، أيّ صياح؟ لقد كنت تضع خرقة قماش في فمي حتى لا يسمعني احد؟ هل كانوا يعرفون شيئاً عن هلوساتك في منتصف الليل، واوهامك، واتهاماتك التي حلمت بها، والتي كنت توقظني في أغرب الأوقات لتلقيها في وجهي؟ انا التي كنت لا أغادر البيت أبداً، لأنك شئت اعتقالي فيه اعتقالاً دائماً؟ انا التي ما جرؤت على مصادقة انسان أو التحدث اليه، لأني إذا فعلت قد اضطر الذهاب الى زيارته، وأنت لم تسمح لي بذلك أبداً؟ أنا التي كنت تأمرني بغسل وجهي من الدماء، وطليه بالمساحيق لاستقبال اصدقائك في بيتي وتقديم القهوة إليهم؟ انا التي كنت استمع الى مغامراتك مع صديقاتك وخيالاتك حيالهن في آخر الليل وابتسم لك؟ أنا التي كنت تطعمني القلقة إذا لم يرسل لك أبوك النقود ذلك الشهر، أو عاملك صديقك بلؤم، أو لم تظهر صديقتك في موعدها، أو اذا أصبح شخص لا تطيقه وزيراً للزراعة؟ أنا التي كنت تملي عليّ كم من الوقت أجلس مع ضيوفك، وماذا أجيب إذا ما سألوني كذا، وكيف ارفض اذا ما دعوني للبقاء؟ انا التي كنت تقرر عني للناس متى امرض، ومتى انشغل بالأولاد، ومتى اذهب لزيارة أهلي؟ أنا... أنا.. انا زوجتك، اتذكرني؟ اتذكرني أيها العظيم الراقد في عظمتك تحت التراب؟!!

سكتةٌ قلبيةٌ إذن أخذتك عني وعنهم؟!

كانوا يمسكون بيدي مشجعين ومواسين، وينظرون الي بشفقة ويقولون «العمر لأولاده» «البقية في حياتك، شدّي حيلك، هذه حال الدنيا»... كان صعباً، صعباً جداً يا زوجي العظيم ان أمسك نفسي كي لا أصرخ في وجوههم «عقبال نسائكم.. عقبال نسائكم»!»

المطلوب متابعة نشطة لقرارات قمة الجزائر

بقلم: بشير البرغوثي

رئيس تحرير صحيفة الطليعة المقدسية

لقيت قرارات قمة الجزائر الأخيرة ترحيبا مشروعا من قبل الجماهير العربية والفلسطينية لانها حسمت الى حد بعيد الموقف العربي من مجموعة قضايا كانت حتى هذا الوقت، بلا حسم ومنها بل وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة، وحق ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيله بالمؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، والتأكيد على ان يكون لهذا المؤتمر دور فعال في اقرار التسوية الشاملة لقضية الشرق الأوسط.

ولا يقل عن ذلك أهمية ان المؤتمر أخذ في الاعتبار وهو يصوغ قراراته العملية السياسية الجارية على المستوى الدولي بين الدولتين الكبيرتين والحاجة الى الاسهام فيها لصالح الموقف العربي، ويهدف التوصل الى تسوية عادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. ولهذا جاءت القرارات متسمة بالمرونة فيما يتعلق بالمشاركة العربية في المؤتمر الدولي، حيث ترك الباب مفتوحا لمشاركة انفرادية لكل طرف عربي أو مشاركة ضمن وفد واحد. كما طالبت القرارات بمؤتمر دولي فعال دون تحديد شروط صارمة، ورفضت الموقف الاميركي العام دون تسمية هذا المشروع أو ذاك.

ولا يجب ان يفهم ذلك انه موافقة القمة العربية على أي من تلك المشاريع الامريكية طالما كان الرفض العربي لأسس الموقف الاميركي التي بنيت عليها تلك المشاريع، بل يجب ان يفهم، وان يطرح امام الرأي العام العالمي على انه يعكس ادراك الدول العربية وشعورها بالمسؤولية لدورها في توفير الفرصة لنجاح الجهود القائمة للتغلب على العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة و «اسرائيل» امام مسيرة السلام وانعقاد المؤتمر الدولي.

لكننا ونحن نشارك في التقييم الايجابي لقرارات قمة الانتفاضة نرى من الواجب التحذير من خطر ايداع هذه القرارات في ارشيف الجامعة العربية مثل قرارات سبقتها.

لقد اتخذت هذه القرارات للتلاقي مع مسيرة سياسية واتصالات دولية بخصوص عقد المؤتمر الدولي. وبالتالي فانها حتى تكون قادرة على التأثير ايجابيا في هذه المسيرة يجب ان تشرح للرأي العام العالمي والعربي، وان تتابع من قبل لجنة الثمانية في اتصالات مع مختلف الدول، ومن قبل وسائل الاعلام العربية، وان تطرح الى جانب الموقف الاسرائيلي للمقارنة ولمساعدة الراي العام العالمي للتعرف على من يعمل بجدية من اجل اقرار سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة من العالم، ومن يعرقل ذلك.

ان اهمية خاصة تبرز في هذا الظرف بالذات لمتابعة قرارات القمة بنشاطات واجراءات محددة وملموسة جماعية ومنفردة، ومن أجل ذلك لا بد من استثمار الوزن السياسي والاقتصادي لدول القمة العربية على المستويين العام والخاص، كما يجب استثمار العلاقة العربية مع مصر لصالح الموقف العربي الموحد فالدول العربية تستطيع التأثير على الموقف المصري بقوة اكبر، ذلك لان من المهم ان لا تكون هناك ثغرات في الموقف العربي الموحد، حتى لا تراهن الادارة الاميركية على هذه الثغرات.

ان اميركا تعلم انها لا تستطيع القيام بدور اذا لم يتوفر لها شريك عربي، وهي معنية في الوقت الحاضر بدور، فالانتفاضة أوجدت ضغطا على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية لم تشعر به منذ سنوات عديدة، ولذلك لا ينبغي التخوف من ان يؤدي الصمود في وجه مشاريعها الى «اهمالها» لقضية الشرق الاوسط كما يدعي المتوكلون على المشاريع الاميركية. بل على العكس من ذلك سيؤدي الصمود العربي الموحد الى مضاعفة الضغط القائم على الموقف الاميركي باتجاه دفعه الى دائرة موقف غالبية المجتمع الدولي.

ولا شك في ان هذا الصمود العربي الموحد حول قرارات قمة الانتفاضة سيؤثر ايضا على موقف دول اوروبا الغربية، وبالمتابعة العربية الجادة لتلك القرارات، واستخدام الروافع الاقتصادية العربية داخل دول السوق الاوروبية المشتركة، يمكن وقف تذبذب تلك الدول وتشجيع تطورها نحو الاستقلالية عن الموقف الاميركي.

ويبقى الأمر المهم هو الرقابة العربية الشعبية على التزام الدول العربية لقرارات القمة في تحركها السياسي واتصالاتها الدولية، ويعزز هذه الرقابة ويعطيها قوة مؤثرة ان تبادر الجهات العربية صاحبة المصلحة في الالتزام بتلك القرارات الى فضح اية محاولة للخروج عليها امام الجماهير العربية. فالصمت في الماضي سهل التخلي عن قرارات قمة بغداد من قبل غالبية الدول العربية، ولا نريد ان تواجه قرارات قمة الجزائر نفس المصير.

٨٠٠ مليون دولار احتياطي مصرف لبنان المركزي

بيروت ـ ارتفع احتياطي مصرف لبنان المركزي الى حوالي ٨٠٠ مليون دولار أمريكي وذلك للمرة الاولى منذ اكثر من علم ونصف.

وقد اصبح مصرف لبنان اكبر مصدر لشراء الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية على الرغم من التراجع الحاد في سعر الدولار الامريكي الذي تراجع منذ شهرين من حوالي ٤٠٠ ليرة لبنانية الى حوالي ٣٤٨ ليرة لبنانية هذا الاسبوع.

ويهدف مصرف لبنان من شراء الدولار الامريكي من الاسواق المالية اللبنانية الى وقف المضاربة على الليرة اللبنانية وتخفيض اسعار السلع الغذائية. التي ارتفعت اسعارها بشكل جنوني خلال الشهور الخمسة الماضية.

وتوقعت مصادر مالية في بيروت ان يعود الدولار الامريكي الى الارتفاع مجددا في أسواق لبنان المالية ليصل الى ٤٠٠ ليرة لبنانية ليحقق التعادل الحقيقي مع التسعير التجاري الذي يفرضه تجار المواد الغذائية والاستهلاكية في لبنان.

ويسعر التجار الدولار الامريكي تجاريا بحوالي ٤٢٥ ليرة لبنانية الامر الذي يخلق ازدواجا في عملية التسعير ويحافظ على ارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية.

وكانت الودائع المصرفية في لبنان قد سجلت تراجعا في شهر اذار/مارس الماضي وصل الى ٦٢ في المائة عن مثيلاتها منذ بداية العام الحالي.

وتعكس هذه الاوضاع القلقة في الأسواق المالية حالة من الترقب المالي في الاسواق اللبنانية نتيجة لعدم الاستقرار السياسي وغياب سياسة مالية موحدة للبنان.

لتخفيف القلق الاسباني

مكتب الاستثمار الكويتي يبيع بعض عقاراته في أسبانيا

لندن ـ قالت صحيفة الاوبزرفر اللندنية ان مكتب الاستثمارات الكويتي التابع للحكومة الكويتية ويتخذ لندن مقرا له ينوي ان يقوم بأول طرح لممتلكات له للبيع في بورصة مدريد للاوراق المالية.

وقالت الصحيفة ان الاسهم ستطرح بقيمة اسمية ٦٠٠ مليون دولار عن ممتلكات عقارية للمكتب في اسبانيا.

ومضت الصحيفة تقول ان نجاح عملية البيع سيسمح للمكتب بأن يسترد تكلفة استثماراته في العقارات وان يحتفظ بنسبة ٦٦ في المئة من حافظة استثماراته التي تشمل مواقع تجارية رئيسية في مدريد وبرشلونة.

والفرع الرئيس للمكتب في أسبانيا هو شركة توراس هوسننتش لصناعة الورق. وقالت الصحيفة ان أكثر المشروعات الاستثمارية حساسية وأهمها من الوجهة الاستراتيجية في أسبانيا هي حصة اسهم نسبتها ١٢ في المئة في بانكو سنترالي وهو أكبر بنوك أسبانيا الذي تشترك في ملكيته شركتان محليتان.

وقالت الصحيفة ان عملية البيع المقترحة للعقارات في السوق الاسبانية للاوراق المالية قد تفسر على أنها خطوة من جانب مكتب الاستثمارات الكويتي لتهدئة السلطات الاسبانية وتحسين صورته العامة عن طريق اشراك المواطنين الاسبان في نمو مستقبلي في الارصدة العقارية التي يشتد الاقبال على شرائها.

ويمتلك المكتب أرصدة كبيرة في اوروبا بما في ذلك حصة أسهم استراتيجية تبلغ نحو ٢٢ في المئة في شركة بريتيش بتروليوم البريطانية اكبر شركات النفط البريطانية.

وتجري لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية تحقيقات حاليا في ازدياد حصة مكتب الاستثمارات الكويتي من أسهم شركة بريتيش بتروليوم.

حصلت على ١,٠٢ مليار دولار

الدول الافريقية الأكثر استفادة من قروض صندوق الاوبيك

فيينا ـ اظهر احدث تقرير لصندوق منظمة الاوبيك للتنمية الدولية ان مجموعة الدول الافريقية كانت اكبر المستفيدين من الصندوق خلال الفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٧.

ووفقا لما جاء في التقرير السنوي لعام ١٩٨٧ للصندوق الذي يتخذ من فيينا مقرا له فقد حصلت ٤٤ دولة افريقية على قروض ومساعدات من اصل ٨٥ دولة حصلت على قروض الصندوق الميسرة.

وذكر التقرير ان الدول الافريقية حصلت خلال هذه الفترة على ٢٥٧ قرضا قيمتها ١,٠٢ مليار دولار من اصل ٢,٥٦ مليار دولار قدمها الصندوق ككل.

وجاءت اسيا كثاني اكبر المستفيدين من الصندوق بقروض بلغت قيمتها حوالي ٩٠٠ مليون دولار تم منحها لاحدى وعشرين دولة اسيوية.. بينما حصلت ٢٠ دولة من امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على ٨٦ قرضا بلغت قيمتها حوالي ٢٢٠ مليون دولار.

واوضح التقرير ان مساعدات الصندوق اتخذت في معظمها شكل قروض لاتمام مشروعات تنموية معينة او للمساعدة في برامج دعم ميزان المدفوعات لبعض هذه الدول.

واشار التقرير الى ان ٣٩٪ من اجمالي قروض المشروعات البالغة ١,٣٥ مليار دولار قد تم توجيهها لقطاع الطاقة. بينما كان نصيب قطاع النقل والمواصلات ١٩٪ في مقابل ١٧,٦٪ لقطاع الزراعة والصناعات القائمة على الزراعة.

بالاقتصادي الفصيح | الوفاق

الضرائب أولى من الدين

○ واخيراً قررت الحكومة السعودية ان تلحق بركب الدول النفطية العربية الاخرى في استخدام الدين العام الداخلي في السياسة المالية وذلك لأول مرة منذ ٢٥ سنة. ويلاحظ انه بالرغم من الانخفاض الواضح في قيمة السندات المنوي طرحها في السعودية والتي تبلغ حوالي (٤٠٠) مليون دولار اميركي فقط اي اقل من ١٠٪ من قيمة السندات العامة واوذنات الخزينة الكويتية والتي تجاوزت قيمتها التراكمية حتى الآن خمسة مليارات دولار اميركي. فان الحكومة السعودية ما زالت مترددة في طرحها للاكتتاب مع العلم بان النية متجهة لقصر الاكتتاب على المصارف والمؤسسات المالية فقط.

ويبدو ان الدول النفطية العربية لجأت الى الدين العام الداخلي لوقف الاستنزاف المتواصل والمتصاعد في قيمة احتياطاتها حيث يقدر ما سحبته السعودية مثلاً من احتياطاتها خلال السنوات الاخيرة بحوالي (٤٠) مليار دولار اميركي الامر الذي ادى الى انخفاض قيمة هذه الاحتياطات لتصل الى حوالي (٣٠) مليار دولار اميركي. وبالرغم من الأهمية البالغة للحفاظ على هذه الاحتياطيات لدول النفط العربي نظراً لاعتماد اقتصادها الاساسي على نشاط واحد هو النفط. اقول بالرغم من ذلك. فان التردد السعودي في هذا الخصوص له ما يبرره. بل انني اتمنى على السعودية وكل دول الخليج القطعية ان ترجع عن قراراتها في الاقتراض الداخلي لمصلحة اقتصادياتها الوطنية لا اكثر ولا أقل.

عملياً. يستخدم الدين العام الداخلي لثلاثة اسباب رئيسة منفردة او مجتمعة: للتمويل الانمائي. لتغطية الاستهلاك العام في زمن الازمات وخاصة الحرب. لسحب السيولة المالية من السوق المحلي خشية التضخم. لكن توافر هذه الاسباب الثلاثة مجتمعة أو منفردة لا يكفي وحده لتبرير اللجوء الى الدين العام الداخلي. بل لا بد ان تقترن بشرط اساسي يجوز مالياً اللجوء الى الاقتراض الداخلي دون توفره. واعني به استنزاف الطاقة الضريبية للمجتمع بكاملها. فهل حدث ذلك بالنسبة لدول الخليج النفطية؟! حاولت السعودية ان تستخدم الضرائب في البداية الا انها سرعان ما تراجعت عن ذلك لانها قررت الضريبة على الاجانب فقط وباسعار عالية الامر الذي ادى الى خلخلة في العمالة الفنية المتخصصة بشكل كاد ان يؤدي الى هزه عنيفة في مجمل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما ادى في النهاية الى الرجوع عن هذا القرار.

على انه بالرغم من كل ذلك. فان استخدام السياسة الضريبية يبقى هو الطريق الاسلم لدول النفط العربية شريطة صياغة هذه السياسة بحكمة اكثر وموضوعية اعمق. ذلك ان السياسة الضريبية لا تؤديْ فقط الى توفير المال اللازم للدولة. وانما أيضاً تحقق اهدافاً اساسية في العدالة الاجتماعية التي تطمح لها كل دول الخليج النفطية. ومن هنا نقول الضرائب اولى من الدين.

د. يوسف عبد الحق

منذ تأسيسه قبل ٢٧ عامًا

الصندوق الكويتي للتنمية يقدم عروضًا قيمتها ٥,٥ مليار دولار لـ ٦٤ دولة عربية ونامية

٢ر٥١٪ للدول العربية معظمها ذهب لتونس والاردن

الكويت: خاص

قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية خلال فترة عمله التي امتدت ٢٧ عاما قروضا لـ ٦٤ دولة عربية ونامية بلغ مجموع قيمتها حوالي ١.٥ مليار دينار كويتي (حوالي ٥.٥ مليار دولار أمريكي وفق سعر صرفه الحالي).

وقال تقرير احصائي صدر عن الصندوق هنا حول نشاطه منذ تاسيسه في عام ١٩٦١ وحتى شهر نيسان ـ ابريل الماضي ان الصندوق قدم ٣٤١ قرضا بلغت قيمتها ١.٥٠٨,٧٨٣.١١٧ دينارا كويتيا للمساهمة في مشاريع صناعية وزراعية وبناء محطات كهربائية وطرق وغيرها.

واضاف ان الدول العربية حصلت على ٥١,٢ بالمائة من مجمل قيمة هذه القروض وحصلت الدول الاسلامية غير العربية على ٢١,٩ بالمائة وحصلت باقي الدول غير العربية والاسلامية على ٢٦,٩ بالمائة.

وأوضح ان الصندوق قدم خلال هذه الفترة ١٦٦ قرضا لـ ١٦ دولة عربية بلغت قيمتها حوالي ٧٧٢ مليون دينارا واستحوذت تونس والاردن على الجانب الاكبر من قيمة هذه القروض العربية بنسبة ٢٨,٧ بالمائة اذ قدم الصندوق لتونس ٢٥ قرضا بلغت قيمتها حوالي ١١١.١ مليون دينار وللاردن ٢٠ قرضا بقيمة حوالي ١١٠.٦ دينار.

واشار التقرير الى ان الصندوق قدم ٧٦ قرضا لـ ١٥ دولة اسيوية غير عربية بلغت قيمتها حوالي ٤٤٢.٤ مليون دينار نالت الصين والهند وحدهما على حوالي ٣٤,٧ بالمائة من قيمة هذه القروض.

فقد منح الصندوق الكويتي للهند سبعة قروض بحوالي ٨١,٩ مليون دينار بينما منح للصين عشرة قروض بقيمة اجمالية تبلغ حوالي ٧١,٤ مليون دينار.

وبلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للدول الافريقية غير العربية ٨٨ قرضا بلغت قيمتها حوالي ٢٦٩,٤ مليون دينار وحصلت السنغال وتنزانيا على حوالي ٢٣.٦ بالمائة من قيمة هذه القروض الافريقية.

وقد بلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق للسنغال تسعة قروض قيمتها حوالي ٣٣.٧ مليون دينار بينما قدم لتنزانيا خمسة قروض بقيمة حوالي ٣٠ مليون دينار.

وذكر التقرير ان الصندوق قدم كذلك ١١ قرضا لبابوغينيا وجزر سليمان ومالطا وقبرص وبلغت قيمتها حوالي ٢٥ مليون دينار كويتي.

وذكر التقرير ان الصندوق الكويتي قدم منحا ومساعدات فنية لعشر دول عربية ١٩٥ دولة افريقية وست دول أسيوية ومؤسسات مختلفة بلغت قيمتها حوالي ٢٠.٨ مليون دينار.

واوضح التقرير ان الدول العربية استحوذت على ٢١ بالمائة من هذه المنح والمساعدات بينما حصلت الدول الأفريقية على حوالي ٢٣.٩ بالمائة والدول الاسيوية على حوالي ٩.٨ بالمائة وحصلت مؤسسات تنموية على ٤٤.٤ بالمائة من مجمل هذه المنح والمساعدات.

ويذكر ان راس مال الصندوق المدفوع يبلغ ٩٧٠.١٧٢.٧٧٣ دينارا كويتيا وبلغ اجمالي المسحوبات حوالي ١١١٧.٤ مليون دينار واجمالي المسدد حوالي ٣٠٨,٤ مليون دينار بينما يبلغ احتياطي الصندوق حوالي ٨٣٩.٦ مليون دينار.

مؤتمر مقاطعة اسرائيل في دمشق

دمشق ـ

يعقد في دمشق في الثاني من شهر تموز ـ يوليو المقبل المؤتمر التاسع والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل. ويستمر المؤتمر اسبوعاً.

وسيبحث المؤتمر عدة موضوعات عامة واخرى خاصة تدور حول احكام اجراءات المقاطعة ضد العدو الصهيوني والنظر في اوضاع بعض الشركات التي تتعامل مع اسرائيل ورفع الحظر عن شركات اوقفت تعاملها مع الكيان الصهيوني واعتبار موضوع بعض الشركات منتهياً بعد امتثالها لقواعد المقاطعة.

٣ مليارات جنيه صادرات مصر خلال عام

القاهرة ـ بلغت جملة الصادرات المصرية خلال عام ١٩٨٧ ثلاثة مليارات و ٤٦ مليون جنيه بزيادة قدرها مليار جنيه عن علم ١٩٨٦ منها سلع كاملة الصنع قيمتها ٦٠٦ ملايين جنيه وسلع نصف مصنعة قيمتها ٧٤٩ مليونا واقمشة قطنية قيمتها ١٤١ مليونا ومنتجات المونيوم قيمتها ٢٣٧ مليونا وملابس جاهزة قيمتها ٥٥ مليون جنيه.

وذكرت احصائية للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر ان صادرات المواد الخام بلغت ١٢٤ مليون جنيه والوقود مليار و ٨٤ مليون جنيه.

فائض كبير يحققه الميزان التجاري المصري

القاهرة ـ حقق الميزان التجاري المصري خلال النصف الثاني من العام الماضي ١٩٨٧ فائضا بلغ نحو ٤٥٣٨ مليون جنيه في السلع غير المنظورة مقابل ١٩٧١ مليون جنيه خلال نفس الفترة من علم ١٩٨٦ نتيجة زيادة متحصلات السياحة والتحويلات وعائدات قناة السويس الى جانب انخفاض قيمة المدفوعات عن فوائد الديون بعد جدولتها.

وذكرت احصائية نشرت خلال الاسبوع الحالي ان هذه الزيادة ترجع بدرجة كبيرة لتحويلات المصريين العاملين بالخارج وذلك بسبب قيام السوق المصرفية التي ادت لتدفق التحويلات عن طريق البنوك.

بيكر: زيادة في الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة

واشنطن ـ الوفاق:

قال جيمس بيكر وزير الخزانة الأميركي أن الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة آخذة في الارتفاع حيث أن مؤسسات أجنبية قامت بشراء الأوراق المالية والسندات الأميركية مؤخراً بنسبة فاقت كثيراً ما كانت تفعله في وقت سابق من العام الحالي مشيراً الى انه تم السيطرة فعلياً على التضخم.

وحول العجز في الموازنة الأميركية قال بيكر أن هناك حاجة لاستمرار اليقظة بشأن العجز مشيراً الى أن العجز الحالي يبلغ حوالي ٣,٤٪ من الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة. في حين بلغ عام ١٩٨٣ حوالي ٦,٣٪. مؤكداً ان المهم هو المحافظة على ذلك الانحدار.

وبين بيكر أن أميركا الآن في شهرها السادس والستين من النمو الاقتصادي المتتالي. مشيراً الى أنه تم ايجاد عدد من الوظائف خلال تلك الفترة يفوق عدد الوظائف الجديدة في كل من أوروبا واليابان وهو ١٥ مليون وظيفة كما انخفض معدل التضخم لأقل من ٤٪.

اكتشاف حقول نفطية جديدة في سوريا

دمشق ـ الوفاق ـ

معظم الحقول النفطية التي تم اكتشافها مؤخراً في المناطق الشرقية من سوريا وضعت تحت الاستثمار الفعلي. كما سيتم استثمار حقول جديدة أخرى خلال هذا العام.

وتشير مصادر وزارة النفط السورية أنه تم مؤخراً اكتشاف سلسلة من الحقول البترولية في المناطق الشرقية من سوريا وهي حقول (الهول) (وفهدة) و (العمالة) و (بدران) و (تيم) و (العونة) و (الورد) (العشارة) و (الجيدو) حيث اطبقت هذه الحقول المكتشفة منذ عام ١٩٦٩ وهي (السويدية) و (كراتشوك) و (رميلان) و (الجبة).

وكان انتاج النفط الثقيل في سوريا عام ١٩٨٧ قد بلغ نحو تسعة ملايين طن، كما تم انتاج كميات محدودة من النفط الخفيف من منطقة دير الزور في شرق سوريا.

وتبين ارقام احصائية رسمية انه تم خلال العام الماضي تكرير حوالي ٥,٧٧ مليون طن من النفط الثقيل في المصافي الى جانب تكرير كميات مماثلة من النفط الخفيف.

وقد تم اكتشاف حقول للغاز في المناطق الشرقية من سوريا هي حقول (الهول) و (الصبيات) و (الهيل) و (الشيخ سليمان) و (مرقدة).

وهناك مشاريع عديدةتقوم بها وزارة النفط السورية بهدف تطوير انتاج حقول الغاز حيث تم في هذا الاطار وضع حقول (السويدية) في الشمال الشرقي موضع الاستثمار الفعلي.

وكان قد تم خلال الفترة من أول فبراير/شباط ١٩٨٥، حتى نهاية عام ١٩٨٧ انتاج ١١٠ آلاف طن من الغاز المنزلي و ٦٨ الف طن من المكثفات و ٤٣ طن من الكبريت، و ٤٣٤ مليون متر مكعب من الغاز النظيف المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

ومن المتوقع أن ينتج حقل (الجبة) في شمال شرق سوريا ١,٧ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

شركة أموكو الأميركية تشتري شركة دوم بتروليوم الكندية

كندا: وافق مساهمو شركة (دوم بتروليوم) النفطية الكندية في كالغاري باكثرية ٨٧.٧ بالمئة من الاصوات على بيع الشركة الى فرع الشركة الاميركية (اموكو) في كندا بمبلغ ٥,٥ مليون دولار كندي.

ويضع هذا التصويت حدا لمعركة قضائية طويلة اثر توقيع شركتي (دوم بتروليوم) و (اموكو) اتفاق البيع في نيسان/ابريل ١٩٨٧.

زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية

القاهرة ـ خاص ـ شهدت حركة التعاون التجاري بين مصر والدول العربية تطورا خلال الاعوام الماضية فقد ارتفعت قيمة الصادرات المصرية من (٢٠٤) ملايين جنيه عام ١٩٨١ الى (٢٢٤) مليون جنيه عام ١٩٨٦ ثم الى (٦٠٤) مليون جنيه خلال العام الماضي ١٩٨٧.

وقال السيد محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام المصري للتجارة الخارجية ان العمليات التجارية المصرية تتركز مع دول المشرق العربي. خاصة الاردن والعراق والسعودية والامارات العربية المتحدة والسودان.

واوضح ان الصادرات المصرية للدول العربية شهدت تحسنا واضحاً بالمقارنة بين العامين ٨٦ و ١٩٨٧ حيث ارتفعت قيمة هذه الصادرات للسعودية من ٥٦.١ الى ٨٦.٣ مليون جنيه.. وللكويت من ٨.١ الى ١٠.٣ مليون جنيه.. وللاردن من ٨.٥ الى ١٩.٨ مليون جنيه.. وللسودان من ٣٥.٩ الى ٨٥.٦ مليون جنيه.. ولتونس من ٤,٥ الى ١١,٩ مليون جنيه.. وللمغرب من ٣.٣ الى ٧.١ مليون جنيه.. والجزائر من ٤.٩ الى ٥.٥ مليون جنيه.. ولبنان من ٤.٧ الى ٧.٣ مليون جنيه.. وليبيا من ٠.١ الى ٠.٣ مليون جنيه.

كما ارتفعت قيمة الصادرات العربية لمصر خلال العامين السابقين حيث ارتفعت صادرات السعودية من ٨٦.٣ الى ١١.٥ مليون جنيه.. والكويت من ٣٠.٧ الى ٦٤.٧ مليون جنيه.. والاردن من ١٦.٢ الى ٧٠.٧ مليون جنيه واللبنانية من ٩.٤ الى ١٨.٥ مليون جنيه.. والمغربية من ١.٥ الى ٤.١ مليون جنيه والامارات من ٧.٧ الى ١١ مليون جنيه واليمن الجنوبية من ٠.٢ الى ٠.٣ مليون جنيه.

وأضاف المسؤول المصري انه تم انشاء مكاتب تجارية دائمة لحركات التجارة الخارجية المصرية في العديد من الاسواق في العراق والسعودية ولبنان والامارات والسودان والكويت وسوريا والصومال واليمن.. كما تم الارتباط مع بعض هذه الاسواق من خلال عقد صفقات متكافئة تتيح استمرارية التبادل التجاري وتعريف المستهلك العربي بالانتاج المصري كاحد الوسائل لزيادة حجم التبادل التجاري.

كلام في الثقافة | الوفاق

لماذا الحملة الصهيونية على محمود درويش!!

الحقد الصهيوني على الشاعر العربي الفلسطيني الكبير محمود درويش ليس وليد قصيدته القنبلة التي فجرها في وجه المحتلين الصهاينة «عابرون في كلام عابر» مؤخرا. والتي وضع فيها الصهاينة أمام حقيقتهم الدموية والعنصرية. وبالتالي أمام مصيرهم و «العابر».

بل وليد موقف درويش منذ كان درويش في الارض المحتلة يرفع القصيدة العربية الفلسطينية في وجه العنصريين الجدد. ويعكس وجوههم الشوهاء والدموية في أشعاره التي تجاوزت حدود الوطن المحتل الى الوطن العربي والعالم..

وتعاظم الحقد الصهيوني على محمود درويش منذ انخرط درويش في العمل الفلسطيني اثر خروجه من الارض المحتلة. العمل الثقافي. والعمل الفكري إذ استطاع بشاعريته الفذه ان يطرح القضية الفلسطينية على مثقفي العالم وشعوبه. ويعكس الجوانب الانسانية. والحضارية للشخصية العربية الفلسطينية. مقابل الشر الصهيوني. والحقد الصهيوني. والفاشية الصهيونية والشخصية الصهيونية وكان لهذا العمل اثره البالغ في ترسيخ الهوية الفلسطينية. والشخصية الفلسطينية في العالم. بعد ان طمست هذه الهوية. وجرى اغتيالها اعلاميا وعلى الايدي الصهيوامريكية بالمقابل كان لأشعار درويش دورٌ كبير في تعرية الشخصية الصهيونية الحاقدة. والشريرة.. سيما وانه تعرف عن قرب على هذه الشخصية من خلال وجوده في الارض المحتلة. وتعرضه أكثر من مرة للاعتقال والتعذيب بسبب مواقفه واشعاره..

أكثر من هذا. ارتفع محمود درويش ليبلغ اعلى مراتب السلم الشعري في العالم. وليؤكد بهذه المرتبة حضارية الانسان الفلسطيني. ووعي الانسان الفلسطيني ووجود الانسان الفلسطيني. والتي ظلت الصهيونية تعمل على اخفاء هذه الصورة زمناً طويلاً ومع «عابرون في كلام عابر» القصيدة. الحارقة للقلب الصهيوني الاسود بدأ الصهاينة حملة جديدة على شاعرنا الكبير. من خلال تزييفهم لقصيدته أولاً. عبر الترجمات المشوهة التي ظهرت لهذه القصيدة في الكيان الصهيوني. وفي الولايات المتحدة. وفي بريطانيا. متهمة اياه بالعنصرية والحقد على «اليهود» ليس عبر أقوال الارهابي شامير. بل عبر الامتدادات الصهيونية في العالم الغربي الخادم للاطماع الصهيونية والرغبات الصهيونية. لدرجة أخذت الحملة على درويش بعداً «استعماريا» جديداً... وكأن العالم لم يتحرك قيد انملة بعيداً عن هذه الممارسات القذرة التي تذكر بعصور الظلام الاستعمارية. وتشويه حقائق الشعوب والناس وآدابهم - وهم يعلمون بالطبع حقيقة الزيف وحقيقة الدور «المأجور» الذي تمارسه أجهزة الاعلام الغربية وبعض الرموز المرتزقة في الثقافة الغربية بهجومها على درويش الذي لم يعد فقط رمزاً للثقافة العربية الفلسطينية. والشعر الفلسطيني والعربي. بل اصبح واحداً من الشعراء القلائل في العالم الذين تشكل قصائدهم وثائق حضارية. وانسانية وابداعية في وجه الخراب الذي يجتاح العالم.

لسنا في معرض الدفاع عن قصيدة درويش التي هي ابعد ما تكون عن العنصرية. والحقد.. لأن درويش شاعر يمتلك وعياً انسانياً. وابداعياً يفوق العقول العفنة والنفوس الشريرة صهيونية. ومأجورة ولكننا نرفع صوتنا لادانة هذه الهجمة الصهيونية. والامبريالية على شاعرنا الكبير.

ونضم صوتنا الى صوت اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لإدانة هذه الهجمة العنصرية الجديدة من قبل الاحرار والمثقفين والقوى الديمقراطية والمنظمات الانسانية في هذا العالم.

المحرر الثقافي

الأديب العراقي يوسف الصايغ بين عذابات الفنان واشتعالات الشاعر وصهيل الروائي

رأى الشاعر والمسرحي والروائي العراقي يوسف الصايغ في حديث خاص الى وكالة فرانس برس ان «الفن عذاب وهو حالة يضني بها الانسان نفسه في البحث عن الانسجام داخل مجموعة معقدة من التناقضات» وان «عنفواني وسعادتي في اني لا اجد الحلول. لهذا «تراني في سباق مع ما احسه واذا كان ذلك صحيحا فالموت امام الحب هو التناقض الاكبر».

وقال الصايغ في الحديث الذي تطرق الى التجربة الحياتية وعلاقتها بالفن شعرا ومسرحا ورواية «لا اجيد الحديث عن نفسي لأن الكلام يحتاج الى لغة خاصة لا ينفع معها التواضع والادعاء واذا كان الانسان حقيقيا فسيرته هي سيرة مشاعره او بالأحرى سيرة علاقته بما احب ومن يحب» واضاف «تحضرني ابيات في هذا المجال.. ما من احد يشبهني - فانا لا اشبه نفسي - الا في لحظة حب او شك او يأس - اتشابه في الحب بمن احببت - كجرح يأخذ شكل النصل/وكالخمرة تأخذ شكل الكأس».

واضاف «استطيع ان ادعي اني عشت واعيش وساعيش حالة حب متصلة والمحبوب واحد لكنه يتجسد في مجموعة محبوبين ما ان افقد واحدا منهم حتى اجده من جديد هو نفسه ذلك الذي فقدته وقد تجسد في اسم وكيان جديدين. واذا كان مهما ان نتحرى ذلك في الشعر فاقول يبتدى الحب بالاسئلة (وينتهي ويظل السؤال بدون جواب ونحن نفتش في الكلمات) وبين الاصابع والذكريات فما بين اسئلة الضمير واخرى تشاركنا في السرير نزيد عذابا ونزداد حبا الى ان يجيء السؤال الأخير».

وقال «انا دائماً في سباق مع ما احسه وهذا يجعلني احس القلق واللاستقرار واجد اني سعيد اذا لا اجد الحلول لكن الفن عذاب وهو حالة يضنى بها الانسان نفسه في البحث عن الانسجام داخل مجموعة معقدة من التناقضات والموت امام الحب هو التناقض الأكبر لاننا بالحب نقاوم الموت».

ويوسف الصايغ ولد من عائلة دينية في الموصل عام ١٩٣٣ ووالده كان رئيس المنشدين في الكنيسة وعمه من مؤرخي العراق المعروفين ورواد الحركة المسرحية في العشرينات. تدرج ودخل دار المعلمين العالية ١٩٥٠ وهناك تعرف على السياسة وعين مدرسا في الموصل وشغلته السياسة عن الحياة فـ «انغمرت فيها وغامرت وابيض شعري واسود قلبي وقضيت من اجل السياسة في السجن اكثر من خمس سنوات وعدت الى الدراسة في بداية السبعينات وحصلت على شهادة الماجستير في دراسة عن «الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام ١٩٥٨» وعملت في الصحافة فترة طويلة وانا الآن عضو في جمعية الفنانين التشكيليين وعضو في اتحاد الكتاب والادباء ومدير عام دائرة السينما والمسرح هاويا».

ومن أعماله: (قصائد غير صالحة للنشر) وهي مجموعة شعرية مشتركة مع شاعر آخر وله (اعترافات مالك بن الريب) ورواية (اللعبة) و (انتظريني عند تخوم البحر) مع رسوم لضياء العزواي ورواية (المسافة) و (اعترافات) و (سيدة التفاحات الأربع) ومسرحيات (الباب) و (العودة) و (المعلم) و (الاعتراف الأخير) وهو سيرة ذاتية وله كتب ولم تنشر بعد.

وفي سؤال حول تجربته الشعرية قال «ليست طويلة قياسا الى ما هو معروف عني. استطيع ان اقول اني كتبت شعرا يقنعني في السجن عام ١٩٦٧ بتأثير النكسة واحسست ان النكسة هي نكستي الشخصية بحيث ان الحدث السياسي صار عندي حالة خاصة. فهو ينتمي الي وحدي فانا العرب انا اليهود وانا فلسطين والفدائي. وقد نما هذا الاحساس عندي عبر مجموعة من القصائد الطويلة جمعتها في «اعترافات مالك بن الريب» مستعيدا قناع الشاعر الاموي المعروف مالك بن الريب وحزنه الخاص لسبب من انه «باع الضلالة بالهدى».

وقال يوسف الصايغ ردا على سؤال حول تجربة قصيدة النثر «لا اعتراض لي على قصيدة النثر لاني لا انظر اليها من منظور سياسي والتحفظات التي وردت حولها غير منصبة على الجانب الابداعي بقدر ما كانت تثير شكوكا حول بعض الذين مارسوا هذه التجربة. ونحن اذا عدنا الى تاريخنا الشعري نعرف ان العراقيين القدامى هم اول من كتب قصائد نثر والشعر البابلي والسومري فيه الكثير من الروعة ان بعضه لم يكن ينتظمه وزن ما لكنه حافل بموسيقاه الخاصة الداخلية».

واضاف «انا أرى ان ملحمة جلجامش التي هي من روائع الأدب العالمي اغنى واكثر شاعرية من كل المعلقات السبع او العشر وهي اكثر انسانية وخلودا. فليكن الكلام شعرا سواء جاء موزونا او غير موزون وساضعه من نفسي ملء القلب. وانا حاولت كتابة قصيدة النثر في منتصف الخمسينات وكتبت قصيدة طويلة بعنوان «بصقة افيون» ارسلت بها الى مجلة «شعر» اللبنانية ونشرت فيها».

ورأى الصايغ ان «الايقاع عائق وان الشاعر يضع كلامه في وقت هو في اشد حالات الحاجة الى الحرية ليكون صادقا في التعبير ويضع هذه الحرية في قوالب واقفاص. احيانا اقول لنفسي قد يحدث ان تفتح فمك فيكون الكلام موزونا ومقفى من دون ان تسعى اليه. فاذا حدث ذلك فاهلا وسهلا اما اذا لم يحدث فعلام العذاب وما الداعي الى هذه العبودية».

وقال الصايغ ردا على سؤال حول تجربته الروائية «في الاساس انا للقصة والرواية ولست للشعر. ومزاجي اكثر انسجاما في القصة وهو الذي يدلني على طاقتي ولا اكتمك اني حين اكتب رواية ما احس اني اسعد الناس واني معقول ومتمكن وواثق من نفسي ولا يهمني الا ان اجد الموضوع الذي اقتنع بانه هو الذي يمكن ان يكون روايتي وبالضبط هذا عكس ما يحدث في الشعر فانا فيه منكسر احيانا وغاضب غالبا ويائس دائما وفي كل لحظة اقول لنفسي ما الداعي لكل هذا العذاب. مزق اوراقك واكتب شعرك رواية. لكنها العادة أو الحاجة الى المشاكسة».

واضاف «في بداية الخمسينات كتبت قصصا قصيرة وقد يضحك ان تكون بداية اهتمامي بالقصة ان فتاة اعجبت بها خلال دراستي بدار المعلمين في مطلع الخمسينات فسألتني ان كنت اكتب القصة فلكي لا اخيب املها قلت لها اجل. قالت حسنا. هل يمكن ان تعيرني بعض اقاصيصك. قلت اجل. غدا اتيك ببعضها. وسهرت تلك الليلة من اجل شحوب خديها وسواد عينيها اربع قصص قصيرة اعطيتها اياها صباحا وانا اسعد الناس. ولا اكتمك ان القصص كانت موجهة أي ذات هدف غرامي واعطيتها من ثم لاستاذي علي جواد الطاهر الذي اعجب بها هو الآخر. ثم حصلت ظروف وجدت امي خلالها ان من واجبها ان تحرق كل ما كتبت فاحرقتها واحرقت كتبي وثبطت عزيمتي».

واضاف «الى ان جاءت «اللعبة» وكنت في السجن فكتبتها لأهرب من السجن وكتبت روايات عدة ضاعت لأن الذين ائتمنتهم عليها لم يجدوا الشجاعة للمحافظة عليها ثم كتبت «المسافة» وروايتين اخريين لا تزالان بين اوراقي ثم شغلتني السيرة الذاتية عن كتابة الرواية لانها تكفيني نفسيا في التعبير عن الحاجة الى الاسلوب الروائي وتستوعب بشكل اوسع تجربتي الكبيرة على صعوبتها وما فيها من تناقضات».

وعن الخصوصية السياسية ومخالفتها لطبيعة الشعر قال الصايغ «السياسة ليست عنوانا حرفيا بل هي هم شخصي واعاملها بالضبط وكأنها حالة حب. تعاملت مع السياسة وجها من اوجه العواطف الشخصية فانت لن تجد قصيدة حب متفرغة ولا قصيدة سياسية متفرغة فهناك التباس وتداخل بحيث تكون الحالة حالة ذاتية.. ما تبقى هو الحب (هذا رهاني الأخير) زهرتان على القلب ذابلتان وسبع شموع تنير الضمير وانتم خذوني بطيبة قلبي فالمحبة طيبة القلب والشعر مغفرة وزمان المحبين جد قصير».

واضاف «انا لا انظر من ثقب الباب الى وطني لكن انظر من قلب مثقوب واميز بين الحب الغالب والحب المغلوب الويل لمن يتنصت في الليل الى قلبه او يسترق السمع الى رئتيه هذا القلب بريء لم يشهد زورا لكن شهدوا بالزور عليه».

ورأى يوسف الصايغ في سؤال حول تجربته المسرحية ان «الفنون متصلة وزمننا رغم ما يدعى انه عصر تخصص هو عصر تداخل في الفنون وميدان هذا التداخل هو الحياة نفسها. والمسرح والسينما ميدانان مجربان في هذا المجال. عشقت المسرح منذ طفولتي لأني نشأت في بيت يحب المسرح».

وحول خطة عمله في مديرية المسرح والسينما قال «حين جئت الى هنا لم اكن مسلحا الا بشيء واحد.. ان تخصص هذه الدائرة هو من جملة ما اهتم به شخصيا فجئت مديرا هاويا اذا صح التعبير ولا اكشف لك سرا حين اقول اني رغم متاعب العمل احس بلذة في عملي وهذا التلذذ يكفيني بحيث افرغ فيه حاجتي الى الكتابة او العمل في المسرح والسينما».

واضاف «اقرأ النص اداء وكأني اقراه واجيزه فرحا واحضر توزيع الادوار فيه واتابع اداء الممثلين واناقش المخرج وفي ليلة الافتتاح يدق قلبي وتبرد اصابعي بالضبط وكأني في امتحان شخصي رغم اني لا علاقة لي بهذا العمل».

وقال الصايغ ان «الحركة المسرحية والسينمائية في العراق تشبه كل الحركات في العالم الثالث فهي تحتاج الى عمق وتاريخ. وهذه الحركة ليس لها تاريخ في العراق ونحن غريبون في هذا المجال وليس لنا تقاليد وتاريخ. مسرحنا لا يمتد الا الى عشرات السنين وتراكم الأعمال السينمائية والمسرحية فقير جدا. ولم يكن في بغداد قبل سنوات سوى مسرح واحد أو مسرحين وهذا ينطبق على السينما».

واضاف «وحين جئت الى مسؤولية العمل في هذه الدائرة بدا لي ان الحلقة الرئيسة لحل مشكلة السينما والمسرح هي العمل على التراكم بمعنى اننا محتاجون لأن ننتج المزيد من المسرحيات والأفلام وقد كان للوزارة صور بارزة في هذا بحيث اننا انتجنا السنة الماضية عشرين مسرحية وهو رقم متميز قياسا الى السنوات السابقة. وهذا ما حدث في السينما. واذا وفقنا في مواصلة الطريق واعطينا فرصا للعاملين لكي ينموا خبرتهم ووضعنا التقاليد للعمل وجدنا الطاقة التي تحرك هذا الدينامو واعتقد اننا وضعنا العربة على الطريق».

إصدارات جديدة

الحنين الى الاوطان

احدث نتاج للباحث العراقي الدكتور جليل العطية. صدر حديثا عن عالم الكتب البيروتية وهو «الحنين الى الاوطان» ويقع في ١٣٨ صفحة

الكتاب من تاليف محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي - احد علماء بغداد في القرن الرابع الهجري ويضم مختارات مما قيل في الحنين الى الاوطان في الشعر والنثر، وعد ثاني اثر يصل الينا من الكتب المؤلفة في الحنين. اما الكتاب الاخر فقد نشر منسوبا الى الجاحظ واثبت الدكتور العطية في مقدمته انه لمؤلف اخر يدعى موسى بن عيسى.

د. جليل العطية

الحنين الى الاوطان جزء من موسوعة عنوانها «المنتهى في الكمال» تتكون من ١٢ جزءا انجز المحقق اجزاء منها تنشر قريبا.

«مدن الاسلام»

صدر عن دار «ارتو» الباريسية مؤخرا كتاب للمفكر المسلم الافغاني الراحل نجم الدين بمات عنوانه «مدن الاسلام».

وكان المفكر الراحل يعد من اكبر خبراء الحضارة الاسلامية في فرنسا التي اقام بها منذ الصغر ودافع فيها باستمرار عن الحضور الثقافي العربي والاسلامي حتى وفاته بها منذ ثلاث سنوات.

وقد مات المفكر «بمات» وهو بصدد تاليف كتاب (مدن الاسلام) الذي كان يريده موسوعة لروعة مدن الدول الاسلامية على مر العصور وما تميزت به عن غيرها من المدن من فن العمارة وتنظيم مدني وجمالية مرهفة ويصاحب الكتاب عدد هام من الصور الرائعة عن القاهرة وبغداد والقيروان ومدن الاندلس وايران وغيرها من عينات العمران الاسلامي - كما اهتم الكتاب بعطاءات العهد الاسلامي في المدن التاريخية التي فتحها كالقدس واستامبول وغيرها.

«اشعار الجديدة

يرأس الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي بعد استقراره النهائي في مصر مجلة فصلية جديدة اطلق عليها اسم «اشعار».

تختص المجلة بنشر القصائد والدراسات المتعلقة بالشعر، ومن المنتظر ان يصدر العدد الاول منها في الاول من يوليو المقبل.

ومن اهم أهداف المجلة دفع تيار الحداثة في الشعر المصري والعربي المعاصر وتبني التجارب الشعرية الطليعية التي تفتح طريقا جديدا للشعر بالاضافة الى الانفتاح على التيارات الشعرية الجديدة في امريكا اللاتينية واليابان واسيا وافريقيا.



- عبد المعطي حجازي

● يقام في المتحف القومي بواشنطن معرض بعنوان الجسم البشري في الفن اليوناني يضم ٦٧ عملا نحتيا ومجموعه من الرسوم والحفر على البورسلين. انجزت خلال القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد.

الحب في الشعر العربي باليوغسلافية

صدر في يوغسلافيا كتاب حول الحب في الشعر العربي من امرىء القيس الى نزار قباني. يحمل الكتاب اسم «عذراء الحب» اعده وترجمه الى اللغة الصربوكرواتية المستشرق اليوغسلافي رادو بوجفيتش الاستاذ بكلية الاداب واللغات بجامعة بلغراد.

يحتوي الكتاب على قصائد مختارة لواحد واربعين شاعرا عربيا من ايام الجاهلية وحتى الوقت الحالي.

ويقول المستشرق اليوغسلافي في مقدمته. ان هذا العمل الادبي والبحث والاعداد له قد استغرق منه عشر سنوات حتى تمكن في النهاية من اصدار هذا الكتاب الذي القي الضوء على الشعب العربي القيم والمعاصر سواء في المشرق العربي او المغرب العربي.

اسبوع ثقافي عربي في لندن الشهر القادم

لندن: تشهد العاصمة البريطانية بين ٧ و١٢ تموز القادم مهرجانا ثقافيا عربيا بمشاركة مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف بلدان العالم العربي.

والمهرجان الذي يستمر اسبوعا تحت عنوان «اسبوع لندن الثقافي العربي - ١٩٨٨» يشمل معرضا للكتاب يشترك فيه نحو ٧٠ ناشرا عربيا من بريطانيا ومختلف انحاء العالم العربي، اضافة الى حفلات يومية يتولى خلالها عدد كبير من الادباء والشعراء العرب المعروفين توقيع نسخ من كتبهم الصادرة حديثا.

ويقام أيضا معرض لفن الغرافيك العربي يشارك فيه اكثر من ٣٠ فنانا عربيا بلوحات «ليتوغراف» وتخليدا لذكرى ثلاثة من الشعراء العرب المبدعين الراحلين هم توفيق صايغ وخليل حاوي وصلاح عبد الصبور انجزت ثلاثية فنية «ليتوغراف» طبع منها خمسون نسخة فقط مرقمة وموقعة من الفنانين ضياء العزاوي وشفيق عبود ومحمد عمر خليل.

وعلى امتداد الاسبوع تقام أمسيات شعرية وموسيقية عربية ويقدم الشاعر نزار قباني امسية شعرية يوم السبت ٩ تموز وتقدم الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية لأكثر من ٣٠ شاعرا عربيا يوم الجمعة ٨ تموز ويشترك كل من الشعراء سميح القاسم وسعدي يوسف ومحمد عفيفي مطر ومحمد الفيتوري في أمسية شعرية يوم الاثنين ١١ تموز.

وسيتم الاعلان عشية الافتتاح في ٦ تموز القادم عن الشعراء الفائزين بـ «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٨، التي سبق ان اعلنت عنها شركة «رياض الريس للكتب والنشر» منظمة المهرجان.

ماري انطوانيت والشعب الفرنسي

صدر في الاسواق الاميركية كتاب جديد عنوانه «ماري انطوانيت» للمؤلفة (جوان هاس) تقول المؤلفة

انه بناء على استطلاع للراي في مجلة «باري ماتش» الفرنسية فان الشعب الفرنسي بدا في التعاطف مع اكثر ملكة كرهها في يوم من الايام.

وتشير المؤلفة في كتابها الى ان حياة ماري انطوانيت هي حلقة متكاملة من المفارقات فحين وصلت الى فرنسا كعروس ملكية عام ١٧٧٠ لتتزوج الملك لويس الخامس عشر استقبلها

الشعب الفرنسي استقبالا حافلا. ولكن الشعب كرهها فيما بعد لاسرافها الشديد واطلق عليها «مدام الخسارة والدمار».

كما ناقشت المؤلفة من خلال سرد كثير من التفاصيل عن حياة القصور في تلك الحقبة من تاريخ فرنسا الى المدى الذي ترجع مسؤولية ماري انطوانيت عن اندلاع الثورة الفرنسية

وتشير الكاتبة الى العام الاخير من حياة ماري انطوانيت الذي شهد مجونها والذي اوصلها الى المقصلة وبهذا انتهت حياة الدوقة النمساوية الجميلة التي جاءت الى فرنسا وهي في الرابعة عشرة من عمرها عام ١٧٧٠

ترجمة أعمال عربية بالفرنسية..

شهدت السنوات الخمس الاخيرة. حركة ناشطة في مجال ترجمة الروايات والقصص العربية الى اللغة الفرنسية وقد بلغ عدد الاعمال التي ترجمت خلال هذه المدة ٢٠ عملا من تاليف ١٥ كاتبا من ٧ بلدان عربية.

ومن الملاحظ ان عدد النسخ المطبوعة من كل عمل. يتراوح بين الف والفي نسخة فقط. ما عدا اعمال نجيب محفوظ التي يطبع منها ٩ الاف نسخة

في سنة ١٩٨٣ صدرت رواية «اللاز» للجزائري الطاهر وطار. ورواية «موسم الهجرة الى الشمال» للسوداني الطيب صالح. ورواية «زقاق المدق» وهو اول عمل مترجم الى الفرنسية لنجيب محفوظ. وهنا بدأت اوساط النقاد والادباء في فرنسا تنتبه الى هذا الروائي المصري

في سنة ١٩٨٤ صدرت ترجمة رواية «قلوب على الاسلاك» للسوري عبد السلام العجيلي في سنة ١٩٨٥. صدرت ترجمة الجزء الاول من ثلاثية نجيب محفوظ «بين القصرين».

كما صدرت «الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي وهو أول عمل مترجم الى الفرنسية لكاتب عراقي. ثم «حكاية زهرة» للبنانية حنان الشيخ. ورواية «الزيني بركات» للمصري جمال الغيطاني. و «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ و «بندرشاه» للطيب صالح.

في سنة ١٩٨٦. صدرت رواية «الشمس في يوم غائم» للروائي السوري حنا مينة. ومجموعة قصص صغيرة للكاتب المصري احسان عبد القدوس. ورواية «عرس بغل» للطاهر وطار. و «دوائر عدم الامكان» للمصري مجيد طوبيا. ورواية «الندامة» للكاتب المصري يوسف ادريس

في سنة ١٩٨٧ صدرت ترجمة رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» للفلسطيني اميل حبيبي. و «نجمة أغسطس» للمصري صنع الله ابراهيم و «الحرام» ليوسف ادريس. و «قصر الشوق» لنجيب محفوظ

وفي سنة ١٩٨٨. صدرت ترجمة مجموعة قصص «قناديل اشبيلية» لعبد السلام العجيلي.

انقاذ فاتن حمامة وأبو سيف

من النوم في شوارع روما



● فاتن حمامة وصلاح أبو سيف في أحد مهرجانات السينما العربية في باريس.

● صلاح أبو سيف من المخرجين القلائل الذين تركوا بصمات واضحة في عالم السينما الواقعية التي تتناول بالشرح والتحليل المجتمع المصري والعربي. ليعطي صورة واضحة عما يجري خاصة في قلب هذا المجتمع. ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك فيلم «القاهرة ٣٠».

وهو في نفس الوقت من أشد المتحمسين للاسفار والرحلات، ولديه من جرّائها حصيلة كبيرة من الذكريات التي لا تنسى مما يضفي متعة خاصة على الحديث معه، وبريقا قلّما يتوافر مع غيره من المخرجين، لأن صلاح أبو سيف يفتح قلبه ليحكي كل شيء عن رحلاته واسفاره.

يقول صلاح أبو سيف: في عام ١٩٥٣ ذهبت ضمن وفد فني بصحبة فاتن حمامة ومنتج اسمه «زربانيللي» الى أوروبا. بدأت الرحلة بألمانيا الغربية حيث استغرقنا معظم الوقت في دعوات عديدة من المصريين والألمان وتجاوزنا موعدنا المقرر في البرنامج بيوم واحد. وحين اتجهنا الى ايطاليا وبالتحديد روما كنا قد تأخرنا عن موعد الوصول لنصل هناك مساء يوم جمعة. ولم يخطر ببالنا أننا سنواجه مشكلة مالية لأن كلا منا انتهت نقوده، بل كنّا نظن إن الباقين كان لديهم فائض يسمح لنا بالانفاق.

في تلك الآونة لم تكن البطاقات المالية الدولية التي تسمح بالدفع قد عرفت بعد. وأصبحنا أمام أمر واقع يتطلب منا ضرورة قضاء حوالي ٣ أيام بدون نقود.

لكن كيف يتم ذلك؟! كان هذا هو السؤال الذي احترنا في الاجابة عليه!

في الطريق، ونحن في حالة من الاحراج والضيق الشديدين المزوجين برغبة عارمة في الضحك على طرافة الموقف، شاهدت صديقا مصريا كانت تربطني به صداقة عابرة. لقد كان موقفا شبيها بتلك المواقف التي تحدث أحيانا في افلامي. لكن كيف اجرؤ واستدين منه، وهو صديق عابر؟! في البداية خشيت أن أقدم على طلبي فأواجه باجابة غير مشجعة. تشاورت مع فاتن وزربانيللي فشجعاني ودفعاني دفعاً. فوجدت نفسي فوراً. نتيجة لذلك، وجهاً لوجه مع الصديق لأشرح له موقفنا المضحك المبكي. وقد كان الرجل عند حسن الظن به، حتى وصلنا الى شاطىء الأمان يوم الاثنين صباحا لنقف على باب البنك مع أول خيط من خيوط النهار ونصرف الشيكات.

طبعاً هذه الذكرى الطريفة محفورة في خيالي كأنها حدثت بالأمس لإثارتها التي تتميز بها عن ذكريات أخرى عشتها في رحلات عبر كل دول أوروبا والوطن العربي.

السفر مسألة حيوية

ان السفر بالنسبة لي ـ والكلام ما زال لأبو سيف ـ مسألة حيوية تساعدني على تجديد ذهني واحاسيسي، وربما التقاط العديد من الأفكار التي استشرفها في الرحلات لذلك لا يمر عليّ العام الواحد الا واسافر للخارج مرة أو مرتين. وفضلا عن ذلك. تتيح لي الاسفار المستمرة فرص اللقاء والتحاور مع فناني العالم والاطلاع على مدارس الاخراج السينمائية خاصة في عاصمة مثل باريس.

ويضيف أبو سيف قائلا: انا لا انكر قيمة الدراسة الاكاديمية والقراءة المستمرة: لكن الى جانب ذلك، يأتي السفر كوسيلة هامة من وسائل الصقل وتطوير الحرفية السينمائية من خلال المشاهدة والاحتكاك.

صلاح
ابو
سيف

والمعروف أن صلاح أبو سيف واحد من أقدم الصحفيين العرب وقد بدأ بداية متواضعة في القاهرة حيث ولد عام ١٩١٥. وحصل على دبلوم الثانوية التجارية. ثم عمل موظفا بمصنع المحلة الكبرى، ومنها اتجه الى مجال الصحافة ليعمل صحفيا وناقدا سينمائيا في مجلتي «العروسة» و «اليوم». وكانت هذه الخطوة بداية الطريق الحقيقي للاخراج. فاتجه الى العمل كـ «مونتير» (أي في مونتاج الافلام) في استوديو مصر عام ١٩٣٤. وبعد ذلك استكمل دراساته وحصل على دبلوم في السينما من روما وباريس عام ١٩٣٩. وعاد الى القاهرة ليلتحق بالعمل مع المخرج كمال سليم كمساعد له في فيلم «العزيمة». بعد ذلك أخرج عددا من الافلام القصيرة ليتجه من ثم الى الافلام الطويلة.

والحقيقة هو يشغل حاليا وظيفة استاذ بمعهد السينما في القاهرة.

معهد العالم العربي

تجسيد للتعاون والصداقة بين فرنسا والدول العربية

على ضفة نهر السين في نهاية بولغار سان جيرمان الشهير في باريس يقف الزائر امام مبنى كبير وانيق من الزجاج والصلب والالمنيوم. والخرسانة، انه معهد العالم العربي.

بعد مضي اكثر من نصف عام على افتتاحه، تتأكد الحاجة وتترسخ القناعة بضرورة هذه الواجهة الثقافية الفريدة من نوعها، والتي تجسد العلاقات التاريخية بين فرنسا واوروبا من جهة والعالم العربي من جهة اخرى.. لقد اصبح نجاح هذا المعهد امرا مفروغا منه، وهو يساهم في تعريف الفرنسيين بالعالم العربي وشعوبه وثقافته، لا بل اصبح البعض يتنبأ له بنجاح مماثل لنجاح مركز جورج بومبيدو الذي افتتح قبل عشر سنوات من افتتاح معهد العالم العربي..

لقد كان افتتاح هذا المعهد في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي من قبل الرئيس فرنسوا ميتران وممثلي الدول العربية حدثا هاما في تاريخ العلاقات العربية الفرنسية. فالثقافة هي العامل الهام والمؤثر لتعميق التفاهم والصداقة بين الشعوب.

هذا المعهد هو مؤسسة ثقافية تسعى لتطوير المعرفة بالعالم العربي والى بعث حركة ابحاث معمقة حول لغته وقيمه الثقافية والروحية. كما تهدف الى تشجيع المبادلات والتعاون بين فرنسا والعالم العربي، خاصة في ميادين العلوم والتقنيات، مساهمة بذلك في تنمية العلاقات بين العالم العربي واوروبا.

وقد تم التوقيع على عقد التأسيس الخاص باقامة المعهد بين فرنسا والدول العربية بتاريخ ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٨٠. واتخذ له مقرا مؤقتا لحين انجاز المبنى الحديث والانيق الذي تم في ايار من العام الماضي.

زوار بعشرات الألوف

يستقطب المعهد كل شهر عشرات الاف الزوار من الفرنسيين والعرب والاجانب الذين يطلعون من خلال اقسامه المختلفة على الحضارة والثقافة العربيتين عبر مختلف العصور. يقع المبنى على مساحة حوالي (١٠،٠٠٠) متر مربع منها اربعة طوابق رئيسية بمساحة ٤٤٠٠ متر مربع.

الطابق الاول يضم الآثار والتحف العربية والاسلامية التي كانت معروضة في متحف اللوفر واعيرت الى متحف المعهد والقسم الثاني من المعروضات قام المعهد بشرائها وهي مجموعة من حوالي (١٥٠) قطعة خزف ـ نحاس ـ فسيفساء ـ منمنمات

الطابق الثاني مخصص لكي يكون معرضا دائما للفن والنحت العربي الحديث. ويزين مدخل المعهد منحوتة للفنانة الاردنية منى السعودي وتزن (٢٠) طنا شحنتها الفنانة من ايطاليا وتبرعت بتكاليفها جهات رسمية وغير رسمية اردنية. ويحدو الاستاذ باسم الجسر، المدير العام للمعهد الامل في ان تشجع هذه الخطوة الخيرة فنانين عربا آخرين لتقديم اعمالهم الى المعهد. الطابق الثالث يضم صالة عرض دائمة مخصصة لعرض اعمال الفنانين العرب من فن تشكيلي وتجريدي وكاريكاتوري

المتحف يضم شاشة تلفزيونية تعرض صورا وافلاما وشروحات صوتية او خطية عن الحرف العربية القديمة مثل الخزف. اما المكتبة فتحتل طابقين تبلغ مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع وتحتوي على ٤٠،٠٠٠ كتاب منها ٢٠،٠٠٠ كتاب باللغة العربية. وطموح المعهد ـ كما يصرح الاستاذ الجسر هو ان يصل عدد الكتب الى مئة الف خلال السنوات القليلة القادمة. والمكتبة ذات طابع موسوعي تشتمل على كل ما ينشر حول العالم العربي، وفيها قاعات مخصصة للمطالعة بما في ذلك الصحف والمجلات من مختلف انحاء العالم العربي. اما القسم الاخر فهو مخصص لاعارة الكتب.

وبفضل نظم المعلوماتية فأن المكتبة توفر للزائر امكانيات اجراء ابحاث واسعة بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر) باللغات الفرنسية والعربية والانجليزية تسهل له عملية البحث عن كتاب او موضوع معين.

وبالاضافة الى هذه القاعات، هناك مسرح مجهز بـ (٥٠٠) مقعد سيكون صالحا للاستعمال بعد عام ويستعمل حاليا لعرض الافلام ولاحياء حفلات غنائية او عزف او طرب. وكذلك تم تجهيز قاعة للمؤتمرات الدولية لعقد مؤتمرات ثقافية وهي مجهزه للقيام بالترجمة الفورية.

واخيرا هناك قاعة لاستقبال النشاطات الثقافية تحتوي على (٦٠) مقعدا مخصصة للامسيات الشعرية والمحاضرات وغيرها.

ان طموح المعهد لا يقتصر على النشاط الثقافي الداخلي بل يمتد هدف المعهد الى نشاطات ثقافية خارجية في ارجاء فرنسا. ويتضمن هذا النشاط اقامة المعارض والحفلات الثقافية بالمشاركة والتعاون مع جمعيات ومؤسسات ثقافية فرنسية مختلفة، وكذلك تشجيع ترجمة الادب العربي الى اللغة الفرنسية.

ان الحديث عن هذا الصرح الثقافي مشوق ولا ينتهي. والمطلوب من الجانب العربي الرسمي وغير الرسمي هو المزيد من الدعم له، كافة اشكال الدعم سواء الثقافي او المادي او المعنوي..

حليم جرداق

«الفن متعة روحية وفسحة تخص الزمن الممكن الذي يجري عكس تيار الزمن العادي»

راى الفنان التشكيلي اللبناني حليم جرداق في حديث خاص الى وكالة فرانس ان «الرسم عندي هو متعة روحية وليس هواية او مصدرا للعيش، وهو «ليس تعبيرا عن نفسية حزينة أو سعيدة بل عملية خلق واختراع ودخول في امزجة الالوان والخطوط»

وقال جرداق «انه كان لي ان اعتاش من مصادر اخرى. لكن الرسم شدني اليه منذ الطفولة. وبعد ان كنت بارعا في العلوم جذبتني تلك الرغبة الممتعة وانشغلت عن امجاد الدنيا من أجل التصوير» ورأى أن «الرسم متعة روحية موجودة في منذ الطفولة الباكرة وهو ليس مهنة أو هواية أو مصدرا للعيش بل اكبر من ذلك. فانغمست واحرقتني هذه المتعة وصرت ناضجا كرغيف خبز واخترت ما ارتاح اليه».

واعتبر جرداق أن الفن «ليس قضية تعبير عن نفسية حزينة أو سعيدة. فهو عملية اختراع وخلق ودخول في امزجة الالوان والخطوط والخلق داخل هذه الأمزجة. فانا وسيط الطبائع في هذه العناصر. وهي كائنات حية لها حيواتها وطبائعها وانا أجرب أن اكون وسيطها الأمين كي تعبر من خلالي عن قوتها».

واضاف «هناك لهب لا يزال يشتعل داخل الانسان ولم ينطفىء وانا احب في عملي الفني أن ابرز حركة هذا اللهب وان اجعلها منظورة. أحب أن اقول دائما أن الفن هو الأمر الذي سيكون وليس الذي صار. انه الفسحة داخل الانسان التي لا تزال الممكن وهي تخص الزمن الذي يجري عكس تيار الزمن العادي»..

حليم جرداق ولد عام ١٩٢٧ في قرية عين السنديانة/ (منطقة المتن الشمالي) في لبنان وهو يحمل اجازة من الجامعة الاميركية في بيروت. درس من ١٩٥٣ الى ١٩٥٧ في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في بيروت. سافر الى باريس بين ١٩٥٧ و ١٩٦٦ ودرس هناك وقام بنشاطات فنية وزار المانيا وانكلترا وسويسرا وايطاليا واليونان وبلجيكا واطلع على الحركات الفنية فيها وخبرها واغنى تجربته بها.

درس في المعهد الوطني العالي للفنون الجميلة في باريس / محترف بريونشون للرسم ومحترف كامي وبيرسييه لفن الغرافور. تردد الى محترفي غويتز وبراير في اكاديمية لا غراند شوميير في باريس وكان له الحظ في التعرف الى اندريه لوت وهو معلم مهم ادخل جرداق الى أسرار العمل الفني. ومن الاكاديمية الى تاثير التكعيبية عبر اندريه لوت وجاك فييون وبراك ومنها الى الصورة الموضوعية والى التاليف حيث التجريد الذي بقي فيه شيء من الطبيعة ثم الى التجريد الذي انتفت فيه الصورة تماما «والآن بعد هذه السنوات لم يعد يهمني التجريد او غير التجريد او الموضوعية بل انا في سكرة قطف زهرة الاختبارات» وفق ما يقوله جرداق نفسه عن تجربته.

عرض في مدرسة الفنون الجميلة في باريس علم ١٩٥٨ وابتداء من عام ١٩٥٩ بدأ يعرض في بيروت وغيرها من العواصم العالمية وهو عضو جمعية الفنانين والنحاتين اللبنانيين. شارك في ١٩٦٠ بمعرض «الرسم العالمي» في المدينة الجامعية في باريس ثم اقام لمدة خمس سنوات في المانيا واتصل بكبار الفنانين الالمان وصالات العرض هناك.

نال علم ١٩٦١ الجائزة الأولى في الغرافور من المعهد الوطني العالي للفنون الجميلة في باريس .وعرض في «غاليري الفنون الجميلة» في باريس ثم معرض في غاليري «بوند» في لندن ومعرض في «غاليري ترياد» في باريس ١٩٦٣ ثم معرضان في الغاليري نفسها عامي ٦٤ و ٦٥ وعودة الى بيروت ١٩٦٦.

شارك حليم جرداق في معارض دولية وعربية واعماله موجودة في متاحف معروفة في اوروبا ولبنان والدول العربية.

وفي سؤال حول تجربته الفرنسية وعلاقته بـ «مدرسة باريس» قال حليم جرداق انه كان «اشبه بالاسفنجة داخل الماء. أعب وانفتح على العوالم الجديدة دون تعقيد. ورحت أصغي لحركة الحياة الداخلية واختبر ما يجري في باريس خلال تسع سنوات وكنت افتش دائما عن الضد وعن عكسه ايضا. وفهمت الحقيقة لاني عشت الأجواء الانطباعية والتكعيبية والتجريدية التي اطلعت الحداثة فاحترقتني وتلونت كالخميرة».

واضاف «تناولت موضوعات معينة في الطبيعة (حيوانات او كائنات بشرية). وهذه الموضوعات تاتي لتبرز غنى ونوعية وامزجة الخطوط والألوان ولتكون في خدمتها وليس العكس. واذا تناولت موضوع المراة مثلا فلأن الموضوع اهل لأن يعطي الالوان والخطوط مجدها وغناها».

ورأى «واذا كان الفن تعبيرا فهو تعبير عن الخلاق في الانسان وليس عن الانسان المخلوق».

وتحدث الفنان حليم جرداق عن فضاء اللوحة وقال انه «يبدأ من الصفحة البيضاء أي من العدم. ماذا يحدث فوق هذا الأبيض. انا لا أبدأ من صورة مسبقة بل أبدأ من العدم. الألوان حولي وانا أريد أن انقلها من العلب والانابيب والاقلام الى هذا البياض واصنع شيئا يحدث فوق هذه الورقة ليرتاح هذا «الرادار» الذي في دماغي ولترتاح تلك الكائنات اللامنظورة وهي كائنات الخلق. تسميها ملائكة او شياطين. لا فرق. المهم ان تظهر بشكل ترتاح الكائنات له واحيانا اشعر وكاني أروض كائنات تتجمع وتعيش مع بعضها البعض في انسجام على هذا المسطح التصويري الأبيض».

غير أن جرداق يرى أحيانا انه يبدأ «بهاجس مسبق اشبه بهاجس عالم الآثار الذي يحس من خلال تطلعه الى الأرض ان ثمة وراء التلة او تحتها ما ينبيء بسر ما فيعرف ولا يعرف ويحدس الأشياء التي تظهر مع الحفر. كاني أعرف شيئا ولا اعرفه بالضبط. شيء يقودني الى شيء وانا افعل. انها المتعة الشيطانية التي تستهويني وتشفيني وتعطيني هذا التماسك الداخلي الذي يسمح لي أن أعبر آلام الحياة وافراحها. انها الأكثر من الفرح والألم. اعني الفرح والألم المعروفين».

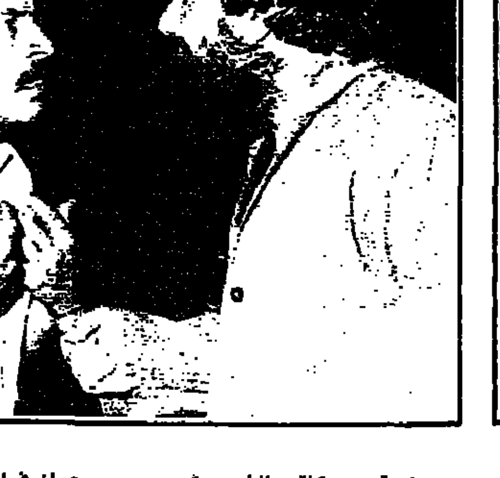
واضاف «لهذا السبب انا في هذا المحترف حيث ابقى فيه اياما ولا اخرج. جميع الأصدقاء وجميع العوالم الأخرى معي. الكل يتطلع في والي. أصدقائي الشعراء والفنانون الموتى والأحياء والفتية والشيوخ كلهم عندي. وكلما صنعت شيئا تحلقوا حولي فلا احس اني وحيد».

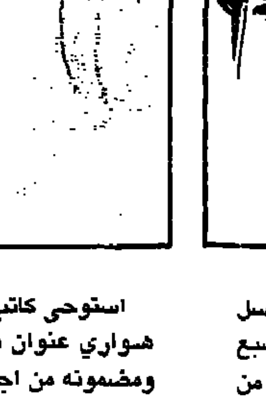
ورأى جرداق ان العمل في المحترف وخلق حالات تشكيلية «في مملكة الألوان والخطوط يعيدني الى الفردوس المفقود حيث اخلع الألوان على المراة حاملة عجينة الاستدارات غير اليابسة بل المليئة بالتماوج والغنية بطاقة الخلق والاحتضان اكثر من الرجل لانها تتعهد منطق الخلق وترعاه».

وشدد جرداق على اننا «لا «نستطيع ان نكون امينين لتراثنا الفني بدون حرية تجعلنا منفتحين بجرأة على احدث ما يعطيه العصر». واضاف ان وضع «خطوط حمر يلغي الحرية لانها مطلقة. فالفنان هو شريعة نفسه وسيد اختياره. واذا كان لا يشبه التراث في مظاهره الخارجية فهو يشبهه في حركة تواصله الداخلية».

بقايا حطام وأجواء السكراب







○ «بقايا حطام» مسلسل تلفزيوني جديد يتالف من سبع حلقات ويلعب بطولته عدد من النجوم الأردنيين امثال ربيع شهاب وجوليت عواد وشقيقه الطل وداوود جلاجل واحمد قوادري وزهير حسن.

استوحى كاتب النص بشير هواري عنوان هذا المسلسل ومضمونه من اجواء السكراب «حطام السيارات» القائم على مساحات واسعة من الاراضي الواقعة على طريق الاوتوستراد ما بين مدينة الزرقاء والعاصمة عمان في الأردن.

اللقطتان من المسلسل اثناء التصوير الذي يجري في العاصمة الأردنية في الوقت الحاضر ويظهر فيهما ربيع شهاب وزهير حسن.

أنت والنجوم

○ **الحمل: (٢١ آذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل)**

احذر جرح احاسيس من يقفون في طريقك، حظك على الصعيد المالي أكيد هذا الاسبوع.

○ **الثور: (٢١ نيسان/ابريل ـ ٢١ ايار/مايو)**

وضعك العام يتحسن بوضوح وتتعرف على أصدقاء جدد وتستفيد اكثر على الصعيد الفكري.

○ **الجوزاء: (٢٢ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو)**

الأشخاص والأفكار الجديدة ستجذبك، وتستطيع أن تجري لقاءات ممتعة تشبع رغبتك في التجديد.

○ **السرطان: (٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٣ تموز/يوليو).**

ستكون اكثر قدرة على تقرير العمل من الاسبوع الماضي وستقوم به باتقان وكفاءة.

○ **الأسد: (٢٤ تموز/يوليو ـ ٢٣ آب/اغسطس)**

تصرف بحذر فمن مصلحتك أن تظهر انضباطاً في التعبير على جميع الأصعدة:

○ **العذراء: (٢٤ آب/اغسطس ـ ٢٣ ايلول/سبتمبر)**

تأثيرات الفلك عليك هذا الاسبوع تدفعك الى التفاؤل وانجاز كل مشاريعك المؤجلة منذ زمن.

○ **الميزان (٢٤ ايلول/سبتمبر ـ ٢٣ تشرين ١/اكتوبر)**

حاول ان تكون اكثر كرماً حتى لا يعتقد الناس أن المال هو كل شيء في حياتك، وهذا غير صحيح بالتاكيد.

○ **العقرب: (٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢/نوفمبر)**

يتسم ذكاؤك بالحدة واحكامك بالتركيز وتعابيرك بالقوة هذا الاسبوع.

○ **القوس: (٢٣ تشرين ٢/نوفمبر ـ ٢١ كانون ١/ديسمبر)**

حساسيتك تميل الى التعبير عن نفسها بواسطة دوافع مفاجئة من الصعب السيطرة عليها. مفاجأة مفرحة.

○ **الجدي: (٢٢ كانون ١/ديسمبر ـ ٢٠ كانون ٢/يناير)**

نجاحك المادي سيحملك الى إرضاء نفسك، لكن يصعب عليك الاتصال بالآخرين. لا تقطع صلتك بالناس.

○ **الدلو: (٢١ كانون ٢/يناير ـ ١٩ شباط/فبراير)**

المرحلة الحالية مفيدة للتفكير اكثر من العمل، تمهل قبل الاقدام على مغامرة غير مأمونة العواقب.

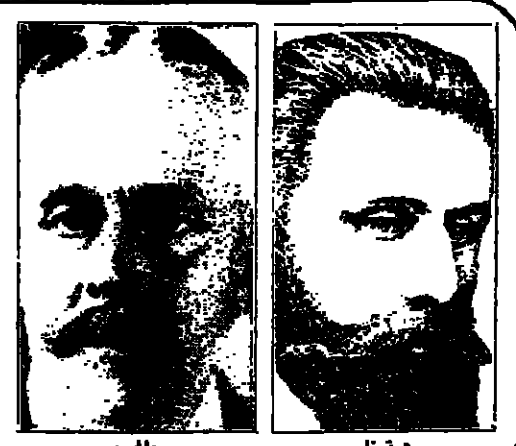
○ **الحوت: (٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ آذار/مارس)**

حاول ابعاد مشاكل العمل عن أجواء منزلك وعائلتك، حتى لا تنعكس آثار على علاقتك مع أطفالك.

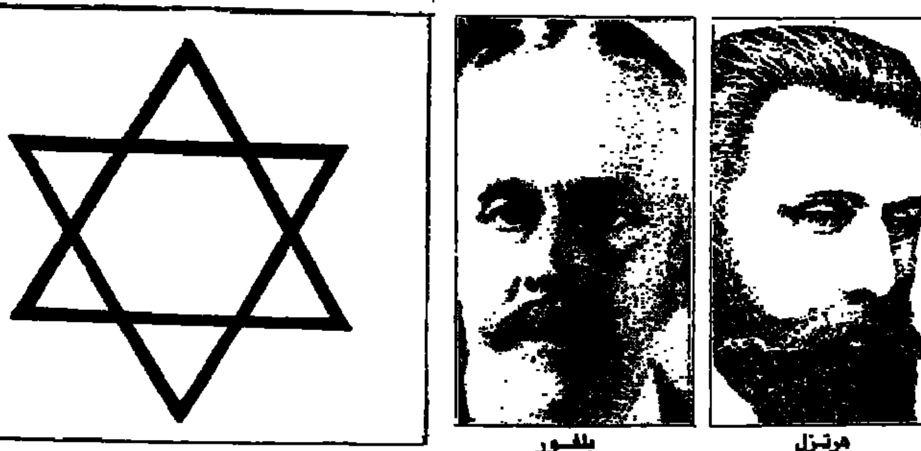
الاستراتيجية الصهيونية عبر التاريخ



المفهوم الاشكنازي للسلام



هرتزل — بلفور



● اعداد: محمد سعيد جمهور ● ● الحلقة الثامنة ●

تمهيد

○ ان اسرار قوة المنظمة الصهيونية الارهابية التي استطاعت السيطرة على السياسة الأميركية، وتمكنت بواسطتها من تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط بعد مؤتمر بال عام ١٨٩٧ لم تكن مجرد صدفة عابرة، بل كانت تنفذ حسب خطة محددة ضمن برنامج زمني مقرر سلفا. لقد تمكنت هذه المنظمة الارهابية من بناء قوتها في اوروبا واميركا خلال عصر النهضة والثورة الصناعية حيث استطاعت السيطرة على الاقتصاد والذهب والمال ليكون الاساس المتين الذي سترتكز عليه للانطلاق والفتك بالشعوب، ومن خلال الذهب الرنان احكمت قبضتها على وسائل الاعلام ودور النشر، وتمكنت من تاسيس المئات من الطوائف الدينية المختلفة المذاهب والافكار وانحرفت بها نحو الضعف والتشكيك ثم الهاوية، كما تمكنت من اثارة الحروب الاهلية والاقليمية والطائفية وحبك المؤامرات الدولية والسياسية وافساد الشعوب بكافة الرذائل وتشجيع وتمويل الفوضى السياسية اينما وجدت وتمويل الخلايا والجمعيات والنوادي السرية وتخطيط وتمويل الارهاب الدولي المنظم وشبكات التجسس والمخدرات وتجارة الاسلحة.

ولقد قمت باجراء هذه الدراسة الاستراتيجية عن اخطار هذه المنظمة الارهابية العالمية منذ نشاتها وحتى الوقت الحاضر والمستقبل لكي تتمكن الشعوب من معرفة اسرارها والعمل على اتخاذ الاجراءات الفورية المضادة والتصدي لها بكافة الامكانات المتوفرة قبل فوات الأوان.

يا بني اسرائيل: انني أرى وأشعر قرب قيام مجد عجلنا الذهبي

تقوم حاليا جميع وسائل الاعلام الامريكية الصهيونية بحملة واسعة لتحقيق السلام الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط وخاصة بعد منح الارهابي الشهير مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام مناصفة مع السادات، ولكن مفهوم هذا السلام يختلف كثيراً عن السلام المعروف. وقد قام أحد الحاخامات اليهود بشرحه في الخطاب التالي الذي القاه في نيويورك قبل فترة من الزمن:

«ايها السادة كلكم يعرف مدى الصداقة الكائنة بيننا وبين اليهود في روسيا وما لهم من اياد بيضاء في مساعدتنا. وعلى سبيل المثال اذكركم بموقفهم منا ابان حرب فلسطين. هذا الموقف الذي عدل كفتنا، ومكننا من طرد العرب الفاتحين عن ارض وطننا المقدس. ولو لم تكن الاسلحة التي أمدونا بها والتي نقلتها الينا طائرات اصدقائهم في الوقت المناسب لما قامت اسرائيل ابدا، والاسلحة التي ندافع بها اليوم عن حدودنا في اسرائيل هي ايضا مما ارسلها لنا أخواننا اليهود الموجودين هناك. هذا عدا عن أن روسيا كانت على رأس الدول التي اعترفت باستقلالنا، كما انها اقامت منطقة بيروبيجان اليهودية في اخصب بقعة من بلادها، وهي التي سمحت بالتحاق الالوف من يهود بلادها بالقوات الاسرائيلية ليساعدوننا في معارك التحرير. ومع كل هذا لم تزل تساعدنا حتى اليوم، نظرا لما قدمناه لها من خدمات عظيمة في ثورتها، وتنظيم شؤونها، وتثبيت دعائم الشيوعية في ارجائها. هذه الخدمات المتبادلة هي التي تربطنا بها باوثق الروابط عدا عن اننا نعتبرها المركز الرئيسي لتحقيق سيطرتنا الكونية. ولهذا فهي بمثابة وطن ثان لأن نظامها ودولتها من صنع ايدينا.

اما اسرائيل فليست حتى الآن سوى مركز ادبي وديني، ومنطلق لمبادئنا وتعاليمنا التي نصدرها للشعوب الاخرى، مع انني لا انكر ما لها من اهمية استراتيجية «اهمية عسكرية وسياسية» لوقوعها على سواحل البحر الابيض المتوسط، هذا البحر الذي سيكون يوما بحرنا، لأن من يمتلك اسرائيل يسهل عليه امتلاك البحر الابيض المتوسط والبلاد الواقعة على سواحله: شريطة ان يحسن التاهب لذلك. والآن ايها الرفاق لنعد الى موضوعنا الاساسي، وهو ان الرفاق في ب.م السوفييت اتفقوا على المثابرة لتبادل المعونة معنا وهذا يعني العمل الدائب لمصلحتنا، لان انتصار السوفييت في الوضع الراهن هو انتصار لنا. ولقد اتفق الجانبان على مخطط موحد، وارسلت التفصيلات الينا، لنقوم بدورنا بما يترتب علينا. والتخطيط المتفق عليه هو بسيط في مظهره، وسهل التنفيذ ولا يعرض العاملين لتحقيقه لاي نوع من الخطر. وكل ما في الأمر يتلخص بكتمان الغرض من الدعوة لهذا المخطط حتى لا يكتشفه احد. ولقد أطلق على هذا المخطط اسم مخطط السلام. والعمل لتحقيقه لا يتطلب منا سوى الالحاح والمثابرة على الدعوة للحفاظ على السلام. والغرض منه ينقسم الى جزأين. الأول: هو الحصول على الوقت اللازم لنا ولحلفائنا لكي نتمكن من تسليح جيوشنا وتقوية اجهزتنا الحربية. لاننا في الواقع لسنا حاليا على استعداد لخوض حرب عالمية ثالثة تكفل لنا النصر.

والجزء الثاني هو ايقاف سباق التسلح السائد حالياً في ربوع الدول المناوئة لنا ولحلفائنا وارغامها على تدمير اسلحتها الذرية وتقليص عدد جيوشها الجرارة، وقتل الروح العسكرية في الاوساط الشعبية. ودفع الجماهير الى اللاجندية. بينما سنثابر نحن وحلفاؤنا على التسلح لابعد مدى ممكن. ولكي نتوصل الى هذه الاهداف عليكم العمل دون هوادة على دعوة الناس لمناصرة السلام. وتسفيه كل منهاج او راي ينادي بالتسلح، والتنديد بكل من يناصر الجندية، واثارة الافكار ضد كل مشروع دفاعي. وتحريض الناس على التمنع عن المساهمة في الاغراض العسكرية، والتنديد بكل نفقة مالية تصرف للاغراض الحربية. ومن ثم الدعوة للمبادىء الشيوعية الدولية. فاذا أجدنا دورنا في هذا المضمار، فسوف ترون في المستقبل القريب ان جميع الدول ستنساق خلف هذه البدعة وتنبذ مشاريعها الحربية وتقلص عدد قطعاتها العسكرية. كما ستشاهدون الشعوب وقد انجرفت بدورها في هذا التيار واصبحت مناوئة للجندية والتسلح، ودب الفساد الخلقي بين افرادها. وتنكرت لمبادئها وتقاليدها، وضربت صفحا عن المفاهيم الوطنية والقومية. وانساقت في متاهات الصراع الطبقي والحزبي واضاعت كل مقوماتها الوطنية والقومية، وعندئذ فقط نكون نحن قد اقتربنا فعلا من النصر الاكيد.

لماذا الدعوة الى السلام

ايها الاخوة، ربما استغرب احدكم انقلابنا المفاجىء، وتساءل عن الاسباب التي حدت بنا لنكون دعاة سلم، بعد ان كنا دعاة حروب وثورات، فاعلموا اذن ان الاسباب التي دفعتنا في الماضي لاشعال نار الثورة الفرنسية ثم الثورة الروسية ولافتعال الحربين العالميتين، هي نفسها تحضنا اليوم على الدعوة للسلام لأول مرة في التاريخ، وهذه الاسباب ما هي الا ما تعرفونه من أهدافنا الخاصة، والتي يتطلب تحقيقها تجريد خصومنا من اسلحتهم ريثما نتمكن من التسلح والتاهب لجولاتنا القادمة. والآن وبعد ان شرحت لكم الامر، أرجو ان يعمل كل فرد منكم بكل قدرته على الدعوة للسلام. وبغية تعميم الفكرة أطلب اليكم ان تنقشوا على مصنوعاتكم ما يرمز الى فضائل السلام وما يحبذ الحفاظ عليه، فلتصنع مصانعكم كبريت السلام، وصابون السلام، وأقلام السلام...الخ. حتى نغرق الناس في جو السلام ولتقم أجهزة اعلامكم وصحافتكم بالاصرار على الدعوة للسلام وتشيد بفضائله وحسناته، وتندد بالحرب وتعدد مساوئها وتهول ويلاتها، كي نخيف الناس من الحرب في كل مكان، ونحرضهم على من يبحث عنها، وفي نفس الوقت، نكون نحن قد أتممنا استعداداتنا، ووسعنا شبكات تجسسنا في أجهزة الدول المعادية لنا، وأوصلنا اتباعنا الى مراكز الجاه والنفوذ في كل مكان واستولينا على ادارات المؤسسات المختلفة. وهكذا ستصبح جميع أسرار اعدائنا في متناول ايدينا، كما ستكون مقدرات بلادهم بين ايدي انصارنا، عندها سنختار الزمان والمكان لزج العالم في حربه الثالثة، اذ يكون ميزان القوى قد اختل تماما، واصبح التفوق في العدد والعتاد رهن اشارتنا، وعندما تحين ساعة الصفر، سنوعز للاحزاب التابعة لنا في كل مكان ان تهب لنشر الفوضى، وتعميم الصراع الطبقي في كل بلد طبقا لتعاليمنا وأوامرنا، كما ستعمد أجهزتنا الخفية الى توسيع الصراع الطبقي في كل بلد طبقا لتعاليمنا وأوامرنا. كما ستعمد أجهزتنا الخفية الى توسيع نطاق الدعايات الرامية للالحاد والاباحية والمسفهة للمثل والقيم الاخلاقية، وعندما نتيقن من نجاح مخططاتنا هذه تكون ساعة الصفر قد أزفت، فتزحف جيوشنا الى الميادين المعينة لها وتقضي سريعا على مقاومة اعدائنا، التي ستكون حتما هزيلة وتزيل الدول المنهارة من طريقنا، ثم نعلن للعالم انتصارنا، ونفرض عليه سيادتنا تحت ظل الدولة العالمية الموحدة وعلمها ذي النجمة المقدسة. وبعد ذلك سنمحو كل اثر للمدنيات العريقة، ونحرق المؤلفات غير اليهودية دون استثناء وسنفرض على العالم ثقافتنا. ومن ثم سنقضي على كافة اللغات المستعملة حاليا. وسنرغم الشعوب على دراسة اللغة اليديشية وحدها (اللغة اليهودية العامية التي تتكون من مفردات اللغات المختلفة كالالمانية وسواها مع العبرانية) التي ستكون اللغة العالمية لكافة الشعوب، وسنختص نحن باللغة العبرانية الاصلية (لغة السادة والشعب المختار). وسنمنع استعمال اللغات الاخرى. ونلقن العالم تاريخنا وحده. اما ما تبقى من الحضارات والمؤلفات فسندمرها عن بكرة ابيها، حتى لا يبقى في العالم سوى حضارتنا. وفي غضون بضعة أجيال سوف لن يبق في الكون سوانا (شعب الله المختار) والشعب اليديشي الجديد (الشعب المستعبد).

وحال انتصارنا سوف نقاضي جميع مجرمي الحرب، والقادة والمثقفين، وكل من ناوأنا عبر الأزمان وسنقضي عليهم القضاء المبرم، (أسوة بما فعلوه بمحاكمات نورمبرغ). ثم سنعمد الى اجراء تبادل بين سكان البلاد، فننقل مثلا المصريين الى ايطاليا، والطليان الى مصر، لنقضي على نزعة تعلق الشعوب باوطانها. كما اننا سننظم طريقة لتنشئة الاجيال على أسس جديدة، وذلك بأخذ الأطفال من اقربائهم في سن معينة، وتدريبهم على تقبل عبوديتنا، والانصياع لرغباتنا. وهكذا سنزيل من أدمغة الاجيال القادمة كل ميل للتفكير والاستنتاج، ونلقنها نظرياتنا الحديثة حتى لا يبقى في العالم من ينزع للتفكير في مقاومتنا أو من يجرؤ على الادعاء بوجود جنسية أو قومية غير القومية اليهودية.



○ السادات ○ بيغن

والجدير بالذكر هو أننا أوعزنا الى عملائنا في أروقة الامم المتحدة أن يعملوا ضمن هذا المخطط. وبما أن أكثرهم يحتل المراكز الحساسة في هذه المؤسسة التي تعتبر النواة الاولى لمؤسستنا العالمية المقبلة، فانهم جميعا الآن على أتم الاستعداد لنشر مبادئنا الجديدة والعمل لانجاحها. ويبدو انهم خطوا في هذا المضمار خطوات واسعة، لأن البوادر تشير الى ان الدعوات القومية والوطنية في الأمم المتحدة أصبحت مكروهة من قبل الجميع، وتمجها نفوس أكثر أعضاء هذه المؤسسة. كما أننا نلاحظ ان الامم المتحدة اصبحت تحبذ الاختلاط بين الشعوب، وتعمل لصهر القوميات في بعضها البعض، وبالتالي تدعو لقيام الدولة العالمية الواحدة انسجاما مع مخططاتنا، ولقد تبنت الوان علمنا لتشكل منها علمها الذي يظلل ممثلي دول العالم، ومع كل هذا لم يتنبه أحد الى سلوكها ولم يخطر ببال ممثلي دول العالم، أن دعوتها لاقامة الدولة العالمية الموحدة، وسعيها لتوسيع نفوذها على العالم هي مما اوحى اليها من قبل الرئيس روزفلت (نبينا ونصيرنا في القرن العشرين) وأن تحقيقها لن يفيد أحدا سوانا، وهؤلاء الأغبياء يظنون ان الدعوة لاقامة الدولة العالمية والسعي لبسط نفوذ مؤسسة الامم المتحدة ستقودانهم الى انشاء دولة أممية، وان الدعوة للسلام هي الوسيلة الوحيدة لانشائها، مع ان الدولة العالمية التي ينشدونها لن تكون سوى دولتنا، والدعوة للسلام هي السلاح الخطير الذي سيخضعهم في النهاية لسيادتنا (سيادة بني اسرائيل) لأنهم لا يعلمون أن هذه الدعوة هي المخدر الذي نستعمله لتنويمهم لنتمكن من اكمال استعداداتنا التي ستقضي على وجودهم وسيرون أي سلام سعوا لتحقيقه وادامته، وذلك عندما يدفعون ثمن غفلتهم هذه غاليا.

وثقوا ايها الاخوة، ان هذه المرة لن يتمكن احد من شل تقدمنا نحو اهدافنا، ولن نسمح بعد اليوم لاناس امثال هتلر وموسوليني ومن وقف بجانبهما في الماضي، ان يعكروا صفو ايامنا المقبلة.

ولذا ارجوكم ان تضاعفوا الجهود، وتتوسعوا في الدعوة للسلام، حتى نصل بسرعة الى اهدافنا ونرضي يهوى الذي منحنا بركته، وقيض لنا هذه المناهج القويمة التي وضعها حكماؤنا لتحقيق رغباتنا.

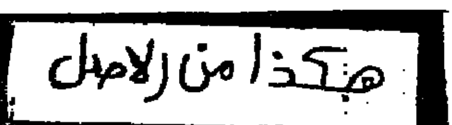
ايها الرفاق ان اسلافنا جاهدوا آلاف السنين لتطبيق تعاليم حكمائنا، وضحوا في سبيلها بدمائهم، وعرضوا انفسهم للمخاطر والعذاب وتحملوا من الآلام ما تنوء تحت ثقلها الجبال، وكل ذلك ليمهدوا لنا لقاء هذا اليوم السعيد.

فيا بني اسرائيل ان يومنا الموعود هو في متناول ايدينا، ولن تمنعنا قوى الارض مجتمعة عن لقائه، وان أوجب الامر فلن نتردد في ازهاق ملايين الارواح من غير اليهود، وتدمير الوف المدن بقنابلنا الذرية في سبيل تحقيقه. ولهذا يحسن بنا ان نسرع في تجريد اعدائنا من قواهم الدفاعية ليصبحوا لنا لقمة سائغة.

ايها الرفاق هنيئا لكم بقرب تحقيق وعود يهوى وادوناي الكبير رب الارباب. هذه الوعود هي اكثر مما نستحق. فلنتضرع الى الآلهة لتستجيب دعاءنا. يا بني اسرائيل انني ارى واشعر قرب قيام مجد عجلنا الذهبي، فلترتفع أصوات ابواقنا، ولتنهار قلاع الاعداء امامنا.

وهنا رفع الجمع عقيرته بترتيل دعاء الشكر وتعالت الاصوات الصاخبة، وبدات الحركات الهستيرية تحت قيادة الحاخام جو آشيم برنز وفجأة تعالت اصوات الابواق من كل حدب وصوب، فكنت ترى الحضور يتعانقون ويتبادلون القبل، وبعضهم طفرت الدموع من مآقيه فرحا. وهكذا ساد المكان نوع من الهرج الجنوني واصبح خانقا للانفاس. اما المظاهر الهستيرية التي سادت المجتمعين فكانت مما تمجه النفوس. فلو حضر هذه الجلسة موسى بنفسه، لما وجد خيرا من ان يبصق في وجوه الحاضرين، لأنهم لا يستحقون اكثر من هذا.

«يتبع في العدد المقبل»



مؤتمر منهاج القرآن العالمي الاسلامي

بحث شروط الدعوة والمناداة بالشمولية في التطبيق

لندن - من محمد نور الدين

في احدى ضواحي لندن - ويمبلي - انعقد ليوم واحد، مؤتمر منهاج القرآن العالمي الاسلامي، حضره حوالي اربعة الاف مسلم من المقيمين في المملكة المتحدة، وضم ممثلين شعبيين عن الباكستان، افغانستان (المجاهدين)، مصر، سوريا، العراق، الكويت، السودان، يوم ١٩ حزيران - يونيو - الجاري.

وقد تأسست ادارة منهاج القرآن في الباكستان قبل خمس سنوات، وتضم في عضويتها حوالي مليون عضو، يقدمون لها الدعم المادي، وتهدف الى احياء القيم الروحية، ووحدة المسلمين وضرورة الالتزام بها في حياة الفرد والجماعة. وتجديد الدعوة عالمياً. ووضع أسس التعليم من منطلقات اسلامية بالاضافة الى تنسيق العمل بسيرة الرسول (ص). وتقوم الادارة على أساس استقلالي، لا ترتبط باي نظام سياسي او دولي، او منظمات، ولا تعمل لحساب مذهب معين او طائفة معينة.

وباختصار، فانها تدعو الى الانقلابية الفردية في طريقة التفكير والممارسة الحياتية، والى التهجدية الروحية التي تصقل النفس وتهذبها، والجهادية في ميادين الحياة، والشمولية في تطبيق منهاج الوحي بحيث تشمل كافة انظمة الحياة.

هذا ما قدمه الدكتور محمد طاهر القادري الامين العام المشرف على تنظيم المؤتمر في كلمته الافتتاحية، وفي الجلسة الصباحية تحدث رؤساء الوفود والذين عرضوا المسائل التالية بالاضافة الى الدكتور موريس بوكيه (الفرنسي) والذي ابرز دور الاسلام في طلب العلم ونشره وتعرض لتجربته في دراسة القرآن الكريم في ضوء العلم الحديث ومؤلفه المنشور عام ٩٧٦ في باريس بعنوان «القرآن والانجيل والعلم».

مواجهة الفكر المادي

لا بد ان تتخذ الدعوة أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، ومواجهة الفكر بالفكر والحجة بالحجة، ومن هنا يطلب من الداعية ان يكون ملماً بمفهوم الحضارة الاسلامية والتاريخ الاسلامي وعلوم الدين بالاضافة الى معرفة الفكر المادي واساليب اعداء الاسلام في مهاجمة الدعوة كما يطلب من الداعية ان تكون حياته وممارسته وسلوكه وتوجهه ربانياً لا يبتغي الشهرة او المنفعة او الوصولية.

اللغة العربية

اثار عدد من الخطباء ضرورة تعلم اللغة العربية، لغة القرآن، فبدون وعي العربية لا يمكن وعي القرآن، ومن هنا فان محاربة اللغة العربية كانت وما زالت من الاهداف الرئيسة لمحاربة الفكر الاسلامي وقد ابرز السفير الباكستاني في لندن هذه الملاحظة وشدد عليها.

شروط الدعوة

يجب ان تكون الدعوة خالصة لوجه الله، ويقصد منها اعلاء كلمته وتطبيق شريعته، وان تتجلى بالحب الكبير له، بحيث يسقط منها كل حب عداه، وان يحسن الظن بالله وهو الذي يغفر الذنوب جميعاً، فيبقى باب الرجاء مفتوحاً والامل معقودا وان تكون الرحمة عنوان التعامل بين الداعين والجسر الذي يسير عليه الداعية الى الله.

هذا، بالاضافة الى الاخلاقية وعدم الاختلاف في الأمور الشكلية التي لا تؤثر في قلب العقيدة، والابتعاد عن الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية والتطلع الى الوحدة الاسلامية الشاملة وابتداءً من المساجد. ومن منطلق عدم الاختلاف فلا يجوز ان يكفّر بعضنا بعضاً.

السياسة التعليمية

كان بند التعليم وتوجيهه من منطلقات اسلامية أحد ابرز النقاط التي اهتم بها المؤتمر، وذلك للحيلولة دون نجاح مخططات الاستشراف في التغلغل في عقول المسلمين وخصوصاً الناشئة منهم، ومقاومة الفكر الاستكباري، شرقياً كان ام غربياً، والالتزام بمفاهيم القرآن والسنة ذلك ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، وعليه فلا بد من اتحاد القوى النابعة في ذاتية الافراد والهيئات والجماعات في بوتقة الدعوة

من يدعو من؟

لأن الاسلام دين للناس كافة، فلا بد من تبليغ الدعوة للعالم اجمع شرقية وغربية تنفيذاً لقول الله «قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» ٦٤: آل عمران ولقوله (ص) «بلّغوا عني ولو آية».

وتمت الاشارة الى تقصير الشعوب العربية في التبليغ، وهم يتحملون المسؤولية الاولى باعتبار أنهم أهل لغة القرآن وحملة أمانتها الأولى.

لقطات من المؤتمر

- بلغ عدد الحضور حوالي اربعة الاف شخص معظمهم من الباكستانيين.

- كانت اللغة العربية والانجليزية والباكستانية هي لغات المؤتمر.

- بلغ رجال دعوة المؤتمر وضيوفهم حوالي المئة.

- تخلل المؤتمر إلقاء قصائد نبوية (عربية) واخرى باكستانية، وقد كان تجاوب الحضور مع هذه القصائد اكثر من تجاوبهم مع الخطباء.

- ارتجل الغالبية العظمى من الخطباء خطاباتهم، باستثناء رئيس المؤتمر الذي قدم خطابه باللغات الثلاث.

- استغرق الحديث عن مؤهلات وزيارات احد الخطباء ومقابلاته اكثر من الخطاب نفسه والذي كرر كلمتي الاخلاق وعدم الاختلاف في كل جملة من خطابه.

- ذكر المندوب السوداني انه حضر بحثاً - بحسب طلب المؤتمر - مكوناً من خمس وتسعين صفحة، لالقائه في المؤتمر، ولكن الوقت الذي منح له لم يتجاوز دقائق معدودة!

- جل خطباء الفترة المسائية كانوا من رجال الدعوة الباكستانيين، ولضيق الوقت، واصرار عريف المؤتمر على انهاء الكلام، جاءت كلماتهم مبتورة - وكل ما عرفته انها حسنة - كما ترجم لي صديقي الباكستاني -

- في فترة استراحة الظهر اقلم البعض (حوالي مئة) صلاة الظهر!

- لم ينس الخطباء اسداء الشكر لرئيس المؤتمر بسبب دعوتهم للحضور.

- الله اكبر، كانت الهتاف المتجدد في القاعة.

- كوفية الانتفاضة، كانت احد جوانب المؤتمر.

- «لكل جعلنا شرعة ومنهاجاً» الشعار الذي يتصدر المؤتمر.

اعلان المؤتمر

من منطلق الايمان بالمفاهيم الاسلامية، وما تتعرض له الدول الاسلامية من تآمر ضد عقيدتها ووجودها يعلن المؤتمر:

* قيام الاتحاد العالمي للدعاة والاعلام الاسلامي تكون مهمته جمع المفكرين المسلمين ضمن خطة عمل واعية موحدة، ووضع استراتيجية اسلامية ملزمة للدول الاسلامية تكرس معنى الاخوة الاسلامية وتحارب الشعوبية والطائفية والعنصرية.

* الدعوة لمحاربة التخريب الفكري الذي يستهدف عقيدة الامة، ومسؤولية الأمر بالمعروف لمواجهة الانحراف، عن طريق وسائل الاعلام المختلفة سواء الوسائل التابعة للدولة او للمؤسسات والاشخاص.

* الاهتمام بنشر الثقافة الاسلامية والمحافظة على الأجيال الناشئة، والاقليات الاسلامية الا تتعرض للاضطهاد في بعض الدول.

* يطالب المؤتمر بتطبيق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن بخصوص الحرب العراقية الايرانية، واجراءات الحج السعودية الأخيرة.

* يناشد المؤتمر المجاهدين الافغان نبذ الخلافات بينهم واقامة دولتهم الإسلامية.

* كما يحيي المؤتمر انتفاضة الاخوة الفلسطينيين ويطالب الشعوب والحكومات الاسلامية بمساندة الانتفاضة. ويؤكد ضرورة (اعلان الجهاد) وانه أصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

* يوصي المؤتمر بانشاء امانة عامة دائمة له، ويطالب بدراسة المشكلات في العالم الاسلامي، كما قرر انشاء المجلس العالمي الاستشاري الاعلى لادارة منهاج القرآن، وقيام مؤسسة اسلامية عالمية للاغاثة ومحطة اذاعة اسلامية عالمية وهيئة متخصصة لرصد الحركات المعادية وانشاء شعبة عالمية خاصة للعناية بموضوع ختم النبوة المشرفة بسيدنا محمد (ص).

* وقد قرر المؤتمر انشاء «اتحاد المفكرين المسلمين العالمي» والذي ستكون مهمته النهائية تحقيق التضامن الاسلامي، من السادة طاهر الدين القادري الجيلاني البغدادي رئيساً فخرياً، والسيد يوسف هاشم الرفاعي (الكويت) رئيساً، والدكتور محمد طاهر القادري سكرتيراً عاماً، بالاضافة الى السيد ياسر فرحات (مصر)، وتكون لاهور مركز الاتحاد.

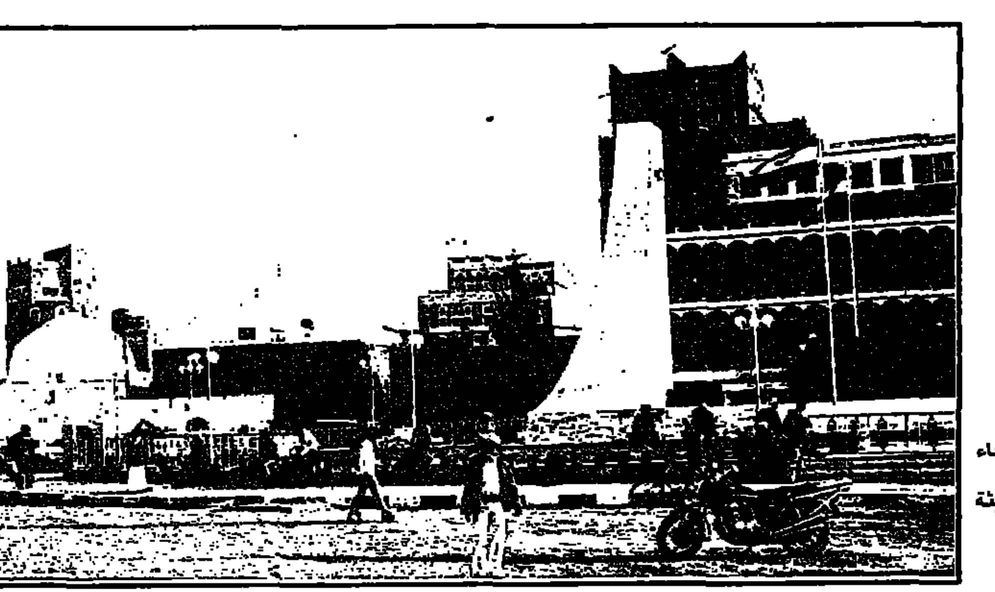
اما الوجه الآخر للمؤتمر فسيجري الحديث عنه في العدد القادم باذن الله.

برنامج المحافظة على صنعاء القديمة



سوق في صنعاء

المساعدات لا تصل بالسرعة المطلوبة



صنعاء الحديثة

○ يقول مثل يمني قليل باق خير من كثير زائل وينطبق هذا المثل على اليمن الشمالية التي تكافح للحفاظ على اجمل مخلفات ماضيها التليد وخاصة مدينة صنعاء القديمة التي تضم اقدم مباني العالم الشاهقة القائمة وسط مساجد ونزل واسواق وحدائق.

وترتفع بيوت مستطيلة او مستديرة شيدت من البازلت والطوب والحجر الرملي وجدرانها مزينة بخطوط متعرجة من الجص الى عشرة طوابق وتتوج أسقفها الابراج والافاريز.

وترجع بعض البيوت في المدينة القديمة الى ثمانية قرون خلت وبعض المساجد شيد منذ اكثر من ١٠٠٠ عام.

وصنعاء التي تقع في جنوب شبه الجزيرة العربية معناها المدينة المحصنة، وهو ما يلزم هذه العاصمة التي اشتهرت في الماضي بأنها مركز تجاري مهم، حيث كان يتم تبادل بضائع الهند والصين مع الذهب والفضة من منطقة البحر الابيض المتوسط.

وزاد من اهمية صنعاء أنها كانت تقع عند ملتقى طريقين تجاريين رئيسين.

أقدم المدن

وصنعاء من اعظم وأقدم مدن الشرق الأوسط ولم تقع ضحية زحف سياحي أو هجوم مخططين من العصر الحديث مهمتهم تشييد غابات من المباني الاسمنتية الضخمة تلتهم اثار الماضي.

ولكن المدينة القديمة تواجه أخطاراً منذ سنوات لضعف أساساتها واختناقها بالنمو العمراني حولها وهجرة سكانها الذين تجتذبهم الحياة في الضواحي الحديثة المزودة بالماء والكهرباء ونظام صرف صحي يعمل بكفاءة.

وكان سكان صنعاء عام ١٩٧٦ (١٣٠.٠٠٠) نسمة منهم (٤٥.٠٠٠) تمسكوا بالاقامة في بيوت أسلافهم في الحي القديم.

وبعد مرور اربع سنوات وبفضل استقرار سياسي ونمو متواضع ارتفع عدد سكان صنعاء الكبرى الى نصف مليون نسمة تقريبا. ولكن في عام ١٩٨٦ تقلص عدد سكان المدينة القديمة الى (٣٥.٠٠٠) نسمة.

والتحدي الذي يواجه هذه الدولة الصغيرة التي تقع على طرف شبة الجزيرة العربية هو وقف تاكل المدينة القديمة وانعاشها.

ومن الصعب ادخال وسائل الحياة الحديثة على مدينة صنعاء القديمة حيث لا توجد أرصفة والطرق متربة تتحول الى مستنقعات من الطين عند سقوط الامطار.

وممراتها الضيقة لا يمكنها تحمل حركة مرور السيارات التي أصابت الجدران باضرار واهتزت من ثقلها أساسات المباني.

صيانة المدينة القديمة

ومنذ قيام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام ١٩٨٤ بنداء لصيانة المدينة القديمة في برنامج يتكلف (٣٠٠) مليون دولار توقف نزيف الهجرة منها.

ويعيش هناك الان حوالي (٥٠.٠٠٠) شخص عدد كبير منهم عاد بعد توفير مبلغ عشرة ملايين دولار تم جمعها من الخارج لتجديد المدينة.

ويتصدر المساهمين الاجانب في حملة ترميم وصيانة صنعاء القديمة ايطاليا والمانيا الغربية اللتان تساعدان في بناء أرصفة وعيادات ومدارس.

ويتولى مهمة الترميم فريق يضم ٣٦ مهندسا يمنيا بمساعدة عشرة خبراء من كوريا الشمالية.

وتشكل قلة الأموال أكبر عائق لتنفيذ خطة اليمن الشمالية للمحافظة على صنعاء القديمة التي تضم (٥.٦٠٠) بيت على مساحة ٣٦ هكتارا (٩٠ فدانا).

ومعظم الأموال التي تأتي بكميات قليلة تصل من الغرب وتخشى سلطات المدينة الا تكون كافية.

وقال المهندس أحمد العليبي الذي تلقى تعليمه في سوريا «المساعدات ليست كافية ولا تصل بالسرعة المطلوبة»

وقد قام العليبي بترميم منزل عائلته في المدينة القديمة على حسابه الخاص.

وقال «نريد احياء المهارات والتجارة التقليدية في المدينة القديمة».

لمواجهة الكساد والركود الاقتصادي

بنوك قطر تتعامل مع صغار الزبائن

○ بدات بنوك قطر في سعيها جاهدة الى مواجهة كساد في الخليج، وركود اقتصادي، تغزو سوق المعاملات المصرفية مع صغار الزبائن، فيما قد يؤدي الى صدام مباشر بينها وبين البنوك الاجنبية.

وقال مصرفيون ان الديون المشكوك في امكان تحصيلها وهبوط الانفاق الحكومي تسببت في هبوط شديد في القروض الجديدة، مما جعل البنوك تعمد الى توسيع خدماتها لصغار الزبائن سعياً الى تحقيق عائدات جديدة.

وقال مصرفي: «إن اقراض الشركات لم يعد مجدياً ولذا فإن بعض البنوك المحلية تتابع البنوك الاجنبية في دخول مجال الاعمال والخدمات لصغار الزبائن».

وقد تباينت نتائج البنوك المحلية التسعة في العام الماضي فتضاعف صافي ارباح بنك قطر الوطني اكبر بنوك قطر في حين هبطت ارباح بنك الدوحة ثاني اكبر البنوك هبوطاً شديداً.

وقال المصرفيون ان البنوك الاجنبية الخمس في قطر تعرض عن توسيع عمليات الاقراض لان المقترضين عاجزون منذ بعض الوقت عن الوفاء بالقروض المستحقة عليهم وبعض الارباح حولت الى احتياطي لمواجهة الديون المشكوك في امكانية تحصيلها.

واضاف المصرفيون قولهم ان هذه البنوك قد تشهد هبوط ارباحها من جراء المنافسة المتزايدة، التي تلقاها في سوق الاعمال المصرفية التي تركز على صغار المتعاملين والافراد.

وادى اقبال البنوك المحلية على هذا المجال من الاعمال المصرفية الى تسابق على تركيب اجهزة الصرف الالية للحسابات الشخصية، وعرض بطاقات الائتمان وتوسيع عمليات منح الائتمان للمستهلكين

وينوي بنك قطر الوطني وبنك الدوحة تركيب اول أجهزة لهما من هذا النوع هذه السنة، ليدخلا في منافسة مباشرة مع البنك البريطاني للشرق الاوسط الذي بدا فعلا في تشغيل مثل هذه الاجهزة.

وينوي بنك قطر الوطني تركيب ثمانية اجهزة صرف الية للعملاء خلال عامين، وتوسيع عملياته في مجال تسويق الذهب والسندات والاسهم

وقد تضاعفت ارباحه الصافية في عام ١٩٨٧ إلى ١٩١.٤ مليون ريال قطري (٥٢.٦ مليون دولار) من ٩٣.٨ مليون ريال (٢٥.٧٧ مليون دولار) في عام ١٩٨٨.

وهبط صافي ارباح بنك الدوحة الى ٢٠.٣ مليون ريال (٥.٦ مليون دولار) من ٢٧.٥ مليون ريال (٧.٥ مليون دولار) في عام ١٩٨٦.

وقال المصرفيون ان ارباح بنك الدوحة تضررت من جراء الاحتياطي المخصص لمواجهة الديون المشكوك في امكانية تحصيلها، لكن بنك قطر الوطني لم يخصص احتياطيات جديدة لخسائر القروض المحتملة.

ولم تنشر البنوك الاجنبية بعد نتائجها لعام ١٩٨٧. وقال مصرفيون إن ارباح بعضها زادت زيادة طفيفة لكن في عام ١٩٨٨ لم تظهر علامات تذكر على أنها ستحقق المزيد من الارباح وان السياسات النشطة للبنوك المحلية قد تزيد من الضغوط التي تتعرض لها البنوك الاجنبية.

وقال مصرفي اجنبي «البيئة المحيطة اصبحت اكثر عداء للبنوك الاجنبية، ومن الأصلح الدخول شريكاً مع مجموعة مصرفية محلية

واحد الاسباب القوية لذلك هو العبء الضريبي على البنوك الاجنبية في حين ما زالت البنوك المحلية تتمتع باعفاء ضريبي. وانسحب سيتي بنك من قطر العام الماضي وباع عملياته الى بنك قطر الاهلي الذي بدا نشاطه عام ١٩٨٤.

سالب وموجب | الوفاق

دروس مستفادة..!

○○ حظيت بطولة امم اوروبا الثامنة لكرة القدم التي انتهت يوم السبت الماضي في المانيا الغربية، باهتمام كبير من جانب المهتمين بشؤون اللعبة، لأنها كانت بمثابة «موندیال» مصغر. فلم تتضمن مباراة واحدة ضعيفة جراء قوة المنتخبات الثمانية التي شاركت في النهائيات.

... اراد الالمان - البلد المضيف - انتزاع اللقب، فلم يتمكنوا من ذلك... فتعلمنا درساً اقنعنا جيدا، وهو ان الأرض والجمهور.. لا يكونان مع «المضيف» باستمرار. واراد الانجليز، برهنة قوة هجومهم.. فاختلط «حابلهم بنابلهم»... وتقوقعوا في آخر المجموعة الثانية، وكان الدرس المستفاد هنا: ان «النجوم».. لا تبرز احياناً مع المنتخبات الوطنية، وهي مقولة سائدة على صعيد الكرة الانجليزية، حيث الغلبة للأندية.. والضعف للمنتخب!

وتعلمنا درساً من «الطليان»، حينما غامر المدرب «ازيليو فيتشيني» بالتشكيلة التي لعب بها، فاحتفظ بنجمين سابقين... وغربل الباقي وجاء بالجديد... فكسب دماء جديدة رغم عدم التاهل للمباراة النهائية... وكأنه يريد القول: «انني احضر اولادي لكأس العالم ١٩٩٠».

وجاءنا الدرس الصعب من ايرلندا واسبانيا... فكلا المنتخبين يلعبان «اجمل كرة» - ولكنهما لم يتأهلا للدور نصف النهائي، مما يؤكد ان «الحظ» له دور في تحديد النتائج... وان الاداء الجميل بدون تسجيل الاهداف.. لا يعني شيئاً على الاطلاق!!

.. اما الدانمارك... فجاء الدرس من مدربها سيب بيونتيك، الذي ابقى على «طيوره المهاجرة» حتى هذه الساعة، وكأنه لا يعلم ان كرة القدم.. هي عطاء الشباب... وبدون الوجوه الجديدة، لن تكون هناك دانمارك اخرى كالتي لمسنا سحر ادائها في مونديال المكسيك قبل عامين فقط!

.. والدرس الكبير الذي تعلمناه من هذه البطولة، هو «السحر البرازيلي» الذي لف اداء هولندا.. و «الذكاء الاوروبي» الذي اجاده السوفييت، فوصلا معاً للمباراة النهائية ضاربين بذلك «سوق المراهنات العجيبة»!!

○ الوفاق الرياضي ○

«المركبة المصرية».. في بطولة «الكأس العربية»:

صدقي - بديل سميث - هل هو المنقذ؟!

منتخب مصر.. الجديد: خليط بين الكبار والصغار!

○ القاهرة/عمان - الوفاق

●● تتجه الانظار خلال شهر تموز/يوليو المقبل نحو المنتخب المصري لكرة القدم وهو يشارك وينافس على صدارة المجموعة الاولى لبطولة كأس العرب التي تقام في الأردن خلال الفترة من ٨ - ٢٢ من نفس الشهر.

... فمنذ الخروج المؤسف للمنتخب المصري من الادوار التمهيدية لنهائيات كأس الامم الافريقية السادسة عشرة التي استضافتها المغرب خلال اذار/مارس الماضي، حدثت اشياء كثيرة في الشارع المصري - الكروي.. وغير الكروي!

فقد تم «ترحيل» المدرب الانجليزي مايكل سميث - بلا عودة -.. وتم ايقاف العديد من اللاعبين بتهم مختلفة، تلتها الاحداث التي رافقت مباراة الاهلي والمحلة... فما حدا برئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، الى اقالة الاتحاد المصري لكرة القدم، وتعيين اتحاد آخر بديل!

.. وحينما تقول لرجل الشارع الكروي في مصر: «اقيل الاتحاد»!.. تشعر بعلامات الرضا على وجهه، فيؤكد لك «ان هذا يعني عودة العافية لمنتخب مصر.. والكرة المصرية»! فلم يكن كافياً اقالة «مايكل سميث» لترميم مسار الكرة المصرية... بل كان اقالة الاتحاد نفسه هو جوهر الموضوع، فطالب الاعلام المصري.. بالاستقالة او الاقالة الفورية للاتحاد، لانه السبب وراء كل ما حدث لمنتخب مصر في المغرب، ومن ابرزها ما قيل حول قضية الاتحاد المصري: «شالوا سميث.. ونسوا انفسهم»!!

صدقي.. ماذا سيفعل؟!

ويبدو ان جواً من الراحة قد ساد الوسط الرياضي برمته في مصر، حينما صدر القرار بتعيين المدرب الوطني فؤاد صدقي مديراً للمنتخب، بعد قرار اقالة «سميث» مباشرة!

... وكان اسم «صدقي» قد تكرر من بين عدة اسماء لتولي مهمة تدريب المنتخب المصري، ومن ابرز هذه الاسماء: محمد عبده صالح الوحش، ومحمود الجوهري.

وفؤاد صدقي، تردد كثيراً في قبول «المهمة الصعبة»، ولكنه خاطر بنفسه.. لأجل منتخب بلاده الذي سبق له ان مثله في الخمسينات، وكان محط انظار جميع المدافعين حينما كان يلعب في مركز الجناح سواء في منتخب مصر او النادي الاهلي... وقد بلغ قبل فترة قصيرة ٦٠ عاماً... وهو رجل قوي الشخصية... وصاحب اخلاق عالية جداً... وله فلسفة خاصة في التدريب وتصورات محددة لعلاج الكرة المصرية قبل أن تصل الى مرحلة تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٠.

بيد ان سؤالاً محدداً قد طرحه المهتمون بشؤون الكرة في مصر على فؤاد صدقي، وهو: ماذا ستفعل قبل كأس العرب.. وكأس العالم؟!

ويجيب صدقي: «امامي الآن هدف واحد فقط، وهو الوصول الى كأس العالم، وساعتبر بطولة كأس العرب مجرد محطة اعداد التقط خلالها الاسلوب الأمثل لتحقيق الهدف المنشود».

... وصدقي - الرجل المحنك -، يرفض التدخل من اي مسؤول في شؤونه، وقد ترك منتخب مصر عام ١٩٨٠ بعد ان اوصله الى اولمبياد موسكو بسبب تدخل البعض في شؤونه.. فاستقال، في الوقت الذي يقبل فيه صدقي النصيحة من النقاد او المدربين ولا شيء غير ذلك، كما يرفض صدقي الاسماء اللامعة في الاندية المصرية، والتي لا تعطي شيئاً من جهودها في المنتخب القومي..

ويرى صدقي، انه من الضروري اعادة النظر في النظام الكروي في مصر، لأنه - على حد رأيه - بحاجة الى اصلاح وترميم... مما يسهم في بناء جديد ومتطور للكرة المصرية بصورة عامة..

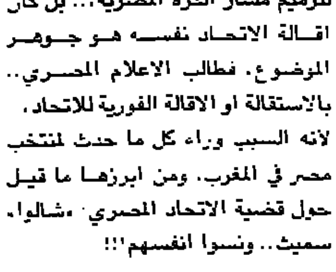
٢٤ لاعباً في المنتخب

وفي اطار الاستعداد لبطولة كأس العرب، اعلن «صدقي» مؤخراً عن عزمه اختيار «خليط» من اللاعبين الكبار المشهورين وغير المشهورين... وتم ذلك بالفعل..

فقبل ان يتوجه منتخب مصر الى يوغسلافيا الاسبوع الماضي لاقامة معسكر تدريبي هناك، تم اختيار ٢٤ لاعباً من سبعة اندية هي: الاهلي (ثمانية لاعبين)، الزمالك (ستة لاعبين)، المحلة (أربعة لاعبين)، الاسماعيلي (اثنان)، المصري (اثنان)، الاتحاد (واحد) والمقاولون (واحد). واللاعبون هم: احمد شوبير، ربيع ياسين، ابراهيم حسن، حمادة صدقي، مجدي عبد الغني، طاهر ابو زيد، حسام حسن، ايمن شوقي، حسين السيد، خالد جلال، هشام يكن، اسماعيل يوسف، عفت نصار، جمال عبد الحميد، البلعوطي، خالد عيد، شوقي غريب، احمد حسن، محمود حسن، عماد سليمان، طالع سليمان، مصطفى ابو الذهب، محمد عمر، وخالد عصمت.

وقد اصر «صدقي».. على انضمام لاعبي فريقي الاهلي والزمالك الى المعسكر التدريبي للمنتخب، بحيث تقام المباراة الفاصلة بينهما بدون نجوم المنتخب، وقد حصل ذلك فعلاً يوم الجمعة الماضي!

هذا، وقد اوقعت القرعة منتخب مصر في المجموعة الاولى لبطولة كأس العرب، وهي المجموعة الأصعب - كما وصفها المراقبون - حيث تضم الى جانب مصر، منتخبات دول: العراق، تونس، السعودية ولبنان. ومن المعروف ان العراق وتونس قد تأهلا معاً الى اولمبياد سيؤول، فيما يستعد المنتخب السعودي للمحافظة على لقبه كبطل امم آسيا، وبالتالي... فان مهمة المنتخب المصري لن تكون سهلة على الاطلاق... مثلما هي صعبة وغير سهلة لدى المنتخبات الأربعة الاخرى!!



○ منتخب مصر.. هل يعيد الثقة لجمهوره



○ فؤاد صدقي.. ماذا سيفعل

كأس العرب محطة اعداد لكأس العالم!



○ هشام يكن



○ طاهر ابو زيد

كومن - العداءة السمراء - هل تتعاطى العقاقير المنشطة؟

○ «كومن» مع زوجها «فير».. ولقطة بدون تعليق!

●● اتهمت نيلي كومن - العداءة السمراء - والتي تحمل لقب بطلة العالم في سباق العدو لمسافة ٦٠ متراً بتعاطي العقاقير المنشطة، نتيجة ملاحظة الفاحصين بروز عضلات في جميع انحاء جسمها.

... كومن، دافعت عن نفسها بالقول: «انا لا اتعاطى العقاقير... ولا استعمل مادة الاتابول ستيرويدس التي تشد العضلات، ولكن.. كل ما افعله... هو تناولي ست بيضات يومياً.. ولا أحد يصدق ذلك!».

.... كومن - الهولندية الأصل - أكدت للمشككين في امر قوتها - بعد الفحص - انها لا تتعاطى أي شيء على الاطلاق، انما.. استمرارها في التدريب ومزاولتها للألعاب الثقيلة، جعلها حسناء رياضية.. بملامح رجل.

.. بالمناسبة... كان لهانز فير - مدربها السابق - فضل على هذه العداءة العالمية في حصدها للالقاب... فتزوجته قبل ثلاث سنوات، ويعيشان الآن حياة سعيدة..

ايني لايك.. والاولمبياد القادم

●● السباحة السوفييتية «ايني لايك» - ٢١ عاما - تستعد الآن لاولمبياد سيؤول الذي ينطلق في ايلول/سبتمبر المقبل.

... «ايني»، الفتاة الجميلة والمرحة، هي بطلة اوروبا في السباحة اربع مرات، وبطلة العالم مرتين في الغوص، وتتمتع ايني بذكاء غريب... ميزها عن غيرها من البطلات، بتحطيمها المستمر للأرقام القياسية المسجلة..

○ ايني لايك..

اراء النجوم

● عويطة

●● «لن انتقل من اينتراخت فرانكفورت في الوقت الحالي... فانا مرتاح مع الالمان، ولا شيء غير ذلك»!

○ لايوش ديتاري/المجر ○

●● من اهم الجوانب لادائي في مباريات التنس.. هو كوني لا اخشى أحداً قط!».

○ستيفي غراف/المانيا.غ ○

●● «اصابتي تضاعفت.. وعودتي الى الملاعب مرتبطة بالعملية الجراحية وتأثيرها عليّ!».

○ ماجد سلطان/الكويت ○

●● «بعد غد الخميس، ستشاهدون عويطة جديد... فهلسنكي مليئة بالنجوم... وسأحافظ على ارقامي وربما احطمها!».

○ سعيد عويطه/المغرب ○

«معارك غير كروية» في كأس أمم اوروبا!

●● يخشى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم من أي شغب يتسبب به جمهوره في المستقبل، والذي قد يطيح بآمال انجلترا في خوض مسابقة كأس العالم عام ١٩٩٠..

فخلال اسبوع واحد فقط كان الجمهور الانجليزي يعيد مسرحية مأساة بروكسل التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً معظمهم من الايطاليين نتيجة اعمال الشغب بين جمهور ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي في المباراة النهائية لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

نقول: خلال اسبوع واحد من مشاركة منتخب انجلترا في نهائيات امم اوروبا، كان الجمهور الانجليزي يشعل فتيل الشغب في الملاعب الالمانية.. وفي شوارعها.. وازقتها ومحطات قطاراتها!

ونتيجة لاستمرار احداث الشغب، قرر الاتحاد الانجليزي سحب طلبه باعادة اشراك انديته في مسابقات الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث، بعد أن تم ايقاف الاندية الانجليزية من المشاركة في بطولات اوروبا عقب مأساة بروكسل.

وجاء على لسان «برت ميلي شيب» رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم خلال اعلانه القرار: «لا يمكن ان ننسى ما حدث في بروكسل لكي نعود الى الملاعب الاوروبية»!.

الكرة الانجليزية.. مهددة من مشاغبيها!



○ مشاهد خرافية في كأس الأمم

... مسؤولو الاندية الانجليزية لم يفاجأوا او يحتجوا على القرار، رغم ان «سحب الطلب» يعني سنة جديدة من الظلام بالنسبة الى الاندية الانجليزية التي حرمت من المسابقات الاوروبية مدة ثلاث سنوات!

... ولعل «الاجتماع العاصف» الذي عقدته مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مع كولين موينيهان وزير الرياضة ودوغلاس هيرد وزير الداخلية قد ازال شيئاً من «الجليد» بين الحكومتين الانجليزية والالمانية بعد الأحداث المؤسفة التي تسبب بها «الهوليغنز» الانجليز، حيث قدم «هيرد» اعتذاراً رسمياً للسلطات الالمانية الغربية، فيما قالت تاتشر: «ان الهوليغنز يهددون حياة كرة القدم كلعبة جماهيرية»!

ومن الملفت للنظر ما جاء على لسان متحدث باسم لجنة المسابقات في الاتحاد الانجليزي حيث قال: «لم نفهم حتى الآن.. ما الذي أخر الحكومة عن القيام بمصادرة جوازات سفر المشاغبين لمنعهم من السفر الى الخارج، مع أن الجميع يعلمون بنيتهم في اثارة الشغب!!». واكد المتحدث «ان الاندية الانجليزية ستبقى خارج المسابقات الاوروبية طالما ان الحكومة لن تمنع مثيري الشغب من مغادرة انجلترا».

ومن اغرب ما حدث من شغب انجليزي في كأس الأمم، هو ان مجموعة كبيرة من المتشجعين الانجليز قاموا - بسخرية - باداء التحية الهتلرية وهم في حالة سُكر شديد، وراحوا يصرخون: «نحن ربحنا حربين عالميتين وكأس العالم عام ١٩٦٦ ضد الالمان، اننا نحن الاقوى»... ثم ما لبثوا ان انقضوا على المارة من الالمان.. فاصابوا من اصابوا.. وضربوا من ضربوا..

... وبالرغم من الاداء المتطور للمنتخب الانجليزي، الا انه لم يحقق امنيات مشاغبيه، فحل رابعاً في مجموعته بعد ثلاث خسارات امام ايرلندا صفر/١، وهولندا ٣/١، والاتحاد السوفياتي ٣/١!!

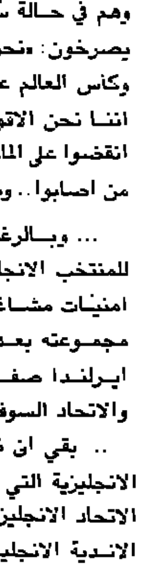
.. بقي ان نشير الى أن الاندية الانجليزية التي تضررت بسبب قرار الاتحاد الانجليزي بسحب طلب اعادة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية هي: ليفربول (كأس الاندية البطلة)، وومبلدون (كأس الاندية بطلة الكؤوس)، ولوتون تاون ومانشستر يونايتد (كأس الاتحاد الاوروبي).





○ الشغب الانجليزي.. الى متى

فوللر.. اوقف ابتسامة بيكنباور!!



● رودي فوللر يشرب الماء خلال التدريبات

●● حينما سجل «رودي فوللر».. اللاعب الالماني الغربي الشهير في مرمى اسبانيا هدفين متتاليين خلال بطولة امم اوروبا... بانت الابتسامة على وجه مدير الفريق الالماني فرانز بيكنباور، وحينما سُئل «الامبراطور الالماني» - وهذا لقبه - عن سر الابتسامة، قال: لقد حققنا الفوز على الاسبان بأكثر من هدف، ثم ان «فوللر»... تحديت الجميع من اجل ابقائه في صفوف المنتخب الالماني، وها هو يثبت صحة رؤيتي لقدراته!

... إلا ان «فوللر».. لم يستطع ان يفعل شيئاً في لقاء هولندا والمانيا الغربية... فخرج الالمان خاسرين ٢/١... وكأنك يا فوللر.. «ما غزيت»!!!

كأس أمم أوروبا لكرة القدم

●● أسدلت الستارة مساء يوم السبت الماضي عن احداث بطولة أمم أوروبا لكرة القدم التي انطلقت يوم ١٠ حزيران/ يونيو الجاري بمشاركة ثمانية منتخبات أوروبية.

وقد أسفرت البطولة عن فوز هولندا باللقب بعد اجتيازها منتخب الاتحاد السوفييتي في المباراة الختامية.

وكانت «الوفاق» قد استعرضت في الأسبوع الماضي نتائج الدور الأول والتي أسفرت عن صعود المانيا الغربية وايطاليا عن المجموعة الأولى فيما صعد منتخب هولندا والاتحاد السوفييتي عن المجموعة الثانية.

وجاءت نتائج الدور نصف النهائي على الشكل الآتي:

* فازت هولندا على المانيا الغربية ١/٢ (الشوط الأول بدون أهداف). سجل لهولندا رونالد كويمان من ركلة جزاء وماركو فان باستن. فيما سجل للألمان لوثر ماثيوس من ركلة جزاء.

* فاز الاتحاد السوفييتي على ايطاليا ٢/ صفر (الشوط الأول بدون اهداف). سجل هدفي السوفييت جينادي ليوفتشينكو واوليجو بروتاسوف.

المباريات الـ «١٤» ـ أي قبل المباراة الختامية ـ سجل فيها ٣٢ هدفا منها ٢٧ هدفا في الدور الأول. واعتلى الهولندي ماركو فان باستن قائمة الهدافين في الدور الأول بتسجيله ثلاثة اهداف (هاتريك) في رمى انجلترا، وأضاف هدفه الشخصي الرابع في الدور الثاني في مرمى المانيا الغربية..

وتميزت مباريات البطولة بالمنافسة الشديدة بين فرق المجموعتين كذلك في الدور نصف النهائي نتيجة تساوي القوة بين صفوف المنتخبات الثمانية، وقد خيب الانجليز والدانماركيون آمال جماهيرهم.. فلم يحققوا اي فوز أو تعادل، فاحتل الأول المركز الأخير في المجموعة الثانية، فيما احتل الثاني المركز الأخير في المجموعة الأولى. أما منتخبي ايرلندا واسبانيا، فقد قدما عروضا شيقة نالت اعجاب الجميع، الا ان الايرلنديين تعثروا في آخر مباراة لهم في الدور الأول أمام هولندا، فخسروا صفر/ ١ في آخر ثماني دقائق من المباراة التي جرت على ملعب فرانكفورت. اما الاسبان فقد أجادوا في أول مباراة لهم أمام الدانمارك ففازوا ٢/٣، ثم عادوا فخسروا أمام ايطاليا صفر/ ١ رغم أن «الكفة» كانت لصالحهم، ولكنهم انهاروا تماما أمام الألمان فخسروا صفر / ١.

هولندا والاتحاد السوفييتي صعدا للمباراة النهائية بعد جهد واضح من كلا المنتخبين.

الهولنديون، بدأوا «الرحلة» بخسارة ـ غير متوقعة ـ أمام السوفييت ضمن المجموعة الثانية بنتيجة صفر/ ١، ثم عادوا ليكسبوا منتخب انجلترا ١/٣، ثم ايرلندا ١/ صفر، فاحتلوا المركز الثاني في المجموعة برصيد أربع نقاط بعد منتخب الاتحاد السوفييتي الذي تربع على قمة المجموعة برصيد خمس نقاط بعد فوزين وتعادل. حيث فاز على هولندا ـ كما أشرنا ـ ١/ صفر وتعادل مع ايرلندا ١/١، وفاز على انجلترا ٣/١..

عموما، كانت بطولة أمم أوروبا، أشبه بالمونديال المصغر، وقد استمتع الملايين بالعروض الأوروبية على الملاعب الألمانية المختلفة.

سجل البطولة

السنة	الفائز
١٩٦٠	ا. السوفييتي
١٩٦٤	اسبانيا
١٩٦٨	ايطاليا
١٩٧٢	ا الغربية
١٩٧٦	تشيكوسلوفاكيا
١٩٨٠	ا الغربية
١٩٨٤	فرنسا
١٩٨٨	هولندا

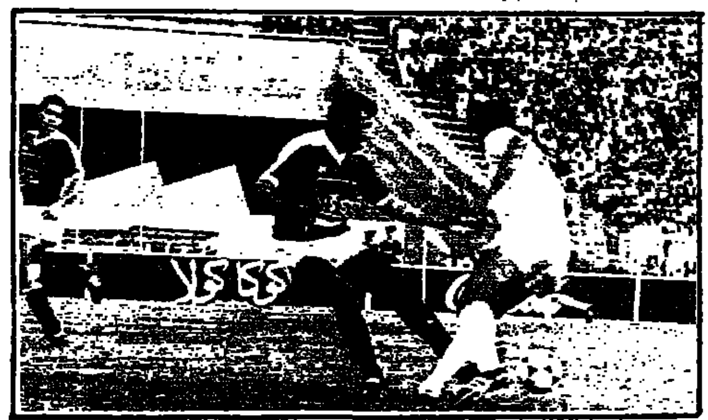




○ كأس البطولة لهولندا

الدوري المصري «٨٨»:

«زملكاوي»... بفارق الأهداف..!!



●● توج فريق الزمالك يوم الجمعة الماضي بطلا للدوري المصري لكرة القدم بعد مباراة فاصلة مع فريق الأهلي... فاجتازه ٢/١ في «اللقاء الساخن» الذي جرى على ستاد القاهرة.

وتميز اللقاء الـ «٦٢» بين الفريقين بغياب «النجوم» والذين يتواجدون حاليا في المعسكر التدريبي للمنتخب القومي في يوغسلافيا استعدادا لبطولة كأس العرب.

ورغم تقدم الأهلي بهدف واحد سجله «شمس حامد» في الدقيقة ٢٢، الا أن «احمد الشاذلي» تمكن من تسجيل هدف التعادل قبل نهاية الشوط الأول بثلاث «دقائق». وبعد مرور ثماني دقائق على بداية الشوط الثاني، كان «نبيل محمود» يسجل هدف الفوز للزمالك، ليتوج فريقه بطلا بفارق الأهداف عن الأهلي. ذلك ان الفريقين يملكان ٤٣ نقطة، ولكن لدى الزمالك (٤٣) هدفا وعليه (٨) اهداف. فيما سجل الأهلي ٣٧ هدفا وعليه (١٠) أهداف!

ومنذ عام ١٩٤٨، اي قبل ٤٠ عاما، وهو العام الذي انطلقت فيه مسابقة الدوري المصري، التقى الزمالك والأهالي ٦٢ مرة سواء في الذهاب او الاياب، وكانت الحصيلة ـ كما استقتها الوفاق من أرشيفها الخاص ـ على النحو التالي:

الموسم	الذهاب/ الأهلي	الاياب/ الزمالك
٤٩/٤٨	٢/٢	صفر/١
٥٠/٤٩	٢/ صفر	صفر/ صفر
٥١/٥٠	٢/ صفر	٢/ صفر
٥٢/٥١	لم تقم البطولة	
٥٣/٥٢	صفر/ صفر	٢/٢
٥٤/٥٣	١/١	٢/٤
٥٥/٥٤	٢/ صفر	١/١
٥٦/٥٥	٢/٢	٢/١
٥٧/٥٦	١/١	٢/ صفر
٥٨/٥٧	١/١	١/٣
٥٩/٥٨	١/١	٢/ صفر
٦١/٦٠	١/٤	٣/١
٦٢/٦١	٣/ صفر	٣/ صفر
٦٣/٦٢	١/١	في مباراة واحدة
٦٤/٦٣	لم يلتق الفريقان	
٦٥/٦٤	٢/٢	٢/١
٦٦/٦٥	٢/٢	صفر/ ٢
٦٧/٦٦	١/١	صفر/ ١
٧٢/٧١	٢/١	الغيت
٧٣/٧٢	١/١	١/ صفر
٧٤/٧٣	الغيت اثر وقوع الحرب	
٧٥/٧٤	١/٢	صفر/ صفر
٧٦/٧٥	لم يلتق الفريقان	
٧٧/٧٦	١/٢	صفر/ صفر
٧٨/٧٧	١/ صفر	صفر/ صفر
٧٩/٧٨	١/١	١/١
٨٠/٧٩	صفر/ صفر	١/٢
٨١/٨٠	صفر/١	صفر/ صفر
٨٢/٨١	١/١	صفر/ صفر
٨٣/٨٢	١/ صفر	١/١
٨٤/٨٣	صفر/ ١	٢/٢
٨٥/٨٤	١/ صفر	٢/١
٨٦/٨٥	٢/٢	١/١
٨٧/٨٦	صفر/ ١	١/٢
٨٨/٨٧	١/١	١/٢

«٦» دول عربية في نهائيات كأس الأمم الآسيوية



○ قطر/ الوفاق/ اختتمت مساء الأربعاء الماضي تصفيات المجموعة الرابعة ـ والأخيرة ـ لبطولة كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي جرت في جاكرتا، حيث تمكن منتخب البحرين ومنتخب كوريا الجنوبية من الصعود للنهائيات التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٢ ـ ١٨ كانون أول/ ديسمبر المقبل.

وكانت المجموعة الأولى التي أقيمت في ابو ظبي شباط/ فبراير الماضي قد أسفرت عن صعود الامارات والصين الشعبية الى النهائيات، فيما أسفرت المجموعة الثانية التي احتضنتها كوالالمبور نيسان/ ابريل الماضي عن صعود الكويت واليابان. أما المجموعة الثالثة التي أقيمت مع بداية شهر حزيران/ يونيو الحالي في نيبال فقد أسفرت عن صعود سوريا الى النهائيات.

وبذلك يصبح عدد الدول العربية المشاركة في النهائيات ست دول مقابل اربع دول آسيوية، حيث يلعب منتخبا قطر والسعودية في النهائيات على اعتبار الأول (البلد المنظم للبطولة)، فيما يعتبر الثاني (حامل لقب البطولة الثامنة التي جرت في سنغافورة عام ١٩٨٤).



○ منتخب قطر.. البلد المنظم

يحدث غدا

●● يعقد في الدوحة في الأسبوع الأ... من تموز/ يوليو المقبل اجتماع لدراء الفرق الخاصة ببطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم.

●● تستضيف القاهرة في الفترة من ٢ ـ ١٨ آب/ اغسطس المقبل بطولة الأنسات وبطولة الناشئين العرب الثانية للكرة الطائرة.

●● تواصل دمشق استعداداتها لاستضافة البطولة العربية الثالثة للشباب والشابات بالعاب القوى التي تقام خلال شهر آب/ أغسطس المقبل..

●● تقام في بغداد خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٢ تموز/ يوليو المقبل بطولة صدام الدولية لكرة اليد بمشاركة العديد من منتخبات الدول العربية والأجنبية.

●● يبدأ الدوري الفرنسي لكرة القدم يوم ١٦ تموز/ يوليو المقبل. وتتضمن بطولة الدوري التي يحمل لقبها فريق موناكو ٣٨ اسبوعا.

●● تستضيف البحرين خلال الفترة من ٥ ـ ٤ آب/ اغسطس المقبل تصفيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين بكرة القدم.

اسم وخبر

○ ماجد عبد الله

○○ ماجد عبد الله ـ نجم المنتخب السعودي لكرة القدم ـ اكد في حديث له في احدى المجلات الرياضية العربية المتخصصة «انه لا يهمه على الاطلاق سواء استغنى المدرب كارلوس البرتو عن خدماته أم لا، فالمهم... أن تعود الكرة السعودية الى عهدها السابق».

○○ بيليه ـ الجوهرة البرازيلية ـ بعث الى الاتحاد الاردني لكرة القدم يستفسر عن مدى امكانية مشاركته في بعض جوانب بطولة كأس العرب..

○○ مجدي عبد الغني ـ لاعب الأهلي المصري ـ اتفق مع نادي «بيرامارا» البرتغالي ليلعب له محترفا ابتداء من الموسم القادم الذي يبدأ في البرتغال خلال شهر ايلول/ سبتمبر المقبل.

«لينيكر»..
هداف على الورق!

○ لينيكر.. احدث لقطة في الملاعب الالمانية

●● جاري لينيكر.. قلب هجوم المنتخب الانجليزي وهداف كأس العالم لكرة القدم في المكسيك ١٩٨٦. لم يسجل أي هدف لمصلحة منتخب بلاده خلال المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب الانجليزي في بطولة امم اوروبا الثامنة التي انتهت يوم السبت الماضي في المانيا الغربية..

... ابرز ما وصف به لينيكر من قبل النقاد والمعلقين الرياضيين بانه هداف «غير محظوظ»... فيما وصفه البعض الآخر.. بانه «هداف على الورق»!!

بالأرقام..

●● حققت الألمانية الشرقية «هليكة دريشلر» افضل رقم في العالم للسنة الحالية في جري الـ ٢٠٠ متر عندما سجلت ٢١.٩٤ ثانية خلال لقاء دولي اقيم الأسبوع الماضي بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية في مدينة دوسلدروف.

●● تنوي بلجراد التقدم رسميا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٩٦ رغم أن أثينا هي المرشحة لذلك، خاصة وأنه يمضي ١٠٠ عام على بدء الأولمبياد عام ١٨٩٦ في اليونان.

بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم

بدء وصول الوفود المشاركة الى عمان.. الشهر المقبل

تونس مرشحة للفوز

●● مع اطلالة شهر تموز/ يوليو المقبل، يبدأ توافد المنتخبات العربية المشاركة في بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم التي يحتضنها الأردن في الفترة من ٨ ـ ٢٢ من نفس الشهر بمشاركة عشرة منتخبات عربية..

كما يبدأ توافد حكام مباريات البطولة ـ وعددها ٢٤ مباراة ـ من ١٢ قطرا عربيا، اضافة للشخصيات العربية والاجنبية المدعوة لحضور فعاليات البطولة التي اقتصرت على ١٥ يوما بدلا من (١٦)، لاعطاء الفرصة للوفود المشاركة للعودة الى بلادها قبل حلول عيد الأضحى المبارك...

على صعيد آخر، تنقل محطات التلفزيون العربية يوم ٨ تموز/ يوليو المقبل حفل افتتاح البطولة الذي يرعاه جلالة الملك حسين عاهل الأردن على الهواء مباشرة... وسوف يلتقي في لقاء الافتتاح منتخبا الأردن والبحرين الساعة الخامسة مساء بتوقيت الأردن تليها مباراة سوريا والجزائر الساعة ٩.١٥ مساء.

وكانت قرعة بطولة كأس العرب قد أسفرت عن وقوع منتخب العراق (حامل اللقب) في المجموعة الأولى، والتي ضمت الى جانبه منتخبات: مصر، تونس، السعودية ولبنان. فيما وقع منتخب الأردن (البلد المضيف) في المجموعة الثانية، وضمت الى جانبه منتخبات: سوريا، الجزائر، الكويت والبحرين...

(٣٦٠) الف دولار تكلفة البطولة

ـ كشف محمد جميل عبد القادر أمين عام اتحاد الكرة الاردني عن تكلفة بطولة كأس العرب والبالغة نحو ٣٦٠ الف دولار. وتوقع الأمين العام في حديثه لوكالة «فرانس بريس» حضور جمهور كبير من عشجعي منتخبات الدول، بالرغم من نقل جميع المباريات تلفزيونيا وعلى الهواء مباشرة. وأشار الأمين العام الى ان «توقعاته» تشير الى منافسة قوية بين منتخبات تونس، العراق ومصر، وان المنتخب التونسي هو المرشح الاكبر لنيل اللقب، خاصة وانه يشارك بتشكيلته الأساسية التي تخوض نهائيات أولمبياد سيؤول في ايلول/ سبتمبر المقبل.

○ منتخب تونس.. مرشح للفوز

بالعربي الفصيح

مخالفات!

○○ بند صريح في لائحة بطولة كاس العرب يشير الى وجوب اشراك المنتخبات الوطنية الأولى في البطولة..

... ما تاكد لنا، ان اربعة منتخبات عربية سوف تشارك بفرق تحت ٢٠ سنة، وهي فئة الشباب، في الوقت الذي آثرت فيه بعض الاتحادات العربية لكرة القدم المشاركة في دورة اجنبية او معسكر تدريبي بدلاً من المشاركة في بطولة عربية تعد الأهم على الصعيد العربي الرياضي..

... ان قوة البطولة تنبع من خلال فرق المجموعة الأولى، حيث ان اربعة منتخبات من أصل خمسة سوف تشارك بفرقها الأولى... فيما يشارك منتخبان فقط بالفريق الأول في المجموعة الثانية.

... بالعربي الفصيح... البطولات العربية يجب ان نوليها الاهمية التي تستحقها... أليس كذلك؟!

○ عرباوي..

هدافون مع وقف التهديف!!

جونزاليس.. هدف اول للاسبان، ولكن!

●● ميشيل جونزاليس، صاحب اول هدف للاسبان في بطولة امم اوروبا الثامنة لكرة القدم، حيث سجل في الدقيقة السادسة من مباراة منتخب بلاده في مرمى راسيموسن حارس الدانمارك، تلاه هدف بوتراغينيو ثم جورديو. ومن بعد تلك المباراة لم يسجل الاسبان اي هدف. وكأن فرحة جونزاليس وزملاءه في المباراة الاولى، افقدتهم الوعي. فما عادوا يسجلون، فتعادلوا مع ايطاليا بدون اهداف، وخسروا امام المانيا الغربية صفر/٢!!

○ جونزاليس.. عقب تسجيله الهدف الأول للأسبان

كلمة في الوفاق

الى قداسة البابا

منذ تسعة عشر قرناً، حمل صياد كنعاني على شواطىء فلسطين. رسالة سماوية جاء بها شاب فلسطيني آخر.. وقصد بلاد الغرب مبشرا بمبادىء المحبة والرحمة والانسانية. كان اليهود في الشرق قد صلبوا معلمه على خشبة . فامسك به الغربيون وصلبوه على خشبة مماثلة وتوازى الاضطهاد.. واستمر . لكن مبادىء المحبة والانسانية انتصرت تدريجيا.. وفي آخر القرن السادس بعد ميلاده. اصبحت دين الامبراطورية الرسمي .

انتصرت مع الشرق والغرب لكنها وقفت عند سد الحقد اليهودي . فاله اليهود إله حاقد يامر بابادة الشعوب او استخدامها. وله شعبه الخاص. يضعه في مرتبة اعلى منها.. ومسيحهم ما زال منتظرا. وما ذاك الشاب الذي انت خليفة رسوله الى اوروبا الا دجال كاذب .

وبعد قرون ظهر في الشرق ايضا شاب عربي آخر. حمل رسالة عنوانها تسمية الله بالرحمن الرحيم وشعارها عدم تفضيل انسان على آخر الا بالايمان والتقوى.. وتصدى لها اليهود بشراسة لا تقل عن تلك التي رفعت سيدك على خشبة..

وسادت الرسالتان جميع اصقاع الكرة وما يزال الناس امما وشعوبا. تحمل انتماءها الديني في جهة من القلب. وانتماءها الوطني القومي في الجهة الاخرى. وتخفق العضلة الصغيرة بالاثنين دون تعارض وينصب ميزان الضمير للاثنين بدون تعارض.

فلقد تشكلت كل امة في الارض من اجناس مختلفة. ومن عروق مختلفة. ومن اديان مختلفة. جمعتها وحدة الانتماء الى ارض واحدة. واستمرارية هذا التفاعل وهذا الانتماء عبر مسيرة تاريخية مشتركة طويلة افرزت وحدة في النفسية. في الخط الحضاري ـ الثقافي. وفي اللغة وسواها . الآ اليهود.. ظلوا وحدهم اجساما سرطانية تعزل نفسها في (غيتو) خاص وتمتص دماء الشعوب لتخطط للتجمع منفردد في وطن تنتزعه من اهله.

ويرسل حاخام القسطنطينية الى يهود فرنسا الذين طلبوا نصحه

.علموا اولادكم الطب والصيرفة. وادخلوهم في دين الفرنسيين. لتسمموا اجسادهم. وتفسدوا عقائدهم وتذبحوا اقتصادهم. وتنشروا الآراء المتطرفة والاخبار المشوهة في مجتمعهم..

لست. بكل تاكيد اكثر اطلاعا منك يا صاحب القداسة لإقرا هرتزل يقول

. لا خالد الا نواميس موسى. ولاختصار الطريق ندخل اديان الناس. ونحفظ اسرائيل في قلوبنا. لاحالة تلك الاديان فرقا ومذاهب وطوائف. اذ من فوائد تعددها انتطاحها واقتتالها. لان الناس خراف ترعى بارضها. وما علينا كي نوقعها بحوزتنا. وناكل لحمها وننتزع ارضها. الآ ان نؤجج بينها نار العدواة. لتسهيل ابادتها بايدينا.

الم يتنصر. روكفلر وغيره.. ويسلم غيره وغيره. فباي مفهوم مسيحي انساني تجتمع الى يهود النمسا لتقول لهم ان الفاتيكان يعترف بدولة اسرائيل. ويقر حق اليهود في وطن قومي. وانك تتذكر بالم المذابح النازية .

ورعاياك يا سيدي في فلسطين وفي كامل .اسرائيل الكبرى الا تتذكر مذابحهم؟

هل ميز اليهود بينهم وبين المسلمين عندما ارادوا .تطهير ارض الميعاد .

وما الذي يعطيهم حقا في دولة؟ ما الذي يجمع اليهودي الفرنسي الى اليهودي السوفياتي ليتجمعوا في دولة؟

هل على المسيحيين ايضا ان يتجمعوا في ارض يطردون منها اصحابها؟

ليتك يا صاحب القداسة سالت هؤلاء اليهود الذين تمتعوا بحرية الاجتماع والاعلان في دولة الرجل الذي يتهمونه بالنازية وينشرون في وجهه حربا شعواء منذ سنوات

حياة عطية

حصيلة قمة الدول الصناعية السبع

انتصار اوروبي، نجاح اميركي، مكاسب للدول الفقيرة

البيان السياسي يؤيد فكرة المؤتمر الدولي

اذا اجلنا قليلا الحديث عن النتائج السياسية لقمة الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى المشاركة في قمة تورنتو التي عقدت في الاسبوع الماضي فان النتائج الاقتصادية لهذه القمة ستجعلها واحدة من القمم التي ستبقى في الذاكرة بسبب ثلاث وقائع ميزتها هي انتصار الدول الاوروبية فيما يتعلق بالموضوع الاساسي وخاصة بالنسبة للملف الزراعي الشامل والنجاح المعنوي للرئيس الاميركي رونالد ريغان الذي اثنى عليه المشتركون والمكسب المالي المهم للبلدان الاكثر فقرا والذي بني على اقتراحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

وادت هذه القمة ايضا في وقت لا تزال الاسواق العالمية متاثرة بالتقلبات المالية والنقدية للخريف الفائت الى اعادة تعزيز التفاؤل الحذر للدول السبع المشاركة (الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية) بصحة مستقبل اقتصادها.

وقبل ان نتحدث عن التفاصيل الاقتصادية نعود الى الجانب السياسي. فقد دعت الدول الصناعية السبع الكبرى الى ايجاد تسوية سريعة للمشكلة الفلسطينية . واعربت عن تاييدها لعقد مؤتمر دولي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واعرب البيان السياسي الصادر عن القمة عن قلق الدول الصناعية السبع لتزايد حالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط. واكدت على ضرورة العمل لاحلال السلام في المنطقة. واعربت عن تاييدها للمبادرة الاميركية في المنطقة والتي تدعو الى اجراء مفاوضات عربية ـ اسرائيلية

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية اعربت الدول الصناعية السبع عن قلقها من استمرارها واكدت العزم على مواصلة العمل لحماية الملاحة في مياه الخليج العربي.

واكدت القمة تلاقي اهدافها السياسية بتشديدها بشكل خاص على ضرورة قيام توازن افضل في القوات التقليدية في اوروبا.

واشاد البيان بانجازات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الحد من التسلح.

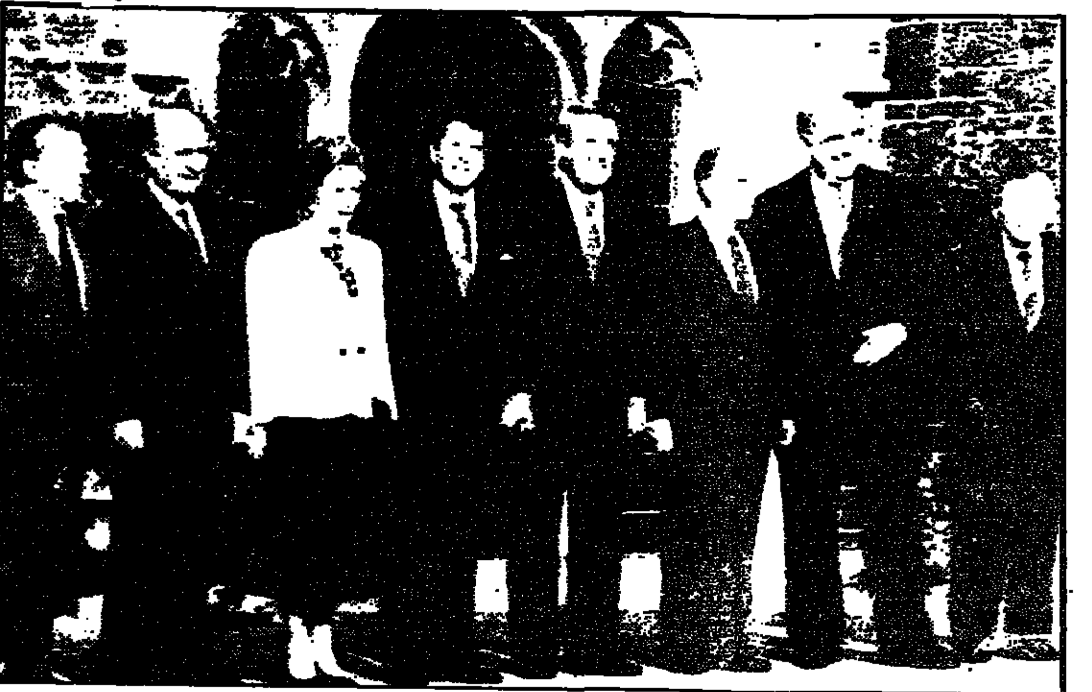
اما على الصعيد الاقتصادي فقد اشار البيان الخاص بهذا الجانب الى ضرورة تخفيض الدعم للمنتجات الزراعية بينما كانت الولايات المتحدة وكندا تطالبان بالغاء هذا الدعم الامر الذي يشكل انتصارا للاوروبيين الذين يطالبون باستمرار هذا الدعم ولكن ريغان غادر تورنتو وعلامات الارتياح بادية عليه بعد ان اشاد زعماء الدول السبع صراحة بسياسته الليبرالية لتحسين الاقتصاد الاميركي الذي كان في السنوات الاخيرة محركا للاقتصاد العالمي، كما حظي بتهنئة الزعماء السبعة على جهوده في مجال نزع السلاح.

اما الفرنسيون فقد حققوا نجاحا عندما تمكنوا من انجاح مشروع متران بشأن ديون الدول الفقيرة. وقد بدأت فرنسا بنفسها عندما اعلنت انها ستعفي هذه البلدان من ثلث ديونها العامة.

ورغم ان بقية الدول لم تنتهج نهج فرنسا الى ان اعلنت ـ وخاصة المانيا واليابان وكندا ـ انها ستتخذ اجراءات ملموسة لتخفيض الديون المتوجبة لها لدى هذه البلدان.

ورغم اهمية هذا الحل الجزئي لمشكلة ديون الدول الفقيرة الا انه لم يلغ المشكلة بصورة نهائية. وما زال يتعين بذل جهود كبيرة لمواجهة هذه المشكلة وقد تقرر عقد القمة المقبلة للدول الصناعية السبع الكبرى في فرنسا يوم ١٤ تموز عام ١٩٨٩ وهو اليوم الذي يوافق مرور ٢٠٠ سنة على سقوط الباستيل الذي يرمز الى قيام الثورة الفرنسية.

وكانت اول قمة للدول السبع قد عقدت في تشرين الثاني ١٩٧٥ في رامبوييه قرب باريس، ثم اصبحت هذه الاجتماعات سنوية بعد ذلك.



زعماء الدول الصناعية السبع في صورة تذكارية

النقاط الرئيسة للبيان الاقتصادي لقمة الدول الصناعية السبع

فيما يلي النقاط الرئيسة للبيان الاقتصادي الذي اعتمدته الدول الصناعية الكبرى السبع في تورونتو.

حصيلة القمم الـ ١٤ السنوية..

.لاحظت الدول السبع تناقضا واضحا بين السبعينات والثمانينات». فقد شهدت هذه الاخيرة .اطول فترة نمو ما بعد الحرب» ولكن ايضا ظهور حالات اختلال توازن خارجي مهمة وعدم استقرار نقدي كبير وصعوبات في خدمة الديون بالنسبة لعدد من الدول النامية.

كانت القمم .منبرا فعالا» لمواجهة الصعوبات الاقتصادية .وتشجيع الافكار الجديدة».

اعربت الدول السبع عن ارتياحها لاستمرار .النمو غير التضخمي» وتحقيق تقدم في مجال تصحيح اختلال التوازن الخارجي. .لكن هذا التطور رغم انه مشجع لا يبرر تساؤلا كبيرا».

التعاون الاقتصادي

.تثبت الاحداث التي واكبت الصعوبات المالية التي طرأت في تشرين الاول الماضي فاعلية ودوام الترتيبات المتخذة». اذ تم اعتماد مؤشر جديد يحسب على اساس اسعار المواد الاولية.

.يجب ان نظل على حذر من اي عودة للتضخم».

يجب تعزيز جهود الحد من الاستهلاك في الدول التي تعاني من عجز خارجي ودعم تنامي الطلب الداخلي في الدول التي تملك فائضا. الامر الذي يتطلب ايضا مساهمة الدول الصناعية الحديثة.

.ان اي انخفاض جديد لسعر الدولار او ارتفاع بصورة تكفي لعرقلة عملية تصحيح المسار قد تترتب عليهما اثار سلبية» على نمو الاقتصاد العالمي.

يجب دعم السياسات الاقتصادية باصلاحات بنيوية وذلك عن طريق .الغاء الحواجز واجراءات الرقابة والتسويات غير المفيدة وتنمية المنافسة مع تقليل عواقبها السلبية على مجموعات اجتماعية او مناطق معينة».

وتتعلق واحدة من المشاكل البنيوية الرئيسة سواء في الدول النامية او في الدول المتقدمة بالسياسات الزراعية.

والدول السبع ترحب كثيرا بمعاهدة اطلاق حرية التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وكندا وانشاء سوق كبرى في اوروبا اعتبارا من الآن وحتى سنة ١٩٩٢.

الدول الصناعية الحديثة

يجب ان يتناول الحوار وجهود التعاون مع الدول الصناعية الحديثة اسعار الصرف والاصلاحات البنيوية والتجارة بهدف التوصل الى تصحيح مسار دولي ضروري ونمو مدعوم ومتوازن للاقتصاد العالمي.

ديون الدول النامية.

تشدد الدول السبع على التهديد الذي يمثله الدين على استقرار الدول النامية .وخاصة الفيليبين».

وبالنسبة للدول الاكثر مديونية والمتوسطة العائد اكد البيان على استراتيجية .كل حالة على حدة» الا انه شجع المبادرات الجديدة وبالنسبة للدول الاكثر فقرا .اتفقنا على اعادة جدولة الدين العام» مما يسمح للدول الدائنة بالاختيار بين معدلات فائدة متساهلة لفترات التسديد القصيرة او فترات تسديد طويلة باسعار السوق او الغاء جزئي لخدمة الدين او التوفيق بين هذه الخيارات.

وكالة يابانية لمساعدة الدول النامية

اعلنت مصادر يابانية ان اليابان تنوي تشكيل شركة استثمار دولية تهدف الى مساعدة الدول النامية عن طريق تشجيع صادراتها لتمكينها من مواجهة استحقاقات ديونها بفضل موارد بالعملات الأجنبية.

وقد أطلق على هذه الشركة اسم (خطة مارشال اليابانية).

وسيكون للحكومة ٥٠٪ من هذه الشركة التي يبلغ رأسمالها نحو (٣٩) مليون دولار اما النصف الثاني فيعود لمجموعة مؤلفة من ٥٠ شركة.

وقالت المصادر نفسها أن الشركة ستمول مشاريع ائتمانية في جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية.

مع انعقاد المؤتمر الاتحادي للحزب الشيوعي السوفياتي

معركة "البيروسترويكا" على مفترق طرق

لم تكن الاجواء عادية خلال الاسابيع القليلة الماضية التي سبقت انعقاد المؤتمر الاتحادي الطارىء للحزب الشيوعي السوفيتي الذي يعد الاول من نوعه منذ ٤١ عاما، فالمعركة التي يخوضها المشاركون في المؤتمر المنعقد حاليا في موسكو معركة تاريخية وحاسمة، وستقرر مصير سياسة (البيريسترويكا) او اعادة البناء التي طرحها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعد توليه السلطة قبل نحو ثلاث سنوات، والصراع على اشده بين دعاة الاصلاح والتغيير المؤيدين لغورباتشوف والمحافظين المؤيدين للزعماء السابقين للاتحاد السوفيتي وخاصة مؤيدي الزعيم الأسبق بريجنيف.

ويعتمد غورباتشوف على صلاحيات هذا المؤتمر لمساعدته على المضي قدما في اصلاحاته رغم المعارضة الكامنة والمعلنة أحيانا في المكتب السياسي واللجنة المركزية فالمؤتمر الذي يضم خمسة آلاف مندوب يعتبر ذا صلاحيات أوسع من صلاحيات اللجنة للحزب الشيوعي السوفيتي المؤلفة من (٣٠٠) عضو ومن المكتب السياسي الذي يعتبر أعلى سلطة في البلاد.

بيد أن الانتخابات التي أفرزت المندوبين الى المؤتمر أظهرت أن التيار المعارض لغورباتشوف تيار قوي يهيمن على كثير من مقاليد الحزب والحكم في الاتحاد السوفيتي الأمر الذي يؤكد ان معركة غورباتشوف داخل المؤتمر ستكون شديدة للغاية. وأن برنامجه الآن أمام مفترق طرق حاسم. فإما ان تمضي الاصلاحات وإما ان تتراجع ويسقط معها غورباتشوف.

ومن أبرز النقاط التي يتضمنها برنامج غورباتشوف المطروح أمام المؤتمر ما يلي:

● اقالة أي عضو في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب عند سن ٦٥ عاما. وهو ما يعني اذا ما طبق الاطاحة بايغور ليغاتشيف (٦٧ عاما) الذي يعد فيلسوف الحزب بعد سوسلوف واكبر المعارضين لغورباتشوف (٥٧ عاما) بالاضافة الى الرئيس اندرية غروميكو (٧٨ عاما) ومسؤولين كبار من المحافظين عينوا في عهود اسلاف غورباتشوف.

● عدم السماح ببقاء المسؤولين الكبار في مناصبهم لاكثر من دورتين .مدة كل واحدة خمس سنوات وهو ما يعني ابعاد عدد من زعماء الحزب في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي.

● اجراء انتخابات مباشرة لاختيار نواب الحزب عن جميع مناطق البلاد بداية من الضواحي وحتى منصب الأمين العام للحزب. على ان يتقدم لكل منصب مرشحان على الاقل وهو ما يعني ان غورباتشوف سيخوض انتخابات ضد مرشح آخر على الاستمرار في زعامة الحزب.

● رفع حظر المعلومات عن اجتماعات اللجنة المركزية. وهو ما يعني انهاء التعتيم الاعلامي الذي يفرضه الكرملين على أخبار ونشاطات صانعي السياسة السوفيتية.

وقد أعد غورباتشوف وثيقة ستقدم الى المؤتمر تتضمن مبادىء اعادة البناء. كما أعدت اللجنة المركزية للحزب برنامجا اصلاحيا شاملا لعرضه على المؤتمر.

ولكن الزعيم السوفيتي لم ينتظر مؤتمر الحزب للفصل في مسألة اعادة البناء فقد اتخذ سلسلة من الاجراءات العملية لتنفيذ برنامجه الاصلاحي من بينها اشاعة اجواء من الانفتاح العقائدي والسياسي أدت الى فتح مناقشات واسعة النطاق حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية. وهو الأمر الذي كان محرما في العهود السابقة. وقد امتدت المناقشات الى الصحف والمنتديات والحدائق العامة والشوارع واللقاءات الحزبية وتطور الأمر الى مظاهرات عديدة اندلعت في المدن السوفيتية تطالب بالتغيير بعضها يمضي بسلام وبعضها الآخر يمضي بعد اعتقال عدد من المتظاهرين.

ورافق هذا الانفتاح السياسي والعقائدي حملة منظمة على الشخصيات المتهمة بالفساد المالي والاداري داخل أجهزة الحكومة والحزب، ودعوا لمكافحة البيروقراطية الادارية والجمود.

وكان رد الفعل الطبيعي في الشارع السوفيتي العادي هو ازدياد شعبية غورباتشوف. وفي الوقت نفسه اثارة غضب الفئات البيروقراطية ودعاة الجمود الذين تهددهم الاجراءات الجديدة بالعزل او تقليص امتيازاتهم.

المعركة اذن ما زالت في ذروتها بين دعاة الاصلاح والمحافظين في الاتحاد السوفيتي. ويخوض غورباتشوف في المؤتمر الاتحادي للحزب أهم معاركه على الاطلاق، وسيثبت هذا المؤتمر مدى نجاح أو فشل الزعيم السوفيتي في فرض الاصلاحات التي يريدها داخل امبراطورية كبلتها التقاليد الحزبية والعقائدية الموروثة. فهل ينجح غورباتشوف في مهمة (اعادة البناء) ام يتقهقر ليستمر النهج التقليدي للاتحاد السوفيتي؟

هذا ما ننتظر الاجابة عليه من مؤتمر موسكو غير العادي.

غورباتشوف

هل تنجح اعادة البناء

بريطانيا بعد فرنسا تسعى لإستئناف علاقاتها مع ايران

بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران، وتبادل السفراء بين البلدين.. بدا البريطانيون يسيرون على نفس الطريق وبنفس الحجة وهي الافراج عن الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان لدى جماعات شيعية موالية لايران.

وقد بدات الخطوات البريطانية بارسال وفد برلماني مؤلف من اربعة اعضاء الى طهران في الاسبوع الماضي حيث اجرى محادثات واتصالات مع عدد من المسؤولين الايرانيين استغرقت ثلاثة ايام.

وقد أعرب الوفد عن ارتياحه لهذه الاتصالات. وقال ان الايرانيين وعدوهم بمساعدة بريطانيا على تحديد مكان وجود الرهائن البريطانيين المحتجزين لدى حزب الله في لبنان.

ووصف اعضاء الوفد مهمتهم في طهران بانها ناجحة.

بيد ان الحكومة البريطانية لم يصدر عنها اي موقف حتى الآن. وكرر مسؤولون رسميون انه غير وارد أن تفاوض ايران بشأن الافراج عن الرهائن الثلاثة وهم المبعوث الخاص لاسقف كانتربري تيري ويت والصحفي جون مكارثي والاستاذ الجامعي بريان كينان. ولكن الحكومة البريطانية اكدت في الوقت نفسه انها تجري اتصالات منتظمة مع السلطات الايرانية لمحاولة معرفة مصير الرهائن والتوصل الى الافراج عن البريطانيين الاثنين المحتجزين في طهران من دون محاكمة بتهمة التجسس

وكانت قد ظهرت البوادر الاولى للانفراج بين طهران ولندن قبل نحو عشرين يوما عندما توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي على التعويضات المالية عن الاضرار التي لحقت ببعثتيهما الدبلوماسيتين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠. وتتعهد بريطانيا بموجب هذا الاتفاق بأن تدفع لايران ١،٨ مليون دولار. وقالت وزارة الخارجية البريطانية انه يتوجب الاتفاق على اجراءات التسديد.

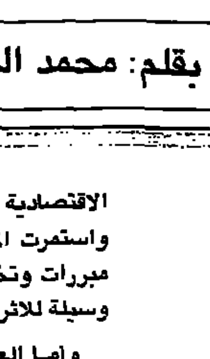
ويبدو ان سلسلة اخرى من المحادثات ستعقد بين الجانبين لبحث سبل استئناف العلاقات بينهما.

وكانت عملية تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران قد خطت خطوة جديدة في الاسبوع الماضي مع الاعلان عن تبادل السفراء بين البلدين، وذلك بعد اسبوع واحد فقط من اعادة العلاقات رسميا بينهما.

وقد اكد المسؤولون الفرنسيون في مناسبات عدة خلال الاسابيع الاخيرة ان الدعم الفرنسي للعراق لن يكون موضع اعادة نظر بسبب التقارب الفرنسي الايراني.

حديث هادىء في الاقتصاد الاردني

بقلم: محمد الدباس



كنت ولا زلت من المؤمنين بصيغ العمل الوحدوي، وكنت وما زلت اشعر ان الابطاء بتحقيق صور الوحدة بين اقطار الوطن العربي تؤدي الى تعطيل وعرقلة كل توجه نحو الوحدة، وكنت ولا زلت ارفض النظريات التي تنادي بدعم الاستقلال السياسي لهذه الاقطار من خلال شعارات الاكتفاء الذاتي والانكفاء القطري. قد لا يختلف معي كثيرون عندما اقول إن الوطن العربي يشكل وحدة اقتصادية وان التكامل الاقتصادي هو الشعار الذي يجب ان يسود، وقد قامت من خلال مؤسسة الجامعة العربية عشرات المجالس والمنظمات التي هدفت بموجب مشاريع تاسيسها الى دعم الطاقات العربية وتنسيقها ولكن هذه المؤسسات جميعاً فشلت والى حد كبير في تحقيق اغراضها ولهذا الفشل اسباب متعددة ليس اقلها تضارب مصالح الفعاليات النافذة في كل قطر من هذه الاقطار مما يؤدي الى عدم حماس حكومات هذه الاقطار الى تنفيذ الاهداف التي نصت عليها مواثيق هذه المجالس والمنظمات. ومحاولة العديد من الاقطار او المتنفذين في هذه الاقطار لتنصيب [illegible] ومحاسيبهم فيها ممن لا يتمتع معظمهم باي كفاءة او قدرة. كما ان تمويل هذه المجالس والمنظمات اصبح عبئا متزايداً مما دفع بالدول المشاركة بتقليص مساهماتها في ميزانيات هذه المؤسسات وبالتالي بدات تذوب وتموت مما ادى ان تطلب بعض الدول العربية تصفية بعضها ودمج بعضها الاخر. يضاف الى ذلك كله التوجه الجديد الذي قام في اقطار العالم العربي والذي ادى الى قيام مجلس التعاون الخليجي. وكذلك المحاولات الجارية الى قيام مجلس المغرب العربي والاشارات المتكررة الى ضرورة قيام مجلس المشرق العربي وكذلك مجلس وادي النيل. انني لا اريد ان اذهب في حديثي الى مناقشة هذه التوجهات وان كنت غير سعيد لها واتصورها محاولات للابتعاد عن التوجه الاساسي الوحدوي الذي يسلك اقطار هذه الامة في منظومه واحدة. وحتى لا اتهم بالتطرف أو عدم الواقعية فانني استطيع القول ان كان الغرض من مثل هذه الطروحات هو تجسير الفرقة القائمة فلا خير من ذلك اما اذا كان الهدف البعيد هو تكريس هذه الاطارات فمعنى ذلك مزيد من التخريب والتهديم في بنيان هذه الامة.

لقد احببت ان اقدم لحديث اليوم بهذا التصور لانني ارغب من خلال هذا المنظور الوحدوي ان اتعرض الى الوضع الاقتصادي الاردني. وهنا ايضاً لن احاول ان ادخل في التفاصيل. فالأردن كما نعرف بلد صغير وموارده محدودة وكان ولا يزال يعتمد على المساعدات والمعونات التي كانت تاتي في السنين البعيدة من الدول الأجنبية ثم تطور الحال وبدأ الاعتماد على الاشقاء العرب. والأردن يعتبر من الاقطار العربية الناشطة وحقق خلال مسيرته انجازات طيبة، وكان بامكانه ان يحقق اكثر لو استطاع ان يوظف الاموال التي وردت اليه باساليب افضل وفي مشاريع اجدى. والأردن كذلك له مميزات يعلنها باستمرار يقف على راسها الأمن والاستقرار قياساً على العديد من الاقطار حوله والاقطار الابعد عنه. كما يعتز الأردن بثروته البشرية التي اسهمت في كثير من الانجازات التي تحققت داخله واسهمت كذلك في بناء الكثير من المؤسسات في اقطار عربية اخرى ودعمت حقول الصناعة والخدمات في تلك الاقطار. ورغم ذلك فان الاردن يعاني اليوم قبل العديد من الاقطار من تراجع أو ركود اقتصادي اخذ يضغط عليه ويؤثر على وضعه العام، وفي تقديري ان الخطط التنموية الاخيرة التي طرحها الأردن تحتاج الى مراجعة جادة، وعندما اتصور الاقتصاد الأردني والامكانيات المتوفرة والمتاحة احس بكثير من الأسى، لقد قيل وكتب الكثير حول المشاكل وتم طرح العديد من وجهات النظر ومع ذلك تحس اليوم ان المطلوب كثير جداً لتصويب المسيرة الاقتصادية.

ربما كان الجدل يقوم وربما لا يزال حول الاولويات، فالبعض كان يقول ان على الأردن ان يهتم بالتصنيع لان الصناعة هي مدخل التنمية الاقتصادية. ومع ذلك فقد تبين انه ليس هناك فهم واقعي لهذا التوجه. فالأردن في تقديري غير قابل لأن تقوم به صناعات ثقيلة وبالتالي فان الصناعات التي يمكن ان تقوم يجب ان تعتمد اساسين متفق عليهما بين جميع الفقهاء.. اولهما توفر المواد الاولية المحلية وثانيهما توفر التقنية العالية. وعندما ناخذ العنصر الأول نجد ان المطلوب هو تحري ومعرفة المواد الأولية المتوفرة وهنا يتضح بحدود ما هو ظاهر. ان مادة الفوسفات واملاح البحر الميت ومشتقاتها تاتي على راس القائمة ويلي ذلك الثروات المعدنية الاخرى التي يمكن اكتشافها. ومع ذلك نجد ان استثمارات كبيرة نسبياً وظفت في مشاريع ثبت عدم جدواها وعدم قدرتها على المنافسة. ناهيك ان غياب مفهوم التكامل الاقتصادي العربي ادى الى قيام صناعات متماثلة في معظم الاقطار. وبديهي ان العديد في اقطار وطننا العربي لا تصلح اسواقاً مفيدة لصناعات كبيرة متطورة اذا كان القصد ان نوفر السلعة المطلوبة بالمواصفات القياسية أو الكلفة المعقولة ومع ان بعض المبادىء الاقتصادية بسيطة ومفهومه لكل راشد نجد اننا داخل الأردن سمحنا بقيام صناعات متماثلة كثيرة جداً ليس بقدرة اية واحدة منها ان تستمر وتنمو اعتماداً على السوق المحلية، كما ان العديد من هذه الصناعات لم يتوفر لها الحد الادنى من المواصفات التي تحفز المواطن المحلي للاقبال على شرائها ناهيك عن محاولة تصديرها. وبالتالي فانني اشعر ان من اولى الواجبات دراسة الصناعات القائمة ومحاولة تقويم اوضاعها وباقل الاضرار الممكنة. ويمكن في هذا المجال ضرب الامثلة العديدة التي يعرفها اصحاب القرار.

وعند الحديث عن الصناعة ودعمها لا بد من التطرق الى الاستيراد ومحاولة التوثيق بين ما نستورد وما ننتج. فالسياسة الاحلالية التي ننادي بها يفترض ان تقوم على اسس واضحة. ومثل هذه السلع يجب ان يتوفر فيها العديد من الشروط. ليس اقلها الجودة والسعر المعقول، وهنا لا بد من التعرض ايضاً الى الفلسفة الاقتصادية التي ينهجها الأردن والتي يضعونها تحت عنوان حرية السوق. في تقديري ان مثل هذا النهج يقتضي توفر مقومات اقتصادية ومكانيكيات اساسية لا اعتقد انها متوفرة ولذلك لا بد من الموازنة بين نظرية حرية السوق ومتطلبات الأمن الاقتصادي والعدالة، وبالتالي فان الاقتصاد الأردني كما اراه خليط عجيب فلا هو بالاقتصاد الحر ولا هو بالاقتصاد الموجه ولعل التجارب التي مررنا بها تهدينا الى الافضل والاسلم، ومثل هذه الهداية لن تاتي من فراغ وانما تتطلب وجود الكوادر الكفوءة والمخلصة وغير الانانية. لقد عمدت السياسة الاقتصادية احيانا كثيرة الى اضفاء الحماية الاغلاقية او الجمركية واستمرت الممارسة وترتب عليها كثير من الضرر. ان الحماية لها مبررات وتخضع لمعايير وتستهدف تحقيق اغراض وطنية وليست وسيلة للاثراء غير المشروع.

واما العنصر الآخر الذي تقوم عليه الصناعة فهو التقنيات الحديثة. وهذه التقنيات معظمها او كلها مستورد. وليس في ذلك ضير او عيب شريطة ان نباشر بايجاد مؤسسات ومجالس ومراكز للبحوث الصناعية التي تقوم بتطوير هذه التقنيات والاضافة عليها وتعديلها وفق مقتضيات الحاجة والمصلحة الوطنية. ولنا في العديد من الدول الكبيرة والصغيرة امثلة ممتازة. وهذه الأمثلة او النماذج لا تقتصر على بلد كاليابان او سنغافوره او هونغ كونغ وانما تمتد الى العديد من الدول الاخرى. وبسبب وفرة العنصر البشري المتعلم والمؤهل والقابل لمزيد من التعلم والتاهيل يمكن للأردن ان يكون نموذجاً في استخدام التقنيات الحديثة لانتاج العديد من السلع البسيطة والمعقدة لتامين حاجة الاسواق العربية والاسلامية وغيرها من الدول النامية. ان التقنيات الحديثة قادرة ان تجعل القيمة المضافة عالية المساهمة في العمليات الانتاجية خصوصاً وقد توفر لدينا في العقد الاخير كثير من البنيات التحتية والخدمات القابلة للتطوير والتحسين والتي تؤهل هذا البلد لانطلاقة فريدة.

ونشكو في الأردن من البطالة وخصوصاً بين فئات المتعلمين وسوف تزداد حدة هذه المشكلة في السنوات القادمة ومن المؤكد انه ليس بمقدور الأردن ان يجد حلاً قطرياً لهذه المشكلة مهما حاول ومهما سعى لايجاد فرص العمالة. وبالتالي فان المخرج الوحيد هو التوجه القومي وانفتاح السوق العربية. ومن المحزن ان نجد طوفان العمالة الاجنبية تغزو اقطارنا ومع ذلك نغص باستيعاب المواطنين العرب الذين لهم حق مشروع بالرزق. ولهذا التصرف بطبيعة الحال اسباب متعددة بعضها مقبول ومعظمها مرفوض. وحتى المقبول منها يمكن تجاوزه عندما يصبح التعامل بين المهاجرين والانصار تعاملا حضارياً.

ومن الأمور التي يعاني منها الاقتصاد الأردني عجزه عن توفير امنه الغذائي وهذه واحدة من التناقضات الاساسية والقديمة. فقد اشرت في مطلع هذا الحديث الى مقولة البعض بان الصناعة هي مدخل التنمية بغض النظر عن واقع الحال. وقد ادى ذلك كما نرى الى تراجع القطاع الزراعي وعدم نجاح القطاع الصناعي لقد انفق الأردن مئات الملايين من الدنانير ولا يزال على تطوير الزراعة ومع ذلك نجد ان اهل هذا القطاع والعاملين فيه والمعتمدين عليه هم اكثر المتضررين ولن يفيد في هذا الحديث العام الدخول في تفاصيل الزراعة ولكن من المهم ان نذكر ان استيرادنا من الحبوب وحدها يوازي اربعة امثال انتاجنا في المواسم الجيدة وان استيرادنا من اللحوم ومنتجات الالبان لا يقل عن ٨٠ بالمائة من احتياجاتنا. ومع ذلك فقد عمدت السياسة الاقتصادية الى طرح النمط الزراعي دون ان توفر الاسواق لزراعة متطورة وغلال وفير ودون ان تضمن حدوداً دنيا لتغطية تكاليف الانتاج وقامت الدولة بتاجير الاراضي وفق اتفاقيات محددة دون متابعة انضباط المستاجرين بتطبيق تلك الاتفاقيات. اليس عيبا ان نستورد الخضار المثلج ولدينا كساد هائل في انتاجنا. اليس غريباً ان يعاني منتجو الحليب من تسويق حليبهم ونكون سوقاً لفائض انتاج الاسواق الاوروبية، نشكو من فائض انتاج البيض والدواجن في بعض المواسم ونستورد الكثير منه او من بعضه كل ذلك ضريبة ندفعها بسبب عدم التخطيط وسوء التصرف.

وفي قطاع الخدمات يمكن ان نخوض في متاهات كثيرة ومع ذلك وكنموذج اطرح سؤالاً مشروعا.. هل يمكن تشجيع السياحة الداخلية بفرض رسوم مرتفعة على المغادرين ام بتوفير المرافق المريحة والنظيفة والاسعار المعقولة. يقول معالي وزير الصناعة ان القطاع الخاص يدعو الى اخذ المبادرة والى ضرورة اعادة تنظيم نفسه. ويقول كذلك ان المال لم يكن عند هذا القطاع مشكلة وانما الادارة في هذا القطاع ليست على المستوى المطلوب والمأمول. واجدني متفقاً ومثنياً على ما ذهب اليه معاليه.

ويعاني الاقتصاد الأردني من المجابهات بين قطاع التجارة وقطاع الصناعة ويتفق الجميع انه لا بد من ايجاد معادلة متوازنة بين هذين القطاعين كما لا بد ان تترجم العلاقة بصورة صحية وعادلة. ويشكو الاقتصاد الوطني من عبء الضرائب ومن الروتين والبيروقراطية. وهذه امور رغم الحاحها وتكرار الحديث عنها الا اننا لم نتخذ من الاجراءات ما يخفف منها. ونعيش اليوم تراجع موجوداتنا في العملات الصعبة. ونحن ندري الاسباب ونحاول تجاهلها. لقد عاني كثيرون من اهلنا من سوء طالع استثماراتهم ومع ذلك لم تقم اية محاولة امينة لمساءلة الذين اهدروا تلك الاستثمارات. لقد طالبنا بتوفير دليل للاستثمار وتحديد الفرص المجدية ومع ذلك نعتب على عدم الاقبال على توظيف الاموال. ان قوانين تشجيع الاستثمار وحدها ليست كافية لحفز اصحاب الاموال على توظيف اموالهم. هناك شروط وظروف لا بد من توفيرها لمنحهم الشعور بالاطمئنان ربما تكون هناك بعض ظروف طارئة اسهمت بتقليص تحويلات ابنائنا في الخارج ولكن الاساس تامين الشروط الموضوعية لتقنية اموالهم وتوفيراتهم الى وطنهم.

إن أوجاعنا الاقتصادية كثيرة ومعالجتها ليست بالمعضلة المستعصية. ان المطلوب قدوة صالحة ومحاسبة امينة ومستشارون اوفياء ومشاركة واسعة وحوار عقلاني، ان الاقرار بالاوجاع اول الطريق للشفاء والنقاهة. اما محاولة رسم الصور الزاهية التي تخلو من المصداقية فليست الا تكريساً للهروب وتعقيداً للمشاكل انني لا ادعي المعرفة الشاملة ولا ازعم ان لدي الوصفة الشافية ولكني مؤمن اننا قادرون على تجاوز ما نحن فيه ان توفرت الاسباب. ان النيات الطيبة وحدها لن تحل المشاكل. وانما بالعقل والشورى والتخطيط والتجديد. ان الاقتصاد صدى للسياسة كما ان السياسة اطار يحتوي الاقتصاد وبغياب احدهما عن الآخر سنظل نعاني وندفع الثمن. ان جزءا هاماً مما نعاني هو من صنع ايدينا وقلة حيلتنا وقسم هام جداً يفرض علينا لغرض نعرفه ان عدم المصارحة وعدم الاجابة على الاسئلة ليس هو طريق النجاه. وانما المكاشفة والتعاون والصدق والارادة هي طريقنا الى الانتصار وتجاوز المحنة.

تتمات

خطة جديدة

المتحدة وبعض الدول الاوروبية الغربية.

ـ تكثيف النشاط الاستخباري من جانب الموساد والمخابرات المركزية للكشف عن عناصر قيادة الانتفاضة واعتقالها.

ـ توجيه ضربات عسكرية لقواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وكوادرها في الخارج عن طريق مجموعة من العملاء.

ـ القيام بحملة دبلوماسية مكثفة للتغطية على تنفيذ هذه الخطة.

ـ ممارسة الضغط الاقتصادي على المواطنين الفلسطينيين في المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ـ التعتيم الاعلامي من جانب وسائل الاعلام الاميركية على عمليات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين، وتبرير الاجراءات الاسرائيلية المقترحة.

ويتوقع ان يقدم رابين الى فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي قائمة طويلة بالمساعدات المالية وبالاسلحة التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها من الولايات المتحدة الى جانب طلب كميات اضافية من القنابل المسيلة للدموع التي تصنعها احدى الشركات الاميركية في ولاية كاليفورنيا.

وكانت هذه الشركة قد قررت وقف تصدير هذا النوع من القنابل الى اسرائيل بسبب سوء استخدامها من قبل قوات الاحتلال مما أسفر عن استشهاد عدد من المواطنين الفلسطينيين بينهم شيوخ ونساء وأطفال ومرضى.

ومما يذكر ان رابين كان قد اكد قبل يومين من سفره الى الولايات المتحدة ان الجيش الاسرائيلي يخوض حرباً حقيقية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وان الاوضاع في تلك الاراضي لا يمكن ان تنتهي الا من خلال تسوية سلمية.

وفسر ذلك من قبل المراقبين الاميركيين بانه محاولة من جانب اسرائيل لاقناع الاميركيين بالموافقة على الخطة القمعية الاسرائيلية الجديدة ضد الثورة الفلسطينية.

شولتز يستعد

المبادرة الاميركية التي طرحها وزير الخارجية جورج شولتز خلال جولاته الاربع واعطوا الولايات المتحدة فرصة اخرى لتجديد جهودها وبالتالي دفع عملية السلام الى الامام.

الثاني ان قمة موسكو أوجدت نوعا من التقارب في الموقفين الأميركي والسوفياتي حول الشرق الأوسط وخاصة اتفاقهما على مبدأ عقد المؤتمر الدولي رغم اختلافهما على التفاصيل الخاصة بمن يحضر المؤتمر وعلى صلاحيات المؤتمر.

ويبدو أن المسؤولين السوفيات والأميركيين قد اتفقوا على مواصلة الاتصالات فيما بينهم حول الوضع في الشرق الأوسط وان حل وتسوية المشكلة الأفغانية فتح أمام الجانبين افاقا جديدة لتسوية مشاكل اقليمية اخرى من بينها الشرق الأوسط.

وهذان العنصران الهامان والرئيسان سيدفعان واشنطن الى الحركة من جديد لطرح ربما افكار جديدة في الشرق الأوسط على ارضية مناخ دولي جيد.

وقد عبر عن هذه الاستعدادات الأميركية السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط الذي أنهى جولة في منطقة الخليج العربية.

وقال ان وزير الخارجية جورج شولتز مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الأوسط. وقال ان شولتز ملتزم تماما بعملية السلام في الشرق الأوسط ويأمل أن يقوم مجددا بزيارة المنطقة غير أن ذلك منوط بوقته وعبر المسؤول الأميركي عن رغبة بلاده في أن ينعقد المؤتمر الدولي سريعا وقال، ان تنظيم هذا المؤتمر منوط بقرار الدول المعنية في المنطقة ولكن بقدر ما يهمنا الأمر فالأسرع هو الأفضل.

ويضيف ميرفي بانه ابلغ المسؤولين العرب الذين قابلهم في جولته أن بلاده مرتاحة لعدم رفض الدول العربية التي اشتركت في قمة الجزائر مبادرة السلام الأميركية واكد ان هذا الموقف شجع بلاده على الاستمرار في جهودها في هذا المنحى.

ويبدو أن جولة ميرفي كانت نوعا من الاستطلاع للموقف العربي حول الجهود الأميركية في الشرق الأوسط وخاصة بعد قمة الجزائر. وبذلك فان نتيجة هذه الجولة سيتوقف عليها ما اذا كانت زيارة شولتز القادمه للمنطقة ستتحدد أم لا.

وفي ظل الظروف الموضوعية السائدة في المنطقة من مواقف عربية غير رافضة للجهود الاميركية وموقف سوفياتي قريب وتصاعد الانتفاضة ويأس اسرائيل من وقفها فان جورج شولتز سيقوم بجولته الخاصة في المنطقة ربما خلال شهر تموز المقبل وفقا لما تقوله مصادر عربية.

وستتوقف الجولات الأخرى المقبلة لشولتز على ضوء نتائج الجولة الخامسة فالادارة الاميركية الحالية تنوي تكثيف جهودها في هذا الزمن القصير المتبقي لها لتمهيد الطريق على الأقل للادارة الاميركية المقبلة لتستانف جهودها في الشرق الأوسط والتي يأمل مسؤولون أميركيون أن تتوج بعقد مؤتمر دولي للسلام قد يصل الى تسوية لهذا الصراع المزمن في منطقة حساسة وساخنة كالشرق الأوسط تهدد السلام العالمي وتشهد سباقا خطيرا في التسلح وتهدد كما يقول الأميركيون بخلل في ميزان القوى بين العرب واسرائيل خاصة وأن الحرب العراقية الايرانية قد اشرفت على نهايتها.

وتقول المصادر العربية أن الادارة الأميركية الحالية ترغب في أن ترسي قواعد ومواقف أميركية جديدة ومناخا سياسيا طيبا في منطقة الشرق الأوسط لتفويت الفرصة على ادارة اميركية جديدة يقودها دوكاكيس الذي أعرب في مناسبات عديدة عن تطرف في مواقفه في تأييد اسرائيل.

وقالت ان الآراء التي عبر عنها دوكاكيس اثارت قلقا لدى الادارة الأميركية الحالية من أن هذه الأفكار ستدمر عملية السلام بمجملها كما انها ستطيح تماما بالدور الاميركي هذه العملية الامر الذي سيضر بصورة كبيرة بمصالح الولايات المتحدة وبصورة واشنطن في المنطقة وقد يؤدي الى وقوع حرب في الشرق الأوسط.

عملية مجنون

والمرتفعات في الشمال. وكانت معركة الفاو ومعركة الشلامجة الأولى والثانية والمرتفعات في الشمال. قد اطاحت بمحسن رضائي رئيس الحرس الثوري الايراني والذي علمت الوفاق من مصادر عربية وأجنبية انه وضع تحت الاقامة الجبرية.

وتتوقع هذه المصادر ان عملية جزر مجنون وما قد يتبعها من عمليات عراقية في الشمال وخاصة في تحرير حلبجة التي تنتظر دورها على قائمة مواقع التحرير العراقي ستطيح برافسنجاني نهائياً وتقوي من خصومه داخل الفئة الحاكمة في طهران وبالتالي ستؤجج الصراع الداخلي في ايران وخاصة بين رافسنجاني من جهة ورئيس الجمهورية علي خامنئي ووزير داخليته محتشمي من جهة أخرى.

وتقول هذه المصادر أن مسلسل الهزائم الايرانية الذي لم يتوقف منذ شهر نيسان الماضي سيعطي نهاية مأساوية للأيام الأخيرة من حياة الامام الخميني الذي تشير عدة مصادر انه يعيش ايامه الاخيرة وأن النفي الايراني الأخير حول تدهور صحة الخميني ما هو الا محاولة لرفع معنويات الجيش الايراني والحرس الثوري الذي هبطت معنوياته الى الحضيض بعد الهزائم الاخيرة.

اليابان تتحرك

وكذلك معرفة وجهات النظر اليابانية من التسوية في المنطقة وكذلك معرفة وجهات نظر دول المنطقة في مسالة جهود السلام وخاصة الاميركية تمهيداً للمساهمة في هذه الجهود حيث تشعر اليابان وهي القوة الاقتصادية العظمى أنها لم تتحرك بما يخدم هذه القوة وما يوازيها على الصعيد العالمي خاصة وانها قادرة على الضغط من جميع الجوانب في أي قضية عالمية بما يخدم التوصل الى تسويتها والشق الثاني في التحرك الياباني هو تحرك اقتصادي بدأ بوجهة النظر التي وافقت عليها اليابان في قمة تورنتو فيما يتناول المساهمة في تسوية مسالة ديون دول العالم الثالث هذه المسالة الشائكة والتي تهدد الاقتصاد العالمي.

ولذلك فان المخطط الياباني يضع في اعتباره مساعدة الدول النامية على حل هذه المسالة وتنوي اليابان مستقبلاً اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية لخدمة هذا الهدف.

الضوء الرابع

الحبل على الغارب في التشهير والقدح والذم بهذا النظام.. او ذاك.. رغم تفاؤلنا المؤقت بان حدا ادنى من وحدة الكلمة قد جمع بيننا..!

إلى متى تبقى هذه حالنا في الوطن العربي!!؟

الى متى يبقى الانقسام صفة ملازمة لصورتنا العربية!!؟

الوحدة الوطنية داخل القطر العربي الواحد تاتي في مقدمة اولويات القطر الداخلية. وكذلك المحافظة على نظامه الدستوري، ومنهجيته... ولكن.. الوحدة القومية العربية هي اساس الوجود العربي وضمانة حياته وبقاء امته..

فمتى يعقد الشعب العربي مؤتمر قمته ليقول لقادته نحن شعب الوحدة العربية، وهذه قراراتنا، وليؤكد لهم انه يسعى للوحدة، ويعمل من اجلها، ويموت في سبيلها، ومن اجل كرامته وتامين مستقبل اجياله في وطن الوحدة..!

فشل شامير

اعادة العلاقات الاسرائيلية السوفيتية وقد فشلت جميع المحاولات لهذه الغاية حيث اكد الوزير السوفيتي تمسك حكومته بموقفها الثابت تجاه مسالة اعادة العلاقات بين الجانبين وهو اعتراف اسرائيل مسبقاً بالحقوق الفلسطينية والموافقة على عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر كذلك ان واشنطن كانت قد وعدت تل ابيب ببذل كل جهدها اثناء قمة موسكو وبعدها من اجل اقناع موسكو بتليين موقفها من موضوع اعادة العلاقات السوفيتية الاسرائيلية.

واعلنت المصادر ان وزارة الخارجية السوفيتية ابلغت العواصم العربية المعنية بذلك عبر القنوات الدبلوماسية.

موجة من الجفاف تجتاح الولايات المتحدة الاميركية

واشنطن ـ اعلنت الهيئة القومية الامريكية للارصاد الجوية ان حالة الجفاف في الغرب الاوسط وفي جنوب شرق الولايات المتحدة سوف تستمر حتى نهاية الشهر الحالي على الأقل ومن المتوقع ان يبقى هطول المطر أقل من المعدل كما ان من المنتظر ان ترتفع درجات الحرارة الى ٣٨ درجة مئوية.

وذكر وزير الزراعة الامريكي ريتشارد لينغ ان من الاثار البعيدة المدى للجفاف ارتفاع اسعار السلع الغذائية.

ومن جانب اخر قال علماء طبقات الجو الامريكيون انهم على يقين الى حد بعيد من ان ارتداد درجة الحرارة الى طبقات الجو العليا هو المسؤول عن الارتفاع السريع في درجات الحرارة في العالم خلال السنوات العشرين الماضية.

وحذر هؤلاء العلماء في شهادة أدلوا بها أمام مجلس الشيوخ الامريكي أنه ما لم تقم الدول الصناعية بتخفيض استخدامها للوقود المستخرج من الارض مثل البترول والفحم فان الجفاف على نطاق عالمي سيتكرر بصورة متزايدة.

الأرقام النهائية للخسائر في أفغانستان

اعلن رئيس الادارة السياسية للجيش والبحرية السوفيتية ما وصف بالارقام النهائية للخسائر السوفيتية في افغانستان.

وقال في مؤتمر صحفي ان عدد الجنود السوفييت الذين قتلوا في افغانستان بلغوا ١٣،١٣٠ جنديا، فيما بلغ عدد الجرحى ٣٥،٤٧٨ والمفقودين ٣١١ جنديا.



سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة
تصدر عن دار الوفاق للإعلام والنشر والتوزيع

باريس
قبرص

رئيس التحرير المدير العام
أحمد عصام عودة

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا
عمان - الأردن
هاتف ٦٢٧٩١٢ - فاكس ٦٢٥٠٠٧
تلكس ٢٣٩١٢ - ص.ب ٩٤١٥

جبل اللويبدة - شارع الشريعة
عمارة الدباس - الطابق الرابع

الإعلانات يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة
أو المكتب الإقليمي في عمان

حزيــران ١٩٨٨ م

الفول يصيب الاطفال بمرض فقر الدم

○ سكان دول الشرق الأوسط هم الأكثر عرضة في العالم للاصابة بمرض فقر الدم «الانيميا». ويصاب الأطفال الذكور به اكثر من الاناث.

ويحدد الدكتور محمد عزت استاذ امراض الدم والتحاليل بجامعة الازهر في دراسة حديثة له. الانيميا التي تصيب الاطفال بثلاثة انواع هي انيميا نقص الحديد وهي الأكثر شيوعاً وانتشاراً. والانيميا التحليلية نتيجة نقص كرات الدم الحمراء وهي التي يسببها تناول الفول المدمس. وانيميا نقص حامض الفوليك.

ويقول ان اعراض الاصابة بانيميا الفول قد تحدث من تناوله للمرة الاولى. ففي خلال ساعات قليلة يصاب الطفل بشحوب مفاجيء مع انخفاض شديد في الضغط وارتفاع في النبض وسرعة في التنفس. وهي اعراض الصدمة العصبية المعروفة. نتيجة التحلل المفاجيء في كرات الدم الحمراء. وتكون الحالة حرجة جدا وبالغة الخطورة مما يتطلب نقل دم بسرعة.

ويؤكد ان حدوث «الانيميا» يزداد كلما كان سن الطفل صغيراً وكميات الفول كبيرة. ويقول ان نسبة الاصابة تتوقف على نوع الجنس. فهي تحدث عند الذكور اكثر من الاناث وبنسبة خمسة الى واحد.

واشار الى ان بعض العوامل المؤكدة التي قد تتسبب في الانيميا التحليلية عند الاطفال. توجد ايضاً في بعض الادوية ومن اهمها مضادات الملاريا ومخفضات الحرارة وبعض المضادات الحيوية. لكن تاثير هذه الادوية لا يظهر مباشرة مثل الفول. بل يحدث بعد ثلاثة ايام وبشكل تدريجي يبدأ بشحوب بسيط واصفرار.



روود غوليت قاد هولندا الى قمة امم اوروبا لكــرة القــدم

○○

يرفع بأذنيه ٧٨ كيلو غراماً

○ الحداد الاميركي غاردنر تايلور - ٦٤ سنة - رفع بأذنيه ٧٨ كيلو غراماً. وقد شاهد ذلك ٢٠٠ شخص دُعوا الى مادبة اقامها صيادو الطيور في «مقهى الطاووس» ببلدة وينز بولاية داكوتا الجنوبية الاميركية عام ١٩٤٤.

حلوى عراقية من التمر

○ في بغداد توصلت مجموعة بحثية في مجلس البحث العلمي، الى صنع حلوى جلاتينية جميلة من مادة التمر ومنتجاته تمتاز بقيمتها الغذائية العالية وطعمها الجيد.

واثبتت تجارب المجموعة البحثية التي نالت براءة اختراع لمنتوجها الجديد جودة الحلوى الجديدة وقيمتها الغذائية العالية وسهولة خزنها ومحافظتها على اللون والنكهة لفترة مناسبة. كما يتميز الانتاج الجديد بسهولة تصنيعه وجدواه الاقتصادية

○ نظرة لا تتعدى حدود الموضة ○

«زهرة الخشخاش» الأصلية بخمسين مليون دولار

○ اكد الخبراء ان لوحة زهرة الخشخاش للفنان العالمي فان جوخ في مصر هي اللوحة الاصلية وتقدر قيمتها بخمسين مليون دولار.

واكدت اللجنة الفنية التي تضم مجموعة من الخبراء المتخصصين فحصت اللوحة بمتحف محمد محمود خليل بالقاهرة انها غير مزيفة ومطابقة لكل مواصفات الاصالة.. وانها تجري اتصالاتها مع المعهد الهولندي العالمي المتخصص في اكتشاف حالات التزوير لاعادة توثيق اللوحة التي رسمت في فرنسا علم ١٨٨٦ دولياً.

وكانت اللوحة قد سرقت من المتحف عام ١٩٧٩ وارسلت الى الكويت واعادها اللص بعد الضجة الاعلامية التي حوصر بها بالقائها في مكان مهجور.

وياتي الاهتمام باللوحة قياس ٥٤ في ٩٥ سم إثر الضجة التي اثيرت حول بيع النسخة الأصلية في لندن اوائل الشهر الحالي بمبلغ ٤٣ مليون دولار واتضح انها لوحة زهرة عباد الشمس وليست زهرة الخشخاش. ومع ذلك قررت وزارة الثقافة المصرية تشكيل لجنة متخصصة لفحص اللوحة والتاكد من حقيقتها.

○○

النظارة التلفزيونية صرعة اميركية

○ نظارة جديدة مزودة بشاشتي تلفزيون ملونتين تحلان محل العدستين الكلاسيكيتين. بالاضافة الى عدستين صغيرتين وكاميرتين. يتم عبرها ارسال الصور وتصحيح العيب البصري الذي يعاني منه المريض.

هذه النظارة التلفزيونية التي ابتكرها باحثون اميركيون. تفيد الذين يشكون من اضطراب شديد في الرؤية البصرية. بحيث لا يمكن اصلاحه لا بالنظارات الكلاسيكية ولا بالعدسات اللاصقة.

في الولايات المتحدة وحدها هناك (١١) مليون شخص يعانون من هذا المرض.

○○

مفهوم الربح عند هواة الزراعة

○ عني احد كبار التجار بمزاولة الزراعة في ساعات فراغه. فلما انقضت سنتان على ذلك. ساله احد اصدقائه عن حاله فقال.

- ربحت في السنة الثانية عشرة آلاف دينار.

فقال صديقه بدهشة: عشرة الآف دينار؟

اجاب التاجر. نعم. لانني خسرت ٢٢ الف دينار فقط. بينما خسرت في السنة الاولى ٣٢ الف دينار.

اخبار سريعة ○ اخبار سريعة ○ اخبار سريعة





○ الان ديلون وانغريد هيلد

○ في فنزويلا سيحضور عمر الشريف الاسبوع المقبل مشاهد فيلمه الجديد «ثمار الحب» امام جيرالدين دانون.

عمر يلعب في الفيلم دور المالك الكبير والثري الطاغية. الذي يراقب ممتلكاته بالقساوة ذاتها التي يراقب فيها حفيدته الحسناء.

● «سينما» مسلسل تلفزيوني ضخم يلعب بطولته النجم الفرنسي العالمي الان ديلون، واستغرق تصويره ١٨ أسبوعاً وبلغت تكاليف حلقاته وهي أربع حلقات تستغرق كل منها ٩٠ دقيقة أكثر من عشرة ملايين دولار وبذلك تكون تكاليفه قد فاقت تكاليف المسلسل الاميركي «دالاس».

تلعب البطولة النسائية في المسلسل الممثلة انغريد هيلد.

○ سيدة موظفة احيلت الى التقاعد. ولم تجد من يشاركها حياتها في أعقاب خروجها من العمل. على الرغم من محاولاتها الكثيرة لتكوين صداقات جديدة فتقرر ان تظل وحيدة وتقيم في بيتها بمفردها.

هذا هو مضمون الفيلم التلفزيوني «نعمات هانم» الذي انتهت سناء جميل من تصويره مؤخراً.

● الممثلة الايطالية ناستاسيا كينسكي قررت ان تفتتح مطعماً في قلب روما، وستشرف بنفسها على اعمال الديكور والتصميم.

○ انتهى المخرج الأردني حسيب يوسف من تصوير مشاهد مسلسله الاجتماعي الجديد «الحكايات الساخنة» الذي يتالف من ١٥ حلقة، وصورت مناظره الخارجية في مصر.

تلعب هالة صدقي بطولة المسلسل الى جانب جميل راتب وزهرة العلا وعايدة عبد العزيز.







○ شريهان

○ كشفت بعثة آثارية مصرية بريطانية هولندية مشتركة تجري حفرياتها في منطقة سقارة بمحافظة الجيزة عن حجرة الدفن الخاصة بالمشرف على خزانة الملك توت عنخ آمون تعود الى عصر الدولة الحديثة.

وعثرت البعثة على مجموعة من المقابر داخل حجرة الدفن تخص احداها زوجة الملك رمسيس الثاني واخرى للمشرف على حاملي سهام الجيش بداخلها لوحات نقشت عليها أسماء والقاب وثالثة للمشرف على الذهب ورابعة لكاتب الملك.

كما عثرت بعثة آثارية مصرية تعمل في منطقة تل النوبارية بمحافظة البحيرة على كنز من العملات يضم ٢٢٤ قطعة تعود لعصور الملكة كيلوباترة والامبراطورين اغسطس وبطليموس وتمثال ضخم من الرخام يعود للعصر الروماني وبقايا تمثال لطفلين وقناع ذهبي لوجه انسان.

○ «بيانات لمسرح عربي جديد» كتاب للمسرحي السوري سعد الله ونوس صدر في بيروت مؤخراً. وهو يضم خلاصة تجربته في الكتابة للمسرح. والبيانات التي نشرها في مجلة «المعرفة» السورية عام ١٩٧٠، حول قضايا ازمة الجمهور والنص والمسرح.

● معرض فني مصري - سويسري مشترك، سيقام بمدينة سويسرية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ثم ينتقل الى القاهرة في اوائل شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، في إطار التبادل الفني بين مصر وسويسرا.

○ الفنان المتميز فريد شوقي، ستقيم له الصين أسبوعاً لأفلامه في العاصمة بكين. وقد دعته لزيارتها خلال فترة عرض افلامه فيها.

فريد قرر ان يعرض افلامه التالية في هذا الاسبوع:

حميدو، جعلوني مجرماً، رصيف نمره خمسة، الأسطى حسن، الفتوة، زائر نصف الليل، بور سعيد.

يتم الآن دبلجة الافلام إلى اللغة الصينية.

○ ناستاسيا كينسكي

● شريهان نجمة المسرح والفوازير، ستلعب بطولة فيلم «فاتنة الفجر» امام فريد شوقي ويوسف شعبان.

جمهور التلفزيون المصري افتقد فوازير شريهان خلال شهر رمضان الماضي، لان الفوازير التي قدمتها صابرين وهالة فؤاد بدلاً من شريهان هذا العام كانت دون المستوى كما يقول النقاد.

جملة معترضة

الدروب المتقاطعة الى المستقبل

تكتظ ساحة الحياة العربية، هذه الأيام، وتموج دروب الحياة العربية، بالشباب العربي الذي يحمل آماله وتشوقاته وطموحاته متنقلا من بوابة المدرسة الى عتبة الجامعة، او من بوابة الجامعة الى دروب الحياة. ومع هذه الحركة الفتية التي تضخ في عروق الحياة، حيث تمتزج في قطرة الدماء الشابة شفافية الحلم الخاص للفرد، بكثافة الحلم العام للوطن، يطفو على الذهن التساؤل عن مصير الشعارات المتتابعة التي رفعت صواها على الطرق المتقاطعة نحو المستقبل، لتلتقي كلها عند ضرورة واهمية اعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة في ضوء الحاجات القائمة والمتوقعة للمجتمع، من خلال توظيف السياسة التعليمية لتخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للوطن.

هذه الشعارات التي كانت تهدف الى وضع اليد على مكمن الداء، في استشراء البطالة السافرة والبطالة المقنعة اللتين تسببان هذا الوهن في جسد المجتمع وتعيقان قدرته على النمو السليم المتوازن، ومعالجة نزيف الادمغة الذي يعاني منه الوطن العربي، بنسبة عالية، حسب التقديرات الاحصائية، وذلك بسد الثغرة التي تتسرب منها الطاقات العلمية المؤهلة الى خارج الوطن.

فالعقول، مثل القلوب، تذهب الى حيث تلقى التقدير، كما يعبر مدير البنك الدولي، عن داء نزيف الادمغة.

كما ان البطالة في أوساط حملة الشهادات في بلد ما، هي بحد ذاتها شهادة مستمرة على عدم مطابقة التعليم للاقتصاد، على حد تعبير المدير العام لليونسكو.

فالشرخ الواسع بين التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، يمتد بين ثغرتين واضحتين: تتمثل الأولى في توجه التخصصات العلمية نحو مجالات تجاوزتها مسيرة التنمية فتخلفت هذه عنها او سقطت على هامشها، ليصبح اصحابها عالة على المجتمع رغم شهادتهم بينما تتمثل الثانية في التوجه نحو تخصصات علمية تتجاوز هي امكانات وحاجات الوطن في الحاضر والمستقبل المنظور، فتقع خارج مسيرة نموه وتطوره الطبيعي. ويجد اصحابها انفسهم اما تحت وطأة غربة داخلية في اطار البطالة السافرة بافتقاد فرص العمل او اطار بطالة مقنعة بالاضطرار للعمل بعيدا عن تخصصاتهم العلمية، او يرتدون مهاجرين نحو الاغتراب الخارجي.

فمعالجة الشرخ الذي يهدد البنيان الوطني بآفات البطالة والبطالة المقنعة في الداخل، وهجرة العقول الى الخارج، يجب ان يؤخذ ماخذا جديا برسم استراتيجية تعليمية، تتوافق وتتكامل مع الخطط التنموية، بتوجيه التعليم نحو تخصصات قادرة ان تجد موقعها في البنيان الاجتماعي الاقتصادي، وبالمقابل ايجاد المناخ العملي القادر على اجتذابها وتوفير الجو الصحي لحفزها وتوظيف فعالياتها في تمتين واعلاء هذا البنيان.

وبغير ذلك، تظل المسافة بين بوابة الحياة الدراسية، وعتبة الحياة العملية، والتي يصورها الطموح والامال العراض، على انها نقلة يسيرة مليئة ببهجة الحياة، تظل طريقا وعرة وشاقة، يتعثر على امتدادها شبابنا، ويعانون الاحباط الذي يشل فعالياتهم، فيفقد الوطن بذلك اثمن موجودات رأسماله الوطني، وهو الانسان المتعلم الواعي.

جمال أبو حمدان